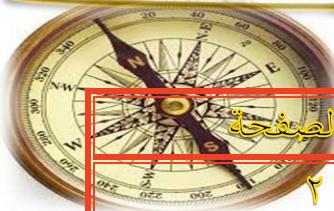


الفهرس



رقم الصفحة	الموضوعات
٢	١- سفينة نوح
٨	٢- لحظات غيرت التاريخ
١٢	٣- خلال كريمة
١٧	٤- رسالة إلى أبي
٢٤	٥- وادي الكنانة
٣٠	٦- فالق الحب والنوى
٣٥	٧- استعن بالله
٣٩	٨- الحمام المطوقة
٤٤	٩- حب الوطن
٤٩	١٠- المشروعات الصغيرة
٥٤	١- التاسع
٦٠	٢- العاشر
٦٥	٣- الحادي عشر
٧٢	٤- الثاني عشر
٧٨	٥- الثالث عشر
٨٦	٦- الرابع عشر
٩٢	٧- الخامس عشر
<h2>قصة طموح جارية</h2>	
<h3>موضوعات النحو</h3>	
٩٧	اسم الفاعل
٩٩	صيغ المبالغة
١٠٢	اسم المفعول
١٠٦	اسما الزمان والمكان
١١٠	اسم الآلة
١١٣	اسم التفضيل



سفينة نوح

النص

قرآن كريم



١- من وحي الله لسيدنا نوح (عليه السلام)

((وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ "٣٦")
 وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الدِّينِ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرِقُونَ "٣٧"))

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
يُؤْمِنُ ، يُصْدِقُ × يُكَفِّرُ	يُؤْمِن	أَخِيرُ عن طريق الوحي	أُوحِي
تحزن × تفرح	تَبْتَئِسْ	السفينة تطلق على المفرد والجمع	الْفُلْك
إلهامنا و إرشادنا جُوْجي	وَحْيِنَا	بحفظنا، برعايتنا ، × بِإِهْمَانِنَا م عين	بِأَعْيُنِنَا
هالكون بالطوفان × ناجون	إِنَّهُمْ مُغْرِقُونَ	لا تحدثني في أمرهم، لا تشفع لهم	لَا تُخَاطِبْنِي

التفسير

*أخبره بأنه لن يؤمن من قومه غير الذين آمنوا من قبل فلا تحزن يا نوح على ما كانوا يفعلون من الشرك والمعاصي .

*أمره بأن يصنع سفينة ضخمة بعون الله وحفظه، وألا يتطلب العفو للذين ظلموا أنفسهم بكفرهم لأنهم هالكون بالغرق .

س ١ بم أخبر الله - تعالى - نبيه نوح عليه السلام ؟ وبم أمره ؟ وعم نهاه ؟

س ٢ لماذا صنع سيدنا نوح عليه السلام الفلك ؟ لتكون وسيلة النجاة من الطوفان.

الجمليات

- أُوحِيَ إِلَى نُوحٍ بِنِي الْفَعْل «أُوحِي» لِلْمَجْهُول: للعلم بالفاعل، وهو الله تعالى.

- أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ: أسلوب توكييد، وسائله

- ١- إن ٢- قد وال فعل الماضي ٣- النفي بـ «لن»، والاستثناء بـ «إلا».

- فَلَا تَبْتَئِسْ: - أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد

- اصْنَعِ الْفُلْكَ: - أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.

- بِأَعْيُنِنَا وَحْيِنَا: - تعبير جميل يدل على لفظ الله ورعايته لنوح (عليه السلام)

- وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الدِّينِ ظَلَمُوا: - أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد.

- إِنَّهُمْ مُغْرِقُونَ: - أسلوب مؤكّد بـ «إن»، تعلييل لما قبله.

٢- العذاب الدائم يوم القيمة للكافرين

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخِرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ "٣٨" فَسُوفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ "٣٩"

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
جماعة ج أملاء	مَلَأٌ	شرطية للاستمرار والتكرار	كُلَّمَا
تدركون × تجهلون	تَعْلَمُونَ	استهزءوا منه × احترموه ، وَقَرُوهُ	سَخِرُوا مِنْهُ
دائم ، خالد × منقطع	مُقِيمٌ	يُصِيبُهُ ، يَحْلُّ بِهِ × يَتَجَنَّبُهُ	يَأْتِيهِ
ينزل عليه × يزول عنه	يَحْلُّ عَلَيْهِ	يَذْلِهِ يَهِينُهُ × يُعْزِّهُ ، يُكَرِّمُهُ	يُخْزِيهِ
السفينة	الْفُلْكَ	عقاب × نعيم ج أذبه ، عذابات	عَذَابٌ

التفسير

بدأ سيدنا نوح عليه السلام يصنع السفينة وكلما مر عليه جماعة من الكفار كانوا يسخرون منه لعدم وجود أنهار قريبة أو بحار تجري فيها السفينة التي يصنعها.

*رد عليهم نوح عليه السلام إن تسخروا منا اليوم لجهلكم بصدق وعد الله، فإننا سنسرخ منكم غدا عندما تهلكون غرقا في الدنيا، وتلاقون العذاب الدائم يوم القيمة.

س ١ لم سخر قوم نوح منه وهو يصنع السفينة ؟

س ٢ بم رد نوح عليه السلام على سخرية قومه منه ؟ وعلام يدل ذلك ؟

الجمليات

▪ **كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه:** «كلما» أداة شرط، تفيد الاستمرار والتكرار. «سخروا منه» نتيجة للشرط قبلها.

▪ **ملأ : نكرة** تفيد التحقيق وتحوي بكثرة الكفار المستهزئين .

▪ **إننا نسخر منكم كما تسخرون :** أسلوب توكيدي، أداته «ان» * نتيجة للشرط قبله.

*تعبير يدل على يقين نوح (عليه السلام) بنصر الله له، وإهلاك الكافرين.

▪ **فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه :** تنكير «عذاب» أفاد التهويل.

*تعبير يدل على شدة العذاب الذي سينزل بالكافر، وفيه تهديد ووعيد لهم.

▪ **وصف «عذاب» بـ «يُخْزِيهِ»** يوحى بمدى المهانة التي سي تعرض لها الكفار في الدنيا.

▪ **ويحل عليه عذاب مقيم:** وصف «عذاب» بـ «مقيم» يدل على أنه لن ينتهي أبداً.

▪ **التعبير بالأفعال المضارعة:** (يصنع - تسخروا - نسخر - تسخرون - تعلمون - يأتيه - يخزيه)

يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.

٣- نجاة المؤمنين و هلاك الكافرين

حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنَورُ فَقَاتَ احْمَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ "٤٠" وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرًا هَا وَمَرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ "٤١" وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجِ كَالْجَبَالِ وَنَادَى نُوحُ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنْيَ ارْكِبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ "٤٢"))

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
نبع منه الماء بقوه ج: تنانير	فار التنور	قضاؤنا ، نزل عذابنا ج أوامر	جاء أمننا
من كل نوع (الطيور والحيوان)	من كُلّ	فرن يُخْبِرُ فِيهِ ج تنانير	التنور
م زوج والمراد: ذكر وأنثى	زوجين	ضع ، خذ × اترك	احمل
أقاربك ج أهال ، أهلون ، أهلين	أهلك	احمل معك من آمن من أتباعك	ومَنْ آمَنَ
اركبوا السفينة × انزلوا منها	اركبوا فيها	وقت إبحارها ج مجاريها	مجراها
وقوفها على الشاطئ ج مراسيها	مرساها	كثير المغفرة × منتقم	غفور
واسع الرحمة ج رحماء × قاس	رحيم	مكان بعيد معزول × مجتمع ج معازل	معزل
حكم الله عليه بهلاكه وإغرائه		سبق عليه القول	

التفسير ﴿ * عندما جاء أمر الله بإهلاك الكافرين ونبع الماء بقوه من التنور - عالمة

على بدء الطوفان أمر الله سيدنا نوح (عليه السلام) أن يحمل في السفينة:

- من كل أنواع الحيوانات زوجين ذكرا وأنثى - أهل بيته ما عدا من لم يؤمِن منهم زوجته، وأبنه) .

- المؤمنين من قومه، وكان عددهم قليلاً - وسبب ذلك لإعمار المكان وحفظ النسل.

* وقال سيدنا نوح عليه السلام اركبوا في السفينة باسم الله يكون جريها ورسوها ووقفها إن الله يغفر ذنوب التائبين ويرحمهم .

* وبينما تجري السفينة بالمؤمنين في موج عال يشبه الجبال طلب نوح عليه السلام

من ابنه أن يركب معه السفينة حتى لا يهلك مع الكافرين ولكنه رفض .

س ١ ما العالمة الدالة على بداية الطوفان ؟ وبم أمر الله - تعالى - نوحًا أن يفعل حينها ؟

الجمليات

• احمل فيها: أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.

• إلا من سبق عليه القول: استثناء للكافرين من النجاة.

* تعبر جميل يدل على أن الله لا يستثنى من العقاب مخطئاً طالما لم يتتب توبة نصوحاً.

• وما آمن معه إلا قليل: أسلوب توكيده، وسليته النفي بـ «ما»، والاستثناء بـ «إلا» .

• اركبوا فيها: أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.

بسَمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده. يوحى بضرورة التوكل على الله إن ربَّي لغفور رحيم: أسلوب مؤكِّد بـ «إن» و «اللام» * تعليل لما قبله.

التعبير بصيغة المبالغة في «غفور- رحيم» يفيد كثرة مغفرة الله، ورحمته بعباده.

وهي تجري بهم في موج كالجبال: تصوير للأمواج في علوها وارتفاعها بالجبال .

يا بني: أسلوب نداء، غرضه التنبية ، يوضح مدى حب نوح لابنه وإشفاقه عليه.

اركب معنا: أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.

• ولا تكن مع الكافرين: أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد والتحذير.

سؤال وجواب



١) لماذا أرسل الله سيدنا نوح ؟

لدعوة قومه لعبادة الله وحده لا شريك له .

٢) بم أخبر الله - تعالى - نبيه نوح عليه السلام ؟ وبم أمره ؟

* أخبره بأنه لن يؤمن من قومه غير الذين آمنوا من قبل.

* أمره بأن يصنع سفينة ضخمة ، وألا يطلب العفو للذين ظلموا أنفسهم بکفرهم.

٣) لماذا صنع سيدنا نوح عليه السلام الفلك ؟

لتكون وسيلة النجاة من الطوفان.

٤) أمر الله نوح بصنع سفينة برغم قدرته على أن ينجيه بدونها. علل.

إعلاء لقيمة العمل، وضرورة الأخذ بالأسباب.

٥) كيف تصرف قوم نوح عليه السلام معه أثناء صنعه للسفينة ؟

كانوا يسخرون منه كلما مرروا عليه.

٦) لم سخر قوم نوح منه وهو يصنع السفينة ؟

لعدم وجود أنهار قرية أو بحار تجري فيها السفينة التي يصنعها.

٧) بم رد نوح عليه السلام على سخرية قومه منه ؟ وعلام يدل ذلك ؟

رد عليهم بأنهم إن كانوا يسخرون منه اليوم لجهلهم بصدق وعد الله، فإنه سيسخر منهم

عندما يهلكون غرقا في الدنيا، ويلاقون أشد العذاب يوم القيمة.

* يدل على يقين سيدنا نوح عليه السلام، وثقته في نصر الله له.

٨) ما العلامات الدالة على بداية الطوفان ؟ وبم أمر الله - تعالى - نوح أن يفعل حينها ؟

خروج الماء بقوة من التنور * أمره بأن يحمل في السفينة:

١- من كل أنواع الحيوانات زوجين ذكرا وأنثى. ٣- المؤمنين من قومه، وكان عددهم قليلا

٢- أهل بيته ما عدا من لم يؤمن منهم زوجته، وابنه.

٩) لماذا أمر الله - تعالى - نوح أن يحمل في السفينة من كل زوجين اثنين ؟

لإعمار المكان الذي سترسو فيه السفينة - لحفظ النسل.

١٠) ماذا طلب نوح من ابنه ؟ طلب منه أن يركب معه السفينة حتى لا يهلك مع الكافرين.

تدريبات

قال تعالى " وَأَوْحَى إِلَيْنَا نُوحٌ أَنَّ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمَكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَهِنْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * وَاصْنَعْ الْفُلْكَ يَأْعِينَا وَوَحْيَنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغَرَّقُونَ "

..... ما معنى أُوحى الفلك أعيننا

..... ما مضاد مغرقون تبتئس أعيننا

..... جمع قوم مفرد مغرقون وحي

..... ب - بم أمر الله نوحًا ؟ وعم نهاه ؟

.....

..... ج - كم سنة دعا فيها نوح قومه ؟ وما موقفهم من دعوت ؟

..... د - ما الجمال في

▪ أُوحى إلى نوح :

..... أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمَكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ :

▪ فَلَا تَبْتَهِنْ :-

▪ بِأَعْيَنَا وَوَحْيَنَا :-

قال تعالى " وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّ الْعَفْوَرَ رَحِيمٌ * وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجِ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ "

..... ١ - هات مرادف مرساها مجرها معزل

..... مضاد الكافرين معزل رحيم

..... وجمع موج مرسى رحيم

..... ب - قم بتفسير الآية الكريمة ؟

.....

..... ج - ما الجمال في - اركبوا فيها:

▪ بسم الله مجرها ومرساها:

▪ التعبير بصيغة المبالغة في «غفور- رحيم» يفيد

▪ وهي تجري بهم في موج كالجبال:

قال تعالى " حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْجَينِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ "

- 1- هات مرادف التنور وما المراد بقوله إلا من سبق عليه القول مضاد قليل جمع أمرنا جمع التنور
- 2- ما العالمة الدالة على بداية الطوفان ؟ وبم أمر الله - تعالى - نوحًا أن يفعل حينها ؟
- ج- ما الجمال في - احمل فيها:
- إلا من سبق عليه القول :
- وما آمن معه إلا قليل:

قال تعالى" وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنَّ تَسْخَرُوا مِنَا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ "

- 1- هات معنى سخروا عذاب يخزيه مضاد مقيم نسخر يخزيه وجمع عذاب ملأ
- ب- كيف تصرف قوم نوح عليه السلام معه أثناء صنعه للسفينة ؟

ج - لم سخر قوم نوح منه وهو يصنع السفينة ؟ وبم رد نوح عليه السلام عليهم ؟

- د- ما الجمال في :-
- كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه:
- ملأ: نكرة تفيد
- فإنما سخر منكم كما تسخرون :
- وصف «عذاب» بـ «يُخزيه» يوحى
- وصف «عذاب» بـ «مقيم» يدل على



الحياة دقائق وثوان

١- يقاس العمر بما يقدمه من خير وعلم ينفع البشرية

يبحث بعض الناس في عصرنا الحالي عن وسائل للترفيه والتسلية؛ لكي يقتلوا بها أوقاتهم، ولا يدرؤن أن حياة الإنسان تقاس بهذا الوقت، وأن الثانية من عمر الوقت قد تنجز عملاً يفيد البشرية مدى الحياة، ولعل أمير الشعراء أحمد شوقي كان من طليعة الشعراء الذين ألمحوا إلى قياس عمر الإنسان بالثواني والدقائق، حيث قال:

دقات قلب المرء قائلة له *** إن الحياة دقائق وثوانِ.
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها *** فالذكر للإنسان عمر ثانِ.
فعمراً الإنسان يقاس بمدى ما يقدمه من خير وعلم ينفع البشرية.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يبحث	يطلب ويفتش عن	عصرنا	زميناً ج عصور ، أعصار ، أعصر
وسائل	أساليب (م) وسيلة	الترفيه	التخفيف ، الترويح عن النفس
تنجز	تنهى × تنهى تعطل	مدى الحياة	طول الحياة ج أمداد
يدرون	يعلمون × يجهلون	طليعة	مقدمة وأول (ج) طلائع (x) مؤخرة
المحوا	أشاروا ، وضّحوا	المرء	الإنسان ، الرجل ج الرجال
دقates	خفقات (م) دقة	بمدى	بمقدار أو غاية
تقاس	توزن وتقدر	ذكراها	صيتها ، سيرتها ج ذكور ، أذكار

المناقشة

١) لماذا يبحث بعض الناس عن وسائل للترفيه؟
لكي يقتلوا بها أوقاتهم.

٢) بم يقاس عمر الإنسان ؟

يقاس بمدى ما يقدمه من خير وعلم ينفع البشرية.

٣) ما الدعوة التي حرصن أمير الشعراء على ترسيختها في الأذهان ؟ دلل على ذلك.

*تقدير قيمة الوقت، والاهتمام بكل ثانية ودقيقة من عمر الإنسان واستغلالها فيما ينفع ويفيد.

*الدليل على ذلك قول شوقي:

دقات قلب المرء قائلة له *** إن الحياة دقائق وثوانِ.
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها *** فالذكر للإنسان عمر ثانِ

٢-كيفية الإلقاء من وقت الفراغ

وقد ضرب العلماء أروع الأمثلة في كيفية الإلقاء من وقت الفراغ حيث التفكير والتأمل والمراجعة والمحاسبة، قد قيل: (إن تفكير الإنسان ساعة خير من قيامه ليلة) والمعنى أنه بالتفكير والتأمل يصل الإنسان إلى دقائق المعرفة وأخبار الكون، وقدرة الإعجاز الإلهي، في الصناع والتسيئة والنظام.

هذا النظام الدقيق الذي استرعى انتباه العالم الأشهر (إسحاق نيوتن) عندما سأله نفسه سؤالاً، وكان في وقت فراغه ، وفي حالة تأمل وتفكر وبحث، لماذا سقطت التفاحة فوق رأسي ؟ ولماذا تسقط على الأرض في شكل عمودي ؟ ولماذا لا تنحرف ذات اليمين أو ذات الشمال ؟ ولماذا لا ترتفع إلى أعلى ؟

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
أحسن (×) أقبح	أروع	ذكر وقدم	ضرب
التدبر و إعمال العقل	التفكير	الخلو × الانشغال	الفراغ
إعادة النظر في الأمر	المراجعة	لفت × صرف	استرعى
تغير في اتجاهها × تعديل ، تستقيم	تنحرف	التدبر في الأمر	التأمل
الأمور الغامضة الخفي معناها م دقيقة	دقائق المعرفة	أنباء (م) خبر	أخبار
الإعداد و النظم × الفوضى	التهيئة	وعي وإدراك (×) غفلة	انتباه
الترتيب × الفضي ج الأنظمة ، النظم	النظام	المتقن ج الأدقة ، الأدقاء	الدقيق

المناقشة

١- كيف يستفيد العلماء من وقت الفراغ ؟

باستثماره في التفكير والتأمل والمراجعة والمحاسبة.

٢- علل: تفكير ساعة خير من قيام ليلة.

لأن بالتفكير والتأمل يستطيع الإنسان الوصول إلى:

-أخبار الكون . - دقائق المعرفة . - قدرة الإعجاز الإلهي في الصناع والتسيئة والنظام.

٣- ما الذي استرعى انتباه العالم نيوتن ؟ النظام الدقيق للكون.

٤- اذكر الأسئلة التي طرحتها نيوتن على نفسه.

-لماذا سقطت التفاحة فوق رأسي ؟ -لماذا تسقط على الأرض في شكل عمودي ؟

-لماذا لا تنحرف ذات اليمين أو ذات الشمال ؟ -لماذا لا ترتفع إلى أعلى ؟

٥-كيف توصل نيوتن إلى نظرية الجاذبية الأرضية ؟

عن طريق : - التأمل والتفكير وقت سقوط التفاحة فوق رأسه.

-البحث، وطرح الأسئلة على نفسه.

-محاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

٣ - الآثار المترتبة على اكتشاف قانون الجاذبية الأرضية.

ومن خلال تلك الأسئلة وصل إلى نظرية الجاذبية الأرضية، التي نجحت تطبيقاتها في أن يتحقق الإنسان بها حاجز الفضاء، مستكشفاً الأرض والقمر والكواكب وال مجرات التي تسحب في الفضاء الخارجي، وحركة انتقال المركبات والطائرات والسفن وغيرها، كل ذلك جاء من تأمل بسيط لكنه عميق، ولحظة تفكير صادقة ، فأفاد البشرية، وخلد ذكره في سجل العلماء.
 إننا بعد هذا يجمل بنا أن نسأل أنفسنا دوماً، كيف نستغل الوقت فيما ينفع ويفيد، إننا لابد أن نؤمن بحقيقة مؤداتها: (إن قليلاً من الزمن يخصص كل يوم لإنجاز شيء معين قد يغير مجرى الحياة، ويجعلها أفضل مما نظن، وأرق مما نتخيل)

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
فاصل أو مانع (ج) حاجز	حاجز	يتعدى و يعبر و يتتجاوز	يتخطى
ما بين السماء والأرض ج الأفضية	الفضاء	تطير والمراد تتحرك	تسحب
تجمعات من النجوم والكواكب م المجرة	المجرات	ج بسط ، بسطاء	بسيط
كتاب (ج) سجلات	سجل	كبير (×) سطحي	عميق
انتهز واستفاد	استغل	أدام ، أبقى × أفنى ، أنهى	خلد
يستحسن منا × يقبح	يجمل بنا	مضمونها	مؤداتها
باستمرار	دوماً	لامفر (ج) أبداد و بددة	لابد
مخصص	معين	أسمى وأعلى (×) أدنى	أرق
نتصور (×) نتأكد ونتحقق	نتحيل	مسار ، اتجاه ج مسار	مجري

المناقشة

- أفادت نظرية الجاذبية الأرضية الإنسان عامة ونيوتن خاصة. وضح ذلك.
 - حيث نجح الإنسان في تخطي حاجز الفضاء، مستكشفاً الأرض والقمر والكواكب وال مجرات، وحركة انتقال المركبات والطائرات والسفن، وغيرها.
 - خلدت النظرية ذكر نيوتن في سجل العلماء النابهين إلى يومنا هذا.
- ما الحقيقة المهمة التي توصل إليها الكاتب من خلال فهمك لموضوع الحياة دقائق وثوان؟
 إن قليلاً من الزمن يخصص كل يوم لإنجاز شيء معين قد يغير مجرى الحياة، ويجعلها أفضل.
- اذكر الدروس المستفادة من موضوع الحياة دقائق وثوان.
 - الأعمال العظيمة تخلد ذكر أصحابها.
 - ضرورة التأمل والتفكير في الكون.
 - استغلال أوقات الفراغ من أهم عوامل النجاح.



تدريبات

يبحث الناس في عصرنا الحالي عن وسائل الترفيه والتسلية لكي يقتلوا بها أوقاتهم، ولا يدرؤن أن عمر الإنسان تقاس بهذا الوقت وأن الثانية من عمر الوقت قد تنجز عملاً يفيد البشرية مدى الحياة.

- ١- ضع مرادف الترفيه ومضاد يدرؤن وجمع مدى
- ٢- لماذا يبحث بعض الناس عن وسائل للترفيه؟

- ٣- بم يقاس عمر الإنسان ؟

- ٤- ما الدعوة التي حرص أمير الشعراء على ترسيخها في الأذهان ؟ دلل على ذلك.

توصل إلى نظرية الجاذبية الأرضية، التي نجحت تطبيقاتها في أن يتخبط الإنسان بها حاجز الفضاء مستكشفاً الأرض والقمر والكواكب وال مجرات التي تسبح في الفضاء الخارجي.

- ١- ما مضاد (يتخبط) مفرد المجرات وما مرادف حاجز
- ٢- اذكر الأسئلة التي طرحتها نيوتن على نفسه ؟

- ٣- كيف توصل نيوتن إلى نظرية الجاذبية الأرضية ؟

- ٤- أفادت نظرية الجاذبية الأرضية الإنسان عامة ونيوتن خاصة. وضح ذلك.

وقد ضرب العلماء أروع الأمثلة في كيفية الإلقاء من وقت الفراغ حيث التفكير والتأمل والمراجعة والمحاسبة، قد قيل: (إن تفكير الإنسان ساعة خير من قيامه ليلة)

- ١- ما مضاد الفراغ جمع ليلة وما مرادف التفكير
- ٢- علل: تفكير ساعة خير من قيام ليلة. ووضح ذلك ؟

- ٣- ما الحقيقة المهمة التي توصل إليها الكاتب من خلال فهمك لموضوع الحياة دقائق وثوان؟





حافظ إبراهيم

خلال كريمة

التعريف بالشاعر

ولد سنة ١٨٧٢ م لقب بـ (شاعر النيل - شاعر الشعب) وتوفي عام ١٩٣٢

١- حب الأخلق الكريمة

طرب الغريب بأوبة وتلاقي
إني لتطربنى خلال كريمة
بين الشمائل هزة المشتاق
وتهزنى ذكري المروعة والندى

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
المراد تسعدي	تهزنى	تسعدنى و تفرحنى × تحزننى	تطربنى
الشهامة والرجولة × النذالة	المروعة	الخصال ، الصفات (م) خلة	الخلال
الكرم (ج) أنداء وأندية	المشتاق	طيبة، حميدة × ذميمة (ج) كرائم	كريمة
الأخلق (م) الشمال	الشمائل	راحة ونشاط وخفة	طرب
نشاط وحركة × سكون (ج) هزات	هزة	البعيد عن أهله والمسافر (ج) غرباء	الغريب
الكرم × البخل ج الأنداء ، الأندية	الندى	عودة × ذهاب ورحيل	أوبة
تذگر × نسيان ج ذكريات	ذكرى	لقاء الأهل والأحباب × الفراق	التلاق

الشرح

- ❶ يقول الشاعر إني أحب الأخلق الحميدة وأفرح بها مثل فرح الغريب الذي عاد لوطنه وأهله بعد طول غياب.
- ❷ وإن فرحتي بالحديث عن الشهامة والكرم كفرحة المشتاق بقاء أحبابه .

الجملاليات

- **إني لتطربنى خلال كريمة *** : أسلوب مؤكد بـ «إن» و «اللام» * كريمة جاءت نكرة للتعظيم.
- * تصوير للخلال بلحن جميل يبعث السعادة في نفس الشاعر.
- * «الخلال» جاءت جمعاً لتفيد كثرة الخلال التي تسعد الشاعر.
- **طرب الغريب بأوبة وتلاق:** تصوير لفرحة الشاعر بالصفات الكريمة بفرحة العائد إلى أهله بعد غياب؛ مما يوحى باشتياقه إلى الصفات الكريمة.
- **عطف «تلاق» على «أوبة»** يدل على أن سعادة الغريب لا تكتمل إلا بقاء أهله.
- **تهزنى ذكري المروعة والندى.. هزة المشتاق:** تصوير لتأثير الشاعر بذكري المروعة والندى بتأثير المشتاق بقاء أحبابه.
- **«اختار الشاعر صفي «المروعة - الندى» لأنهما من أجمل الصفات التي يعتز بها العرب.**
- **تطربنى - تهزنى:** بينهما ترادف يؤكّد المعنى.
- استخدام الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة

٢- الأخلاق رزق من الله

فقد اصطفاك مقسم الأرزاق
علم وذاك مكارم الأخلاق

إذا رزقت خلية محمودة
فالناس هذا حظه مال وذا

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
نصيبه وقدره (ج) حظوظ	حظه	وُهبت، مُنحت × مُنعت، حُرمت	رزق
هذا	ذا	خصلة طيبة وخلق (ج) خلائق	خلية
ذلك	ذاك	محبوبة ، حسنة × مذمومة	محمودة
محاسن م مكرمة × مساوى	مكارم	اختارك ميّرك ، فضلك × نبذك	اصطفاك
م الخلق	الأخلاق	الله عز وجل (م) رزق	مقسم الأرزاق

الشرح

- واعلم أيها الإنسان أن الأخلاق رزق من عند الله، فإذا اختارك الله بصفة حميدة فاعلم أن لك منزلة عند الله تعالى.
- والناس متفاوتون في الرزق، فبعضهم يرزقه الله المال والآخر يرزقه العلم وثالث يرزق الأخلاق السامية النبيلة.

الجمليات

- **إذا رزقت خلية محمودة :** استخدام «إذا» الشرطية أفاد التحقيق، والتأكيد. تصوير لل الخلية المحمودة بالرزق الثمين الذي يهبها الله تعالى - إلى من يختاره.
- **بناء الفعل «رزقت» للمجهول للعلم بالفاعل، وهو الله تعالى.**
- **الخلية :** جاءت نكرة للتعظيم ، وصفها بـ «محمودة» يفيد تميزها عن باقي الصفات.
- **فقد اصطفاك مقسم الأرزاق :** أسلوب مؤكّد بـ «قد»، والفعل الماضي. تعبير جميل يدل على تكريم الله وحبه لمن يرزقه الصفة المحمودة.
- **جمع «الأرزاق» يفيد الكثرة *** نتيجة للشطر الأول.
- **هذا حظه مال ، وذا علم ، وذاك مكارم الأخلاق :** تعدد العطف يدل على تنوع الأرزاق.
- **بين الجمل حسن تقسيم يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.**
- **استخدام «ذاك» مع «مكارم الأخلاق» يوحى بعلو منزلة الأخلاق.**
- **علاقة البيت الرابع بالبيت الثالث :-** تفصيل بعد إجمال أفاد التوضيح.
- **طرب الغريب بأوبة وتلاق أجمل من طرب الغريب بالعودة**
- **لأنها تدل على أن سعادة الغريب لا تكتمل إلا بلقاء أهله.**

٣- لا قيمة للمال والعلم بدون الأخلاق

بالعلم كان نهاية الإلماق
تعلية كان مطية الإخفاق
ما لم يتوج ربه بخلق

والمال إن لم تدخره محصنا
والعلم إن لم تكتنفه شمائـل
لا تحسـنـ العلم يـنـفعـ وـحـدـهـ

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
وسيلة (ج) مطايا	مطية	النقود (ج) أموال	المال
الفشل × النجاح	الإخفاق	توفره وتحفظه × تبذره وتضييعه	تدخره
لا تظن × تتيقن	لا تحسـنـ	محتميا ، محفوظا × مضـيـعاـ	محصـنـاـ
يفيد × يضر	يـنـفعـ	غاـيةـ	نـهاـيـةـ
يتزين ويتجمل	يتـوـجـ	الفقر الشديد × الغـنىـ ، الثـرـاءـ	الـإـلـمـاـقـ
صاحبـهـ (ج) أربـابـ	رـبـهـ	تحوطـهـ وـتـصـونـهـ	تـكـتـنـفـهـ
نصـيبـ منـ الـخـيـرـ	خـلـاقـ	تـسـمـوـ بـهـ وـتـرـفـعـ قـدـرـهـ × تـحـطـهـ	تـعلـيـهـ

الشرح

- * ثم يبين الشاعر أن المال إن لم تحفظه بعلم ينمّيه انتهي بك الأمر إلى الفقر الشديد .
- * والعلم إن لم تحفظه بالخلق الكريم كان هذا العلم سبباً في فشلك وضياعك .
- * فلا تظنن العلم وحده ينفع صاحبه ما لم يلتزم صاحبه بالأخلاق الكريمة .

الجملاليات

- **الـمـالـ إـنـ لـمـ تـدـخـرـهـ مـحـصـنـاـ بـالـعـلـمـ:** تصوير للعلم بالحصن المنيع الذي يحمي المال؛ مما يوحـي بأهمـيـةـ الـعـلـمـ.
- **كـانـ نـهاـيـةـ إـلـمـاـقـ:** نتيجة للشطر الأول.
- **الـمـالـ -ـ إـلـمـاـقـ:** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكـدـهـ.
- **وـالـعـلـمـ إـنـ لـمـ تـكـتـنـفـهـ شـمـائـلـ تـعلـيـهـ:** تصوير للشمائل بسور يحيط بالعلم ويحمـيهـ.
- **شـمـائـلـ :ـ جـاءـتـ جـمـعـاـ:** لتفيد الكثرة . - **جـاءـتـ نـكـرـةـ** لتفيد التعظيم.
- **وـصـفـ «ـشـمـائـلـ»ـ بـ«ـتـعلـيـهـ»ـ:** يـوـحـيـ بأـهـمـيـةـ الـأـخـلـاقـ الـحـمـيـدـةـ فيـ رـفـعـ قـدـرـ الـعـلـمـ.
- **كـانـ مـطـيـةـ إـلـخـافـ:** تصوير للعلم بدون أخلاق ترشـدهـ إـلـىـ الـخـيـرـ، بـوـسـيـلـةـ تـورـدـ صـاحـبـهاـ موـارـدـ الـهـلاـكـ وـالـدـمـارـ. نـتـيـجـةـ لـلـشـطـرـ الـأـوـلـ.
- **لـاـ تـحـسـنـ الـعـلـمـ يـنـفعـ وـحـدـهـ :** أـسـلـوبـ نـهـيـ، غـرـضـهـ النـصـحـ وـالـإـرـشـادـ.
- **يـتـوـجـ رـبـهـ بـخـلـاقـ:** تصوير للأخلاقـ الـكـريـمـةـ بـالتـاجـ الـذـيـ يـزـينـ رـأـسـ صـاحـبـهـ.



سؤال وجواب

- ١- بم صور الشاعر سعادته بالصفات الكريمة ؟
 ← صورها بسعادة العائد من الغربة حينما يلتقي بأهله.
- ٢- ما الشمائـل التي تهزـ مشاعـر الشاعـر ؟ مـبينـا بعـضا مـما تـعرـفـه غـيرـها وـلـم يـرـدـ بالـنـصـ .
 ← المروءـةـ، والـشـهـامـةـ، والـكـرـمـ * الصـدـقـ، والـشـجـاعـةـ، والـصـبـرـ، والـلـوـفـاءـ، والـتـواـضـعـ .
 يـنـظـرـ الشـاعـرـ إـلـىـ الرـزـقـ نـظـرـةـ مـخـلـفـةـ عنـ نـظـرـةـ الآـخـرـينـ . وـضـحـ ذـلـكـ .
- ← يـرىـ الشـاعـرـ أـنـ مـنـ يـرـزـقـهـ اللـهـ خـلـقاـ كـرـيمـاـ يـكـونـ بـذـلـكـ قـدـ اـصـطـفـاهـ وـفـضـلـهـ عـلـىـ غـيرـهـ مـنـ الـبـشـرـ، بـخـلـافـ مـاـ يـتـصـورـهـ الـبـعـضـ بـأـنـ الـمـالـ هـوـ أـفـضـلـ الـأـرـزـاقـ .
- ٣- ما حـظـوظـ النـاسـ فـيـ الـحـيـاةـ ؟
 ← حـظـوظـ النـاسـ فـيـ الـحـيـاةـ مـنـهـمـ مـنـ يـرـزـقـ مـالـ، وـمـنـ يـرـزـقـ عـلـمـ، وـآـخـرـ يـرـزـقـ الـأـخـلـاقـ الـكـرـيمـةـ .
- ٤- ما مـصـيرـ صـاحـبـ الـمـالـ الـذـيـ لـمـ يـحـصـنـ مـالـهـ بـالـعـلـمـ ؟
 ← يـنـتـهـيـ بـهـ الـأـمـرـ إـلـىـ الـفـقـرـ الشـدـيدـ .
- ٥- كـيـفـ صـورـ الشـاعـرـ الـعـلـمـ الـذـيـ لـمـ يـحـصـنـ بـالـأـخـلـاقـ ؟
 ← صـورـهـ بـوـسـيـلـةـ تـصـلـ بـصـاحـبـهـ إـلـىـ الـفـشـلـ وـالـضـيـاعـ .
- ٦- مـقـىـ يـنـفعـ كـلـ مـنـ : الـمـالـ، وـالـعـلـمـ صـاحـبـهـ ؟
 ← يـنـفعـ الـمـالـ صـاحـبـهـ عـنـدـمـاـ يـكـونـ مـحـصـنـاـ بـعـلـمـ صـالـحـ يـنـمـيـهـ .
 ← يـنـفعـ الـعـلـمـ صـاحـبـهـ عـنـدـمـاـ يـحـفـظـ وـيـصـانـ بـالـخـلـقـ الـكـرـيمـ .
- ٧- لـمـاـذـاـ لـاـ يـنـفعـ الـعـلـمـ وـحـدـهـ ؟
 ← لـأـنـ الـعـلـمـ بـلـأـخـلـاقـ يـوـردـ إـلـيـنـسانـ مـوـارـدـ الـفـشـلـ وـالـضـيـاعـ وـالـهـلاـكـ، فـالـطـبـيـبـ أوـ الـمـعـلـمـ أوـ الـمـهـنـدـسـ بـدـوـنـ أـخـلـاقـ يـسـيءـ إـلـىـ مـهـنـتـهـ وـتـسـوـعـ سـمعـتـهـ، وـيـفـشـلـ فـيـ عـلـمـهـ وـحـيـاتـهـ .

تدريبات

طرب الغريب بأوبة وتلاقى بين الشمائـل هـزـةـ المشـتـاقـ	إـنـيـ لـتـطـرـبـنـىـ الـخـلـالـ كـرـيمـةـ وـتـهـزـنـىـ ذـكـرـىـ المـرـوـءـةـ وـالـنـدـىـ
---	--

- ١- مرادف تطربني الغريب المروءة المروءة
 تطربني المروءة مرادف المشتاق
 الندى جمع الغريب ومرادف الشمائـل
- ٢- بم يـسـعـ الشـاعـرـ فـيـ الـأـبـيـاتـ؟

- ٣- مـالـجـمـالـ فـيـ إـنـيـ لـتـطـرـبـنـىـ الـخـلـالـ كـرـيمـةـ
 طـربـ الغـرـبـ بـأـوـبةـ وـتـلـاقـ:
 تـهـزـنـىـ ذـكـرـىـ المـرـوـءـةـ وـالـنـدـىـ:



فإذا رزقت خلية م محمودة
فقد اصطفاك م قسم الأرزاق
علم وذك م كارم الأخلاق

١- مرادف رزقت اصطفاك مكارم مكارم اصطفاك اصطفاك حظ جمع خلية ومضاد محمودة مكارم حظ جمع خلية ومفرد مكارم جمع خلية اشرح البيتين بأسلوبك؟

٣- **مالجمال في** - إني لتطربني الخلال كريمة

■ **فإذا رزقت خلية م محمودة :**

■ **بناء الفعل «رزقت» :**

■ **فقد اصطفاك م قسم الأرزاق :**

■ **جمع «الأرزاق» يفيد :**

■ **علاقة البيت الرابع بالبيت الثالث :-**

والمال إن لم تدخره محسنا
بالعلم كان نهاية الإلماق
والعلم إن لم تكتنفه شمائ
علىه كان مطية الإخفا
مالم يتوج رببه بخلق
لا تحسبن العلم ينفع وحده

١- مرادف تدخره يتوج الإخفا الإخفا تحسين ربها المال الماء جمع مطية جمع مطية اشرح الآيات بأسلوبك؟

٣- **مالجمال في** - **المال إن لم تدخره محسنا بالعلم:**

■ **والعلم إن لم تكتنفه شمائ تعليه :**

■ **لا تحسبن العلم ينفع وحده :**

■ **يتوج ربها بخلق:**





رسالة إلى ابني

فاخر عاقل

التعريف بالكاتب : فاخر عاقل، كاتب ومؤلف سوري ولد ١٩٨١ عُين أستاذاً لعلم الاجتماع في الجامعة الأمريكية ثم أستاذاً لعلم النفس وتوفي ٢٠١٠

١- العقل والحرية سلاحاً للإنسان في الحياة

أي بني: لقد منحك الله عز وجل عقلاً وأعطاك حرية ثم قال لك خض معركة الحياة، فلماذا تتخلى عن هذين السلاحين الماضيين؟! لماذا تعطل عقلك وتتنازل عن حريرتك؟ وترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة ورياح الصدف؟

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
ترميها والمراد تعبر بها × تتلقاها	تتقاذفها	أعطيك ، وهبك × سلبك	منحك
ادخل ، اقتحم × تراجع	خض	الانطلاق دون قيود × قيد وعبودية	حرية
(م) عاصفة وهي الرياح الشديدة * المراد صعاب شدائد			عواصف
المصادفات (م) صدفة	الصدف	الدنيا (ج) حيوانات × الموت	الحياة
تنازل وترك × تتمسك	تنحلي	(م) الماضي وهو السلاح القاطع الحاد	الماضيين

الشرح لقد وهبك الله يا بني سلاحين هما العقل والحرية وأمرك أن تخوض معركة الحياة بصعابها ومشكلاتها فلماذا لا تستخدم هذين السلاحين وترك نفسك لمصاعب الحياة توجهك أينما شئت فلا تتخلى عن عقلك وحريرتك بل استفد بهما في التغلب على مصاعب الحياة.

الجملاليات

- **لقد منحك الخالق - عز وجل - عقلاً**: أسلوب مؤكّد بـ «اللام» و «قد».
* تعبير جميل يدل على أهمية نعمة العقل . * تنكير «عقلًا و حرية» يفيد التعظيم.
- **أعطيك حرية**: تصوير للحرية بشيء مادي أعطاه الله للإنسان، ويوجّه بقيمة الحرية في حياة الإنسان .
- **خض معركة الحياة**: تصوير للحياة بمعركة تخاص .
- **فلماذا تتخلى عن هذين السلاحين الماضيين ؟** أسلوب استفهام، غرضه التعجب والاستنكار.
* تصوير للعقل والحرية بسلاحين حادين؛ مما يدل على أثراهما العظيم في حياة الإنسان.
- **لماذا تعطل عقلك، وتتنازل عن حريرتك؟ ***: أسلوب استفهام، غرضه التعجب والاستنكار.
- **وتتنازل عن حريرتك؟** : تصوير للحرية بشيء مادي يتنازل عنه الإنسان.
- **ترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة**: تصوير لنفس الإنسان الذي يتخلى عن عقله وحريرته بالريشة التي تتلاعب بها الرياح ؛ مما يوحّي بعدم قدرته على اتخاذ القرارات*.
▪ تنكير «ريشة» يفيد التحقير.
- **عواصف الحياة، ورياح الصدف** *: تصوير للصعاب بالعواصف والرياح؛ مما يدل على شدتها.
- **الجمع في «عواصف - رياح» يفيد الكثرة ***. بينهما إيقاع موسيقي تطرب له الأذن.

٢-أسس اختيار العمل

أفد من عقلك في صياغة أهدافك في الحياة واحرص على حريةك في اختيار طريقك فيها واجتهد في سبيل ذلك ودافع عنه. واحرص على أن يكون اختيارك لعملك على أساس من قدرتك وميولك وقيمة هذا العمل لمجتمعك، ومن واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقة مهمة جدا فيما يخص عملك وهي أن عصرك الذي تعيش فيه عصر علم وثقافة وتخصص، إذن فلا غنى لك في عملك وإتقانك إياه عن هذا التخصص الدقيق القائم على أساس واسع من ثقافة صحيحة.

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
صناعة والمواد تحديد	صياغة	استفد وانتفع × أهمل وعطل	أفد
الزم واحمي × فرط	احرص	ج سبل ، أسيلة	سبيل
البلينج (ج) دقيق	الدقيق	× إجبارك	اختيارك
المعتمد - واسع × ضيق	القائم	قاعدة (ج) أساس	أساس
علم ومعرفة حرة	ثقافة	طاقتك × عجزك	قدراتك
التميز في شيء معين	تخصص	اتجاهاتك ورغباتك (م) ميل	ميولك
مهاراتك وإرادتك × إهمالك	إتقانك	فهمك وإدراكك (ج) بصائر	بصيرتك

الشرح

ينصح الكاتب ابنه استخدم العقل في تحديد الأهداف واستخدم الحرية في اختيار الطريق الذي تتحقق من خلاله هذه الأهداف والاجتهد في سبيل تحقيق الأهداف والدفاع عنها.

كما ينصح الكاتب ابنه أن يختار عمله على أساس معينه وهي أن يكون العمل متواافق مع قدراته وميوله في مجال تخصصه مفيدها لمجتمعه ويؤكد له أن العصر الذي يعيش فيه عصر علم وثقافة وتخصص فلا بد للإنسان في عمله من التخصص القائم على علم وثقافة صحيحة.

الجمليات

- **صياغة أهدافك:** تصوير للأهداف بذهب يصاغ؛ مما يوحى بقيمة هذه الأهداف.
- **خض - أفد - احرص - اجتهد - دافع:** أساليب أمر، غرضها النصح والإرشاد.
- **اختيارك لعملك على أساس من قدراتك وميولك :-**
تصوير لاختيار العمل بناء له أساس وهو القدرات والميول
- **أفتح بصيرتك:** تصوير للبصرة بمنافذة تفتح؛ مما يوحى بحرص الأب على مصلحة ابنه.
- **أن عصرك... عصر علم وثقافة وتخصص:** أسلوب توكيدي، أداته أن لا غني لك... عن هذا التخصص: تعبير جميل يوضح أهمية التخصص في عمل الإنسان.
- **التخصص الدقيق القائم على أساس واسع من ثقافة صحيحة:**
تصوير للتخصص بناء، وتصوير للثقافة بأساس لهذا البناء.

٣- سر السعادة الحقيقية

وهنا دعني أكشف لك سرا خطيرا، وأعني به سر السعادة، السعادة أيها الحبيب في القيام بالعمل الذي تحب على الوجه الأكمل وبالجهد اللازم. حذار أن تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان أو تأتي عن طريق الأعمال السهلة أو تتبع من الأعمال الروتينية، وما كانت الأخلاق - ولا يمكن أن تكون - مجرد قواعد وأوامر وزواجر وإنما هي - قبل كل شيء - عقيدة وإيمان ونية موقف.

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
تعتقد × تتيقن	تظن	اتركني	دعني
تدق	تطرق	أبين × أخفى	أكشف
الخامل × النشيط (ج) الكسالي	الكسلان	أمرا خفيا	سرا
تخرج وتصدر والمراد تتحقق × تجف	تبني	شديد الأهمية	خطيرا
المعادة التقليدية المتكررة × المبتكرة	الروتينية	أقصد	أعني
قوانين (م) قاعدة	قواعد	أداء	القيام
نوافر وموانع × أوامر (م) زاجر	زواجر	الطريقة المثلثي × الأنقص	الوجه الأكمل
أمر ثابت لا شك فيه (ج) عقائد	عقيدة	التعب والجد	الجهد
قصد (ج) نيات ونوايا	نية	اسم فعل أمر بمعنى احذار	حذار

الشرح

ويوضح لابنه أن السعادة تكمن في القيام بالعمل الذي يحبه على الوجه الأكمل وبالجهد اللازم ثم يحذره من أن يظن أن السعادة تدق بباب الكسلان أو تتحقق من خلال الأعمال السهلة أو التقليدية.

ثم يؤكد له أن الأخلاق ليست مجرد قواعد وأوامر ونواهي فقط ولكنها عقيدة وإيمان ونية وموقف مع الالتزام بالقواعد والأوامر والنواهي.

الجملاليات

- **احرص - دعني:** أسلوباً أمر، غرضهما النصح والإرشاد.
- **أيتها الحبيب:** أسلوب نداء، غرضه التنبئ، ويوجي بحب الكاتب لابنه، وحذفت أداء النداء للدلالة على قرب ابنه منه.
- **حذار:** أسلوب أمر، غرضه التحذير والنصائح.
- **تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان:** تصوير للسعادة بـإنسان يطرق باباً، وتدل على أهمية النشاط.
- **أو تبني من الأعمال الروتينية:** تصوير للسعادة بماء ينبع، وتصوير للأعمال الروتينية بمنبع للماء.
- **ولا يمكن أن تكون:** جملة اعترافية، تفيد تأكيد ما قبلها.
- **أوامر - زواجر :** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكدده * . الجمع يفيد الكثرة.
- **إنما هي - قبل كل شيء - عقيدة وإيمان :** أسلوب توكيدي، وسليته «إنما».
- ***قبل كل شيء»** جملة اعترافية، تفيد التنبئ.

١- ضرورة التحلی بالأخلاقي الفاضلة

ولا تفهم من كلامي أبداً أن تستهين بالقواعد والأوامر والنواهي ولكن افهم أن الأعمال بالنيات وأن الخلق الحسن في سلامة النية وحسن الطوية وطيب المعاملة. حاسب نفسك وانظر في أعمالك وأقوالك دقيق في مواقفك ودوافعك وقف من هذا كله موقفاً موضوعياً لا يقبل التبرير ولا يلزم التزمت.

إن من صميم الأخلاق الفاضلة أن يتطابق أقوالك وعملك في حدود الاستطاعة البشرية، وأن يتوازن عدلك ورحمتك وأن يتعاون حركك وواجبك وأن تتناسق حرملك وحرية الآخرين وهذا.

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
حسن × سوء	سلامة	تستخف × تهتم	تستهين
ناقش	حاسب	الضمير ج: طوابيا	الطوية
أصل وأساس	صميم	انظر وتأمل وتفحص	دقق
الرفيعة الشريفة	الفاضلة	محايداً × منحازاً	موضوعياً
يتساوى × يتفاوت	يتطابق	التعليل وذكر الأسباب	التبرير
القدر × العجز	الاستطاعة	التشدد والتعصب × المرونة والتساهل	التزمت
يتساوى ، يتعادل × يختل	يتوازن	أهدافك (م) دافع	دوافعك
تتلاءم ، تتناسب ، تنتظم	تناسق	إنصافك × ظلمك	عدلك

الشرح يتمثل الخلق الحسن في- سلامة النية - الضمير الحي الذي يحاسب صاحبه ويمنعه من الأخطاء - حسن التعامل مع الآخرين - الالتزام بالحيادية في كل المواقف. - عدم التشدد - تطابق القول مع العمل - تطبيق العدل، مع الأخذ بمبدأ الرحمة. - ممارسة الحقوق، مع الالتزام بالواجبات - عدم تعدى الحرية الشخصية على حرية الآخرين.

الجمليات

- لا تفهم: أسلوب نهي، غرضه التحذير والاحتراس.
- الأوامر - النواهي: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده . * الجمع يفيد الكثرة. ولكن افهم: لكن» حرف يفيد الاستدراك؛ لمنع وقوع الفهم الخطأ.
- الخلق الحسن في سلامة النية: تعبير يوضح أن سلامة النية شرط كي يقبل الله أعمالنا.
- سلامة النية - حسن الطوية: بينهما تناغم موسيقي تطرب له الأذن.
- لا يقبل التبرير، ولا يلزم التزمت: تكرار النفي أفاد التأكيد. بين الجملتين إيقاع موسيقي
- إن من صميم الأخلاق الفاضلة: أسلوب توكيدي، أداته «إن.» وصف «الأخلاق» بـ «الفضيلة» يحدد نوع الأخلاق التي يتحدث عنها الكاتب.
- أن يتطابق قولك وعملك: تعبير يدل على ضرورة التكامل بين القول والعمل.
- وأن يتوازن عدلك ورحمتك : تصوير للعدل والرحمة بكفتي ميزان متباينتين
- أن يتعاون حركك وواجبك: تصوير للحق والواجب بشخصين يتعاونان / . بينهما تضاد افهم - حاسب - انظر - دقق - قف: أساليب أمر، غرضها النصح والإرشاد.



سؤال وجواب

١) أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِسَلَاحِنَ . فَمَا هُمَا؟ وَمَا فَائِدَتِهِمَا؟

*السلاحان هما: العقل والحرية * . فائدتهما : بهذين السلاحين نخوض معركة الحياة، حيث:
 ١- نحدد أهدافنا بالعقل ٢- نختار الطريق الذي نحقق من خلاله هذه الأهداف بالحرية.

٢) مَمْ يَعْجِبُ الْكَاتِبُ؟

*من تخلى الإنسان عن العقل والحرية وعدم استخدامه لهما كسلاحين يخوض بهما معركة الحياة، وتركه نفسه لمصاعب الحياة توجهه أينما شاءت، وكأنه ريشة تتقاتلها العواصف والرياح.

٣) اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ النِّصَائِحِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْكَاتِبُ لَابْنِهِ.

- ١- استخدام العقل في تحديد الأهداف.
- ٢- استخدام الحرية في اختيار الطريق الذي تتحقق من خلاله هذه الأهداف.
- ٣- الاجتهاد في سبيل تحقيق الأهداف والدفاع عنها.

٤) كَيْفَ يَصُوغُ إِلَّا نَسَانَ أَهْدَافَهُ؟ وَكَيْفَ يَحْقِقُهَا؟

*يصوغها باستخدام العقل الذي يحددها بما يتناسب مع قدراته وميوله.
 *يحققها بالعمل المتقن المؤدى على أكمل وجه، والدافع عنها أمام كل عائق.

٥) اخْتِيَارُ الْعَمَلِ لِهِ أَسْسٌ مُعِينةٌ. وَضَعْ دَلَلٌ

أن يكون هذا العمل :- مفيداً للمجتمع . - متوافقاً مع قدرات الشخص وميوله . - في مجال تخصصه.

٦) بِمِنْ يَتَسَمُّ الْعَصْرُ الْحَدِيثُ؟ وَمَا نَتْيَاجُ ذَلِكَ؟

*يتسم بكونه عصر علم وثقافة وتخصص.

*أصبح لا غنى للإنسان في عمله عن التخصص القائم على علم وثقافة صحيحة.

٧) مَا مَفْهُومُ السَّعَادَةِ عِنْدَ الْكَاتِبِ؟

السعادة تكمن في القيام بالعمل الذي نحب على الوجه الأكمل، وبالجهد اللازم.

٨) مَمْ حَذَرَ الْكَاتِبُ أَبْنَهُ؟

حذره من أن يظن أن السعادة تدق بباب الكسلان، أو تتحقق من خلال الأعمال السهلة أو التقليدية.

٩) لِلْكَاتِبِ رُؤْيَا في مَفْهُومِ الْأَخْلَاقِ. وَضَحَّاهَا.

إن الأخلاق ليست مجرد قواعد وأوامر ونواه فقط، ولكنها عقيدة وإيمان، ونية و موقف، مع الالتزام بالقواعد والأوامر والنواهي؛ فالنية أساس كل عمل.

١٠) فِيمْ يَتَمَثَّلُ الْخُلُقُ الْحَسَنُ؟

سلامة النية - الضمير الحي الذي يحاسب صاحبه ويمنعه من الأخطاء - حسن التعامل مع الآخرين - الالتزام بالحيادية في كل المواقف.

- عدم التشدد - تطابق القول مع العمل - تطبيق العدل، مع الأخذ بمبدأ الرحمة.

- ممارسة الحقوق، مع الالتزام بالواجبات - عدم تعدى الحرية الشخصية على حرية الآخرين.

١١) لِمَاذَا تَرْتِبِطُ الْأَخْلَاقُ بِالْعَمَلِ وَالْعِلْمِ؟

لأنها تدفعهما إلى طريق النفع والصلاح، فالعمل والعلم بدون أخلاق سلاح يفتاك أصحابه وبالآخرين.

١٢) مَتَى يَعْمَلُ إِلَّا نَسَانٌ بِنِصَائِحِ غَيْرِهِ؟

عندما تقدم النصيحة من إنسان مخلص صالح، لا غرض له إلا الخير والنعم.

١٣) مَا وَاجِبُ الْأَبَاءِ وَالْأَمْهَاتِ نَحْوَ الْأَبْنَاءِ؟ وَمَا وَاجِبُ الْأَبْنَاءِ نَحْوَهُمْ؟

*تقديم النصح لأبنائهم بما يجلب لهم النفع والخير.

*العمل بنصح آبائهم وأمهاتهم والاستفادة من خبراتهم.



تدريبات

أي بني: لقد منحك الله عز وجل عقلاً وأعطاك حرية ثم قال لك خض معركة الحياة، فلماذا تتخلى عن هذين السلاحين الماضيين؟! لماذا تعطل عقلك وتتنازل عن حريرتك؟ وترك نفسك ريشة تتقاتلها عواصف الحياة ورياح الصدف؟

- عواصف معركة جمع الحياة مرادف الماضيين
- ومفرد عواصف تتقاتلها مضاد خض مرض

س٢: ما أسلحة الإنسان في معركة الحياة؟

س٣: ما حال الإنسان إذا عطل عقله وتنازل عن حريرته؟

- لقد منحك الله عز وجل عقلاً

- ترك نفسك ريشة تتقاتلها عواصف الحياة

اختيارك لعملك على أساس من قدرتك وميولك وقيمة هذا العمل لمجتمعك، ومن واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقة مهمة جداً فيما يخص عملك وهي أن عصرك الذي تعيش فيه عصر علم وثقافة وتحصص، إذن فلا غنى لك في عملك وإتقانك إيه عن هذا التخصص الدقيق.

- قدراتك الدقيق مرادف أساس
- طاقتك اختيارك مضاد عملك
- جمع أساس عصر ومفرد ميولك

س٤: ما أساس اختيار العمل؟

س٥: بم يتميز العصر الذي نعيش فيه بالنسبة للعمل؟

س٦: ما سر السعادة في العمل؟

س٧ مالجمال في
- ومن واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقة مهمة.

- أن عصرك الذي تعيش فيه عصر علم وثقافة وتحصص.

- هذا التخصص الدقيق.





تدريبات

حذار أن تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان أو تأتي عن طريق الأعمال السهلة أو تنبع من الأعمال الروتينية، وما كانت الأخلاق - ولا يمكن أن تكون - مجرد قواعد وأوامر وزواجر وإنما هي - قبل كل شيء - عقيدة وإيمان ونية موقف.

- ١- مرادفات تطرق زواجر عقيدة
 ومضاد الكسلان تظن
 ومفرد قواعد جمع نية طريق
س٢: مم حذر الكاتب ابنه ؟

س٣: مم تتكون الأخلاق ؟

س٤ مالجمال في

- حذار أن تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان:

- تنبع من الأعمال الروتينية:.

حاسب نفسك وانظر في أعمالك وأقوالك دقيق في مواقفك ودوافعك وقف من هذا كله موقفاً موضوعياً لا يقبل التبرير ولا يلزم التزمت. إن من صميم الأخلاق الفاضلة أن يتطابق أقوالك وعملك في حدود الاستطاعة البشرية، وأن يتوازن عدلك ورحمتك

- ١- مرادفات تستهين دوافعك صميم
 ومضاد الاستطاعة رحمة يتوازن
 ومفرد دوافعك جمع نفس الفاضلة
س٢: بم أمر الكاتب ابنه في الفقرة ؟

س٣: ما صميم الأخلاق الفاضلة ؟

س٤ مالجمال في

- حاسب نفسك وانظر في أعمالك وأقوالك

- إن من صميم الأخلاق الفاضلة





وادي الكنافة

شاعر مصرى . ولد بمحافظة الشرقية ١٨٨٥ م، توفي ١٩٣٩ م.

التعريف بالشاعر مجد الهاوى

١- دعوة لل Mageed

ومصر لنا فلاندز الزماما
أمامكم العلا فامضوا أماما
وليس يروعكم في المجد خطب

دعت مصر فلبينا كراماً
قياماً تحت رايتها قياماً
هناك المجد يدعوكم فهباوا

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
دعت	نادت وطلبت	الزمام	لجام الدابة والمراد التحكم (ج) أزمة
لبينا	استجبنا × أعرضنا	العلا	الرفعة والسمو × الدنانة والوضاعة
كراما	أعزاء (م) كريم	امضوا	انطلقوا سرعين × أبطئوا وارجعوا
ندع	نترك ونتخلص × نتمسك	المجد	الرفعة والشرف × القدرة (ج) أمجاد
قياما	انهضوا × تكاسلوا	يروعكم	يفزعكم ويخيفكم × يطمئنكم ويأمنكم
رأيتها	علمها (ج) ريات	خطب	كل أمر عظيم كبير (ج) خطوب

- الشرح :** ١- لقد دعت مصر أبناءها ليحموها ويعملوا على تقديمها، فأسرعنا نبلي النداء بكل حب وكرم وكيف نتأخر عن بناء مجدها وهي مصرنا الغالية .
 ٢- ونحن نقوم تحت رايتها نعليها ونحميها، ونرفعها إلى أعلى درجات التقدم والرقي .
 ٣- وهذا هو المجد يدعوكم فسارعوا إليه دون خوف من الصعب فأنتم شباب مصر الأقوياء.

مواطن الجمال

- **دعت مصر:** تصوير لمصر بأم تنادي أبناءها وتدعوهن للعمل
- **فلبينا كراما:** تعبير جميل يدل على شدة حب الشباب لمصر * . نتيجة لما قبله.
- * الفاء تدل على سرعة الاستجابة للنداء . * تنكير «كراما» يفيد التعظيم.
- **فلا ندع الزماما:** تعبر يوضح أن مصر ومستقبلها بيد أبنائها، وأنهم جديرون بثقتها.
- **كراما - الزماما:** بينهما إيقاع موسيقي جميل تطرب له الأذن.
- **قياما تحت رايتها، قياما :** أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- **«تحت رايتها»** تعبر يدل على وجوب الانتفاء للوطن، والعمل من أجل رفعته.
- **أمامكم العلا:** تصوير للعلا بهدف ثمين يسعى الشباب من أجل تحقيقه .
- **هناك المجد:** اسم الإشارة للبعيد يفيد التعظيم . * تصوير للمجد بمكان بعيد.
- **المجد يدعوكم:** تصوير للمجد بشخص ينادي شباب مصر
- **ليس يروعكم في المجد خطب:** تصوير للخطب بحيوان مخيف مفزع.
- **أسلوب نفي،** غرضه حث الشباب على الشجاعة * . **تنكير «خطب»** يفيد العموم والشمول.

٢- ماضي عريق وحاضر مشرف

تردى الذل من يخشى الحماما
لنا أمل يجد بنا بعيد
ونرفع فوق هام النجم هاما

ل عمر المجد ما في المجد صعب
لنا ذكر مع الماضي مجيد
كذلك مثلما سدنا نسود

٦ اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أُسلوب	قسم بمعنى وحياة	أَمْل	رجاء × يأس
عسر وشدة × يسر	يجد بنا	صعب	يدفعنا ، يحثنا
ارتدى ولبس × خلع ، تجرد	سدنا	تردى	قدنا وتقدمنا × تخلفنا وتبعنا
الهوان والخضوع × العزة والكرامة	نرفع	الذل	نرقى × نخفض
يُخاف × يأمن	هام	يُخشي	رعوس (م) هامة
المقصد بها الموت	النجم	الحمام	جرم في السماء مضيء ليلاً ج نجوم
تاريخ وأحاديث مذكورة (ج) أذكار	أَمْل	ذكر	رجاء × يأس
كل ما انتهى من الزمان	مجيد	الماضي	عظيم شريف × حقير

الشرح : ١- يقسم الشاعر أنه ليس في المجد أمر صعب يستحيل تجاوزه ومن يخشى الموت فهو انسان ذليل جبان .

٢- نحن المصريين بتاريخنا المجيد نملك من الأمل ما يدفعنا لصنع مستقبل عظيم .

٣- وكما ساد أجدادنا العالم بحضارتهم في الماضي سنسود نحن في المستقبل ونرفع مكانة وطننا حتى تفوق نجوم السماء .

مواطن الجمال

ل عمر المجد: قسم يدل على عظمة المجد وأهميته.

ما في المجد صعب : أسلوب نفي، فيه تحفيز للشباب على تحقيق المجد.

صعب نكرة تفيد العموم والشمول*

تكرار «المجد» يؤكد ضرورة السعي من أجل تحقيقه.

تردى الذل من يخشى الحماما:

تصوير للذل برداء يرتديه الجبان، وتصوير للحمام (الموت) بحيوان مخيف.

لنا ذكر... مجيد: وصف «ذكر» بكلمة «مجيد» يفيد تمجيد تاريخ مصر.

لنا أمل يجد بنا بعيد : تصوير للأمل بشخص يدفع ويحفز على صنع المجد.

تكرار «لنا» أفاد التوكيد، ويوحي بكثرة ما نفتخر به.

وصف «أمل» بـ«بعيد» يدل على سمو هذا الأمل.

نرفع فوق هام النجم هاما : جمع «هام» يفيد الكثرة، والتكرار يفيد تأكيد العزة والكرامة.

إضافة «هام» إلى «النجم» توحى بضرورة التحدى والإصرار حتى نصل إلى القمة.

٣- أرض الكنانة والخير الوفير

وفيك النيل يجري سلسبيلاً
ويبسط فيضه عاماً فعاماً
فيما وادي الكنانة لن تزولاً
يطوف بمائه عرضاً وطولاً

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وادي	وادي النيل (ج) وديان - وأودية - أوداء	تزول	تمحى وتنتهي × تبقى وتخلد
الكنانة	جعبة السهام (ج) كنائن	يجري	يسيل ماؤه × يتوقف ويركد
سلسبيل	ماء عذب × أحاج (ج سلاسل وسلامات)	يبسط	ينشر ويمد × يحرس
يطوف	يدور × يتوقف	فيضه	الماء الغزير × جفاف ج فيووض

الشرح: ويشير الشاعر أرض مصر بالبقاء فيقول:

- سوف تبقين يا مصر خالدة على مر الزمان طالما فيك نهر النيل العظيم الذي يجري بين ربوتك بمائه العذب.
- تفسير مياهه عرضاً وطولاً في جميع بقاع مصر فينشر فيها الخير الوفير عاماً بعد عام.

مواطن الجمال

- يا وادي الكنانة لن تزولاً:** أسلوب نداء، غرضه التعظيم.
- تصوير لواطي النيل بإنسان عزيز، يطمئنه الشاعر بأنه خالد على مر الزمن.
- إضافة «وادي» إلى «الكنانة» تدل على حفظ الله لمصر أرضاً وشعباً.**
- فيك النيل:** تقديم الجار والمجرور «فيك» يفيد التخصيص والتوكييد.
- النيل يجري سلسبيلاً:** تعبر يدل على صفاء ماء النيل الذي ينشر الحياة في ربوع الوادي.
- عرضاً وطولاً:** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
- يبسط فيضه عاماً فعاماً:** تعبر جميل يدل على انتشار ماء النيل في كل أرض مصر «عاماً فعاماً» توحى باستمرار فيضه بالخير، وعطائه الغزير.

٤- نهر النيل سر الخلود

بساطك سندس وثراك تبر
وجوك مشرق وشذاك عطر
أبوا في الله والوطن انقساما
ونهرك كوثر وبنوك غر

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بساطك	فراشك والمراد زرعك ج بسط	سندس	نوع من الحرير الرقيق
سندس	ثراك	جوك	هواوك (ج) أجواء
جوك	تبر	شذاك	عطرك الطيب
شذاك	عطر	كوثر	أحد أنهار الجنة ويقصد الخير العظيم
كوثر	نهرك	غر	المراد كرام الأفعال والصفات م أغرا
غر	أبوا		أحد أنهار الجنة وينادى به أبناءوك الشجعان الاعزاء
	انقساما		(مسلمون ومسيحيون) متهدون ويرفضون الانقسام والفرقة .

الشرح : وبين الشاعر أهمية نهر النيل فيقول:

- يطرح نهر النيل خيره في أرضك المزروعة فتبعد كثوب فاخر من الحرير الأخضر الرقيق ويزيد ترابها أصفر كالذهب النقى ونستمتع بجوها المشرق الذي تفوح منه الروائح العطرة .
- ونهرك العظيم يا مصر يشبه نهر الكوثر أحد أنهار الجنة وأبناؤك الشجعان الاعزاء (مسلمون ومسيحيون) متهدون ويرفضون الانقسام والفرقة .

مواطن الجمال

- بساطك سندس :**- تصوير أرض مصر الخضراء بالسندس؛ مما يدل على جمالها.
- ثراك تبر :**- تصوير لتراب مصر بالتلبر (الذهب)؛ مما يدل على قيمة تراب مصر.
- جوك مشرق :**- تعبر جميل يدل على جمال الجو في مصر.
- شذاك عطر :**- تصوير لرائحة جو مصر برائحة العطر؛ مما يوحي بطيب هواها.
- (بساطك سندس - ثراك تبر - جوك مشرق - شذاك عطر)**
- بين الجمل إيقاع موسيقي جميل تطرب له الأذن.**
- نهرك كوثر :** تصوير لنهر النيل بنهر الكوثر في الجنة؛ مما يدل على عظمته.
- بنوك غر :** تصوير لأبناء مصر بالخيول العربية الأصيلة التي تتسم بوجود غرة (بياض) في جبهتها؛ مما يوحي بأن أبناء مصر كرام الأفعال والصفات.
- تنكير «غر» يفيد التعظيم.**
- أبوا في الله والوطن انقساما :** تعبر جميل يدل على تمسك أبناء مصر بوحدة بلادهم ، ورفضهم الاستجابة لكيد الأعداء في التفريق بينهم.



سؤال وجواب

١) إلام دعت مصر أبناءها؟ وكيف كانت استجابتهم لتلك الدعوة؟

* دعت مصر أبناءها إلى أن يعملا من أجل بناء مجدها * سارعوا ملبين النداء بكل حب وكرم.

٢) ماذا طلب الشاعر من أبناء مصر؟

أن ينهضوا ويتحدوا تحت راية وطنهم مصر، ويتقدموا إلى المجد والرفعة.

٣) لماذا خص الشاعر الشباب بالدعوة لتحقيق المجد؟

لأن الشباب هم الأساس الذي يبني عليه مجد الأمم وتقدمها؛ لما يملكون من حماس وقدرة على التحدي.

٤) بم أيد الشاعر دعوه لشباب مصر؟

أيدها بالقسم على أن المجد ليس فيه صعب يستحيل التغلب عليها.

٥) تاريخ مصر شاهد على مجدها العريق، ودافع لتحقيق مستقبل مشرق. وضح.

إن تاريخ مصر العريق يدفعنا للسعي والعمل بكل جد كي نستعيد مجدها القديم، فكما ساد أجدادنا العالم بحضارتهم في الماضي سنسود نحن في المستقبل، ونرفع مكانة وطننا حتى تفوق نجوم السماء.

٦) بم ربط الشاعر بقاء مصر وعدم زوالها؟

ربط بقاءها وعدم زوالها ببقاء نهر النيل العظيم الذي يجري بين ربوتها بمائه العذب.

٧) للنيل آثاره العظيمة على مصر. ووضح ذلك.

يطرح النيل خيره في أرض مصر المزروعة، فتبعد كثياب فاخرة من الحرير الأخضر الرقيق، ويبعد ترابها أصفر كالذهب النقى، ونستمتع بجوها المشمس الجميل الذي تفوح منه الروائح العطرة.

٨) وصف الشاعر النيل وأبناءه بصفات طيبة. اشرحها.

وصف نهر النيل الذي يحمل الخير العظيم لمصر بنهر الكوثر أحد أنهار الجنة، ووصف أبناء النيل بالشجعان الأعزاء الرافضين للانقسام والفرقة.

٩) الشاعر شديد الإعجاب بواudi النيل. فكيف عبر عن ذلك؟

عبر عن ذلك بالإعجاب بتشبثيه لنهر النيل بنهر الكوثر، موضحاً فضل هذا النيل العظيم على أرض مصر وجوها، مبيناً أن نهر النيل هو سر خلود مصر.

١٠) ما الذي تقرّحه لصناعة مستقبل الوطن؟

- الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي - إعلاء قيمة الانتماء للوطن.
- العمل على زيادة المشروعات القومية . - محاربة الجهل والبطالة والإدمان.

تدريبات

ومصر لنا فلا ندع الزماما
أمامكم العلا فامضوا أماما
وليس يروعكم في المجد خطب

دعت مصر فليبينا كراماً
قیاماً تحت رايتها قیاماً
هناك المجد يدعوكم فهباوا

١- هات مرادف لبيان ومضاد العلا وجمع خطب

٢- استغاثت مصر بأبنائها، فكيف لبوا النداء؟ وما مظاهر ذلك؟

..... - ما الجمال في - دعت مصر فليبينا كراما

..... - وليس روعكم في الخطب شيء

..... - فلا ندع الزماما



تردى الذل من يخشى الحماما
لنا أمل يجدّ بنا بعيد
ونرفع فوق هام النجم هاما

ل عمر المجد ما في المجد صعب
لنا ذكر مع الماضى مجيد
كذلك مثلما سدنا نسود

١- هات مرادف الحماما سدنا يجد أمل يخشى

ومضاد مجيد يخشي أمل يجد

وجمع خطب المجد النجم

٢- اشرح الأبيات بأسلوبك ؟

.....

٣- ما الجمال في - ل عمر المجد:

▪ تردى الذل من يخشى الحماما

▪ وصف «أمل» بد «بعيد»

▪ نرفع فوق هام النجم هاما :

وفيك النيل يجري سلسيلآ
ويبسط فيضه عاماً فعاماً
وجوك مشرق وشذاك عطر
أبوا في الله والوطن انقساماً

فيها وادي الكنانة لن تزولا
يطوف بمائه عرضآ وطولاً
بساطك سندس وثراك تبر
ونهرك كوثر وبنوك غر

١- هات مرادف تزولا سلسيلآ فيضه

ومضاد فيضه وجمع عطر جمع نهر

٢- في الأبيات مظاهر جمال مصر، اذكرها

.....

٣- ما الجمال في

▪ يا وادي الكنانة لن تزولا :

▪ يبسط فيضه عاماً فعاماً :

▪ بساطك سندس :

▪ ثراك تبر :

▪ نهرك كوثر :

.....





الكاتب زكي نجيب محمود

فالق الحب والنوى

١- قدرة الله في خلق حبة القمح



إنك لتنظر إلى حبة القمح، أو نواة التمر؛ فتحسب أنك إنما تنظر إلى قطعتين من الجماد الأصم الآخرين، كأنهما حصاتان ألقت بهما الأحداث، ثم أهملتهما على أرض يباب. وقلما يطوف بذهنك أن ما أمامك خزانتان اخترنتا طاقةً حيويةً جباره القوى، تنتظران الظروف المواتية، ومعها مشيئةُ الخالق، جلت قدرته وتدبره وحكمته، إذا بحبة القمح تتفتح عن عود حيٍّ، يتغذى من الأرض طعاماً، ويرتوي من ماء المطر شرابةً، ويستمدُّ من الهواء ومن الضياءِ فاعليةً ونماءً؛ حتى ينتهي إلى حملٍ من سنابل، تحمل كلُّ سنبلة منها حباتٍ من القمح تعداد بالعشرات.

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
تتابع الليل والنهر	الأحداث	بذرة والجمع نويات - نوى	نواة
خراب × عمار	باب	من يعجز عن السمع ج صم ، صمام	الأصم
رمت	ألقت	من يعجز عن الكلام ج الخرس ، الخرسان	الآخرين
يدور	يطوف	م: حصاة وهي الحجارة الصغيرة ج حصى	حصاتان
عظيمة	جبارة	يخترب بالك ج أذهان	يطوف بذهنك
المهيبة	المواتية	كل مكان يخزن فيه ج خزائن	خزانتان
إرادة	مشيئة	نموا وارتقاوا	نماء
عظمت	جلت	الأجزاء التي تحتوي على الحبوب م: سنبلة	سنابل
يشرب	يرتوى	تفاعلاً ، تأثيراً	فاعلية

المناقشة

١) ماذا تظن حين تنظر إلى حبة القمح أو نواة التمر نظرة سطحية؟

أنهما قطعتين من الجماد الأصم الآخرين، كأنهما حصاتان ألقت بهما الأحداث، ثم أهملتهما على أرض خراب.



٢) ما حقيقة حبة القمح ونواة التمر؟

أنهما عبارة عن مخزنين لطاقة حيوية جباره، ينتظران إرادة الله والظروف المناسبة لإخراج هذه الطاقة.

٣) حبة القمح دليل على قدرة الله عز وجل. ووضح ذلك.

عندما توجد حبة القمح في ظروف ملائمة، تتفتح عن عود حي، يتحول هذا العود بمشيئة الله إلى حمل من سنابل، تحتوي كل سنبلة على العشرات من حبات القمح، فكل هذا يدل على قدرة الله التي أودعها في هذه الحبة الصغيرة.





٢- قدرة الله في نواة التمر

وكذلك تتفجر نواة التمر عن عملاقه من النخل، ترفع رأسها لتبلغ ما بلغته الأبراج العالية، لولا أن هذه الأبراج البشرية مصممة الصخر لا فعل لها ولا تفاعل، وأما النخلة السامقة فمن عناصر الأرض طعامها، ومن غيث السماء سقياها، تحمل في جوفها سر الحياة؛ لتطرحه كل عام عرجين مثقلةً بثمارها حمراء أو صفراء، كأنها عناقيد الياقوت والذهب ساطعةً في ضوء الشمس. اللهم سبحانك أمن التراب ألوان بهية وطعموم فيها حلاوة؟!

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
صلبة جامدة × جوفاء أو مجوفة	مصممة	تنشق	تفجر
لتصل إلى	لتبلغ	ضخمة × قزمة ج: عملاقة	عملاقة
باطنها والجمع أجوف	جوفها	المترفة والعالية × المنخفضة	السامقة
الغضون التي تحمل التمر م: عرجون	عرجين	مطرج: غيوث وأغياث	غيث
تخرجه وتظهره	تطرحة	محملة × فارغة	مثقلة
ما تعقد وتراكم في أصل واحد (م) عنقود	عنقائد	ارتواوها	سقياها
حجر من الأحجار الكريمة ج: الياقوت	الياقوت	لامعة × خافية	ساطعة
تنزيتها وتقديسا لله عن كل نقص	سبحانك	حسنة وجميلة × قبيحة	بهية

المناقشة

١) كيف تحمل نواة التمر في جوفها سر الحياة ؟

عندما توجد نواة التمر في ظروف ملائمة، تتفجر عن نخلة عملاقة تأخذ من عناصر الأرض طعامها، ومن غيث السماء سقياها، فتطرح لنا كل عام أغصانا محملة بتمور حمراء أو صفراء.

٢) ما أوجه الشبه والاختلاف بين النخل والأبراج البشرية ؟

-يتشابه النخل مع الأبراج البشرية في العلو والارتفاع.



-يختلف عنها في أنه ذو فاعلية ونماء، حيث يأخذ من عناصر الطبيعة طعامه وشرابه فينمو وينتج التمور، أما الأبراج البشرية فهي جامدة لا حياة فيها، ولا تنمو ولا تثمر.

٣) بم شبه الكاتب عرجين النخلة ؟

شبهها بعنقائد الياقوت والذهب الساطع .



٣- أهمية التفكير والتأمل في مخلوقات الله .

فانظر يا أخي إلى الفارق البعيد، بين ما رأته العين حبّة ونواة، كانتا في رؤية العين، كأنهما جماد لا يُحسّ ولا يعي، فإذا هما - وقد شاء لهما خالق الكون أن تواسيهما عوامل الغذاء والماء والهواء والضياء - تُبديان العجب، وتُخرجان العجب.

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
أراد	شاء	يدرك ويفهم × يجهل	يعي
ظهوران × تخفيان	تبديان	تهيأ لها	تواسيهما
المراد الأمر الجديد المدهش	العجب	روعه شديدة	العجب

المناقشة

١- ما الفارق البعيد الذي دعا الكاتب للنظر إليه ؟

دعا للنظر إلى الفارق البعيد بين حبة القمح ونواة التمر وهما جماد قبل الإنبات، وبينهما بعدما توافرت الظروف المناسبة ومعها مشيئة الله فأخرجوا العجب العجاب .

٢- إلام يدعونا الكاتب في موضوع فالق الحب والنوى ؟ ولماذا ؟

* يدعونا إلى التأمل في مخلوقات الله .

* لندرك عظمة قدرة الله في خلقه، فيزيد إيماناً به، وشكراً على ما منحنا من نعم.

٣- ما مظاهر القدرة الإلهية في درس فالق الحب والنوى ؟

إخراج النبات الحي من حبة القمح ونواة التمر الجامدين.

٤- اذكر بعض الدروس المستفاده من موضوع فالق الحب والنوى.

-قدرة الله في إخراج الحي من الميت.

-التأمل في الكون يساعدنا على اكتشاف الحقائق الخفية، ويزيّد إيماناً بالله.

-وجوب شكر الله على نعمه علينا، وكذلك الامتثال لأوامره، واجتناب نواهيه.

٥- .. كأنهما حصتان : ما الجمال؟

تصوير لحبة القمح ونواة التمر بالحصتان اللتين لا حياة فيهما.

٦- .. أن ما أمامك خزانتان . ووضح الجمال.

تصوير لحبة القمح ونواة التمر بالخزانتين اللتين نراهما من الحديد

الأصم إلا أنهما يحتويان كنوزاً نفيسة.

٧- ثمارها حمراء أو صفراء، كأنها عناقيد الياقوت والذهب : ما الجمال؟

تصوير لتمر النخيل الأحمر بالياقوت، ولتمر النخيل الأصفر بالذهب.





تدريبات

س ١:- إنك لتنظر إلى حبة القمح، أو نواة التمر؛ فتحسب أنك إنما تنظر إلى قطعتين من الجماد الأصم الآخرين، كأنهما حصتان ألتقت بهما الأحداث، ثم أهملتهما على أرض يباب. وقلما يطوف بذهنك أن ما أمامك خزانتان اختزنتا طاقة حيوية جبارة القوى، تنتظران الظروف المواتية، ومعها مشيئة الخالق، جلت قدرتُه وتدبره وحكمته

- ١- ما جمع حبة وما مرادف يباب وما مضاد جبارة
 ١) ماذا تظن حين تنظر إلى حبة القمح أو نواة التمر نظرة سطحية؟

٢) ما حقيقة حبة القمح ونواة التمر؟

٣) حبة القمح دليل على قدرة الله عز وجل. ووضح ذلك.

وأما النخلة السامقة فمن عناصر الأرض طعامها، ومن غيث السماء سقياها، تحمل في جوفها سر الحياة؛ لتطرّحه كل عام عراجين مثقلةً بثمارها حمراء أو صفراء، كأنها عنقى الياقوت والذهب ساطعةً في ضوء الشمس

- ١- ضع مرادف السامة ومفرد عنق ومضاد ساطعة
 ٢- كيف تعود الحياة للنخلة؟ وماذا تحمل في جوفها؟

٣- بم شبه الكاتب النخلة السامقة؟ وما الفرق بينها وبين الأبراج العالية؟

فانتظر يا أخي إلى الفارق البعيد، بين ما رأته العين حبة ونواة، كانتا في رؤية العين، كأنهما جماد لا يحس ولا يعي، فإذا هما - وقد شاء لهما خالق الكون أن تواعيهم عوامل الغذاء والماء والهواء والضياء - ثبديان العجب، وثخرجان العجب

- ١- هات جمع نواة ومرادف يعي مضاد الفارق
 ١- ما الفارق البعيد الذي دعا الكاتب للنظر إليه؟

٢- إلام يدعونا الكاتب في موضوع فالق الحب والنوى؟ ولماذا؟

٣- ما مظاهر القدرة الإلهية في درس فالق الحب والنوى؟





"إذا بحية القمح تتفتح عن عود حيٌّ، يتغذى من الأرض طعاماً، ويرتوي من ماء المطر شراباً، ويستمدُّ من الهواء ومن الضياء فاعليّة ونماءٌ؛ حتى ينتهي إلى حملٍ من سنابلٍ"
أ- تخير الإجابة الصحيحة * : مرادف "يرتوي" : " (يعطش - يتمهل - يشرب)

* مفرد "السنابل" : " (السنبلة - السابلة - السنبل) * مضاد "الضياء" : " (الضباب - الظلام - النهار)

ب- ماذا ترى في حبة القمح من قدرة الله ؟

ج- اذكر مثلاً لشيء رأيته تتجلّى فيه قدرة الله ؟

د- ضع علامة ✓ أو علامة ✗ أمام العبارات التالية.

١- كاتب هذا المقال عباس محمود العقاد ()

٢- تتفق النخلة مع الأبراج البشرية في كل شيء ()

وكذلك تتفجر نواة التمر عن عملاقةٍ من النخل، ترتفع رأسها لتبلغ ما بلغته الأبراج العالية، لو لا أن هذه الأبراج البشرية مصممةٌ الصخر لا فعل لها ولا تفاعل، وأما النخلة السامقة فمن عناصر الأرض

أ) تخير الإجابة الصحيحة ١- معنى "عملاقة" : " (قوية - قزمة - عظيمة)

٢- مضاد "السامقة" : " (المترفة - المنخفضة - الشديدة) مفرد "عناصر" : " (عنصر - عاصر - عصر)

ب) العلاقة وطيدة بين النواة والأرض . ووضح ذلك .

ج) ما المطلوب منا عند مشاهدة مظاهر القدرة ؟

د- صور الكاتب منظر العراجين المثقلة بالثمار المتلونة كأنها



حديث شريف

استعن بالله

التعريف بـ (ابن عباس)

عبد الله بن عباس / ابن عم الرسول ﷺ لقب بحبر الأمة وترجمان القرآن
ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات وتوفي سنة ٨٦ هـ

النص

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال:

يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا شيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا شيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام و جفت الصحف . صدق رسول الله ﷺ (رواه الترمذ)

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
جماعة من الناس ج أمم	الأمة	راكبا وراءه على دابته	خلف الرسول
اتفقت × اختلفت	اجتمعت	صبي ج غلمان - غلامة - أغلمة	غلام
قدره نفعا لك	كتبه لك	نصائح وارشادات م كلمة	كلمات
يؤذوك × ينفعوك	يضررك	احفظ حقوق الله ونفذ أوامره × ضيع	احفظ
قدره ضررا عليك	كتبه الله عليك	يصونك - يرعاك × يضيئك ويهملك	يحفظك
توقفت عن الكتابة	رفعت الأقلام	معك في أي مكان	تجاهك
انتهى أمر التسجيل	جفت الصحف	طلبت المساعدة × أجبت	سألت
م.صحيفة	الصحف	طلبت العون والمساعدة × استغنت	استعنت

الشرح

ركب عبد الله بن عباس خلف الرسول ﷺ على دابته ذات مرة، وكان غلاماً، فأحب النبي ﷺ أن يعلمه أدب التوكل على الله، ويبعده عن ذل السؤال لغير الله؛ فقدم له نصائح تعينه على ذلك وهي

حفظ الله بالامتثال لأوامره، واجتناب نواهيه فيكون الله معك دائماً ويرحمك من كل سوء الاستعانة بالله في كل الأوقات فيعينه الله ويقويه على مواجهة الشدائـد .

التيقن بأن النفع والضر بيد الله وحده فلو اجتمع البشر على أن ينفعوه بشيء فلن ينفعوه إلا بما أراد الله له ، ولو اجتمعوا على أن يصيبوه بمكره فلن يصيبوه إلا بما قدره الله عليه . الإيمان بقضاء الله وقدره، وكل ما قدره الله محقق.



الجملاليات □

- ★ **يا غلام :** أسلوب نداء غرضه التنبية، يسترعى انتباه المتلقي؛ ليكون تركيزه أشد واستيعابه أكثر.
- ★ **كلمة «غلام»** تدل على صغر السن، وقلة المعرفة والخبرة، وحاجة صاحبها إلى النصح.
- ★ **إني أعلمك كلمات:** أسلوب مؤكّد، أداته «إن»، يفيد حرص النبي ﷺ على الناشئة وتعليمهم ما ينفعهم من أمور في سن مبكرة، وهذا من البلاغة النبوية.
- ★ **كلمات** - التنكير أفاد التعظيم، وجمعها للكثرة -. علاقتها بما بعدها إجمالاً بعده تفصيل.
- ★ **احفظ الله يحفظك *** : أسلوب أمر، غرضه الحض والنصح والإرشاد.
- ★ **يحفظك:** - نتيجة لما قبلها.
- ★ **تجده تجاهك:** تعبير جميل ييرز أثر تقوى الله / نتيجة لما قبلها.
- ★ **إذا سألت... - إذا استعنت :** إذا» أداة شرط تفيد التحقيق.
- ★ **إيجاز بحذف المفعول به للفعل «سألت» و «استعنت»:** ليفيد شمول كل ما يمكن أن يطلبه العبد من ربه.
- ★ **اسأله - استعن بالله:** أسلوباً أمر، الغرض منها النصح والإرشاد.
- ★ **اعلم:** أسلوب أمر، غرضه التنبية.
- ★ **أن الأمة :** أسلوب توكيـد، أداته «أن» / «الأمة» معرفة تفيد العموم والشمول.
- ★ **لم ينفعوك إلا بشيء** أسلوباً توكيـد، وسليـته النفي بـ«لم»، والاستثناء بـ«إلا» .
- ★ **- لم يضروك إلا بشيء:** أسلوباً توكيـد، وسليـته النفي بـ«لم»، والاستثناء بـ«إلا» .
- ★ **ينفعوك - يضروك»** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكـده.
- ★ **قد كتبه الله لك - قد كتبه الله عليك :** أسلوباً توكيـد، والأداة «قد» والفعل الماضي.
- ★ **«لـك - عليك »** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكـده.
- ★ **رفعت الأقلام، وجفت الصحف:** أسلوب بلاغي للتأكيد على أن النفع والضر بيد الله.
- ★ **بني الفعل «رفعت»** للمجهول للعلم بالفاعل وهو الله تعالى .



سؤال وجواب

١- يوضح الحديث الشريف موقفاً تربوياً عملياً. بين ذلك.

رَكِبْ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ خَلْفَ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى دَابِتِهِ ذَاتِ مَرَةٍ، وَكَانَ غَلَامًا، فَأَحَبَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَعْلَمَهُ أَدْبَارَ التَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ، وَيَبْعَدَهُ عَنْ ذَلِيلِ السُّؤَالِ لِغَيْرِ اللَّهِ؛ فَقَدِمَ لَهُ نَصَائِحٌ تَعِينُهُ عَلَى ذَلِكَ.

٢- اذكر النصائح التي وجهها النبي ﷺ لابن عباس، وبين أثر العمل بها.

***النصائح:**

- حفظ الله بالامتثال لأوامره، واجتناب نواهيه - التيقن بأن النفع والشر بيد الله وحده.

- الاستعانة بالله في كل الأوقات . - الإيمان بقضاء الله وقدره، فكل ما قدره الله محقق.

* يكون الله معه دائمًا، ويحفظه من كل سوء، ويعينه على مواجهة الشدائـد.

٣- كيف يحفظ العبد ربـه ؟ ولماذا نسأل الله وحـده ؟

*بالامتثال لأوامره، واجتناب نواهيه.

*لأن الله مجـيب الدعـوات، وبـيده كل شيء، أما سـؤال الناس فـفيـه تـذللـ ومـهـانـة للنفس.

٤- ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر ؟

أن يكون الإنسان على يقين بأن النفع والشر بـيد الله وـحـدهـ، فـلو اجـتمعـ البـشـرـ عـلـىـ أـنـ يـنـفـعـواـ أـحـدـاـ أوـ يـضـرـوهـ، قـلـنـ يـصـبـبـهـ إـلـاـ مـاـ قـدـرـهـ اللـهـ لـهـ أـوـ عـلـيـهـ، فـكـلـ مـاـ قـدـرـهـ اللـهـ مـحـقـقـ.

٥- يوجه النبي ﷺ في هذا الحديث أولى الأمر إلى موقف تربوي عملي. وضح ذلك.

يوجه النبي ﷺ أولى الأمر إلى ضرورة تربية الصغار وتعليمهم والحرص على تقديم النصح النافع لهم مع اختيار الوسيلة المناسبة لاستعماله قلوبهم للاستجابة لهذا النصح، وذلك كما فعل النبي ﷺ مع ابن عباس

٦- ما الذي تفعله عندما يحدث لك مـكـروـهـ ؟

أسـأـلـ اللـهـ وـأـطـلـبـ مـنـهـ العـونـ كـيـ يـخـرـجـنـيـ مـنـ هـذـاـ مـكـرـوـهـ.

٧- من الأمور الطيبة ألا يراك الله على معصية. عـلـلـ.

لـأـنـ مـنـ يـحـفـظـ اللـهـ بـاجـتنـابـ مـاـ نـهـىـ عـنـهـ، يـحـفـظـهـ اللـهـ وـيـسـرـ لـهـ أـمـورـهـ وـيـهـيـئـ لـهـ أـسـبـابـ الـخـيـرـ.

٨- اذكر الدروس المستفادة من حديث استعن بالله.

- وجـبـ الـاستـعـانـةـ بـالـلـهـ فـيـ كـلـ أحـوـالـناـ.

- التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.

- الإيمـانـ بـأنـ كـلـ مـاـ يـصـبـبـهـ بـيـدـ اللـهـ.

- الاستـعـانـةـ لـنـصـائـحـ مـنـ هـمـ أـكـثـرـ مـنـ مـنـ خـبـرـةـ.

تدريبات

عن ابن عباس رضي الله عنـهـماـ قـالـ "كـنـتـ خـلـفـ النـبـيـ ﷺـ يـوـمـ فـقـالـ يـاـ غـلامـ إـنـ أـعـلـمـكـ كـلـمـاتـ اـحـفـظـ اللـهـ يـحـفـظـكـ اـحـفـظـ اللـهـ تـجـاهـكـ إـذـاـ سـأـلـتـ فـاسـأـلـ اللـهـ وـإـذـاـ اـسـتـعـنـ فـاسـتـعـنـ بـالـلـهـ وـأـعـلـمـ أـنـ الـأـمـةـ لـوـ اـجـتـمـعـتـ عـلـىـ أـنـ يـنـفـعـوكـ بـشـيـءـ لـمـ يـنـفـعـوكـ إـلـاـ بـشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللـهـ لـكـ".

١- هـاتـ مـرـادـفـ - غـلامـ كـلـمـاتـ اـسـتـعـنـ

ـ جـمـعـ - غـلامـ الـأـمـةـ مـفـرـدـ كـلـمـاتـ

ـ مـضـادـ - اـجـتـمـعـتـ يـضـرـوـكـ يـحـفـظـكـ



- المراد بقوله - قد كتبه الله لك

٢- من هو ابن عباس ؟

٣- اذكر النصائح التي وجهها النبي ﷺ لابن عباس، وبين أثر العمل بها.



٤- يوضح الحديث الشريف موقفاً تربوياً عملياً. بين ذلك.

٤- كيف يحفظ العبد ربِّه ؟

٣- ما الجمال في

• يا غلام :

• إني أعلمك كلمات:

• احفظ الله يحفظك :

• إذا سألت... - إذا استعنت :

• لم ينفعوك إلا بشيء

• قد كتبه الله لك

• رفعت الأقلام، وجفت الصحف:

• بني الفعل «رفعت»





عبد الله بن المقفع

الحمامة المطوقة

١- الصياد يقبل نحو عش الغراب وينصب شبكته

زعموا أنه كان بإحدى مدن فارس (إيران حالياً) مكان كثير الصيد يتربّد عليه الصيادون، وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة الأغصان فيها عش غراب، فبينما كان الغراب في عشه إذ بصر بصياد قبيح المنظر، على كتفه شبكة وفي يده عصا مقبلاً نحو الشجرة فخاف الغراب وقال: **لقد جاء هذا الرجل إلى هذا المكان إما لقتلي وإما لقتل غيري**، فعلى أن يراقبه حتى أنظر ماذا يصنع.

نصب الصياد شبكته ونثر عليها الحب وكمن قريباً منها، فلم يلبث إلا قليلاً حتى مرت به حمامات يقال لها المطوقة وكانت سيدة الحمام ومعها حمام كثير فعميت هي وصاحباتها عن الشبكة فوقعن على الحب يلتقطنه فأمسكت بهن الشبكة وأقبل الصياد فرحاً مسروراً.

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
جهة ج أنحاء ، نُحو	نحو	قالوا ، ادعوا	زعموا
الفروع م غصن	الأغصان	يرجع إليه مرة بعد أخرى × ينقطع عنه	يتربّد عليه
بيت الطائر ج أعشاش ، عِشاش ، عشوش ، عِشَّة			عش
رأى ، شاهد × عمى	بصر	طائر أسود ج غُرب ، غِربان ، أغربة	غراب
عود ج عصى ، أغصان	عصا	ذميم ، سيء الشكل ج قِبَاح ، قَبَحِي ، قبَحَى	قبيح
أقام	نصب	رُى به متفرقًا ، نشره ج حبوب م الحبة	نشر الحب
اختبأ ، اختفى × ظهر	كمْن	لم ينتظر	لم يلبث
يأخذه ، يأكله	يلتقطه	حول عنقها طوق	المطوقة

المناقشة



١- أين حدثت هذه القصة ؟
بإحدى مدن فارس إيران.

٢- ماذا رأى الغراب ؟

صياد قبيح المنظر، على كتفه شبكة وفي يده عصا مقبلاً نحو الشجرة

٣- ماذا توقع الغراب عندما رأى الصياد ؟ وماذا قرر ؟

*توقع أن الصياد جاء لقتله أو لقتل غيره.

*قرر أن يراقبه ليرى ماذا سيفعل.

٤- كيف نجح الصياد في صيد فريسته ؟

نصب الصياد شبكته ونثر عليها الحب، فمرت الحمامات ووَقَعَتْ على الحب يلتقطنه فأمسكت بهن الشبكة، فأقبل الصياد فرحاً مسروراً.



٢- التعاون سبب النجاة

فجعلت كل حمامه تتجلج في حبائلاها وتلتمس الخلاص لنفسها، **قالت المطوقة:**
لا تخاذل في المحاولة ولا تكن نفس إحداكن أهم إليها من نفس صاحبتها، ولكن نتعاون جميعا ونطير كطائر واحد فينجو بعضنا ببعض، فجمعن أنفسهن ووثبن وثبة واحدة فقلعن الشبكة وعلون بها في الجو.

قال الغراب: لأنبعهن وأنظر ما يكون منهن. **قالت الحمامه المطوقة:**
في المدينة فأر صديق لي، فلو ذهبنا إليه قطع عنا هذه الشبكة، فذهبت الحمامه إليه وكان مختبئا، فنادته الحمامه المطوقة باسمه **قال لها: من أنت؟** **قالت:** أنا خليلتك المطوقة. فأقبل إليها يسعي فقال: **ما أوقعك في هذه الورطة؟** **قالت له:** أسرعنا إلى الحب ولم نر الشبكة، وهذا الذي أوقعنا في هذه الورطة، وهذا قدرنا.

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
أسير وراءهن	أنبعهن	ترتبك ، تتحرك × تترن	تلجلج
صاحبتك المخلصة ج خلائق	خليلتك	خيوط الشبكة م حِبالة ، أحبوة	حبائلاها
يمشي في سرعة	يسعي	تطلب	تلتمس
الضائقه ، المهلكة ج الورطات	الورطة	النجاة ، السلامة × الهلاك	الخلاص
نصيبنا ج أقدار	قدرنا	لا تتخلين عنها ، لا تتركنها × تناصرن	لا تخاذل
قفزن	وثبن	انتزعنها من مكانها ج شباك	قلعن الشبكة
نتحد × نتفرق	نتعاون	ارتفاع ، صعدن × هبطن	علون

المناقشة

١- عم نهت الحمامه المطوقة صاحباتها ؟ وعلام حثتهن ؟

*نهت صاحباتها عن:

-التخاذل في محاولتهن للنجاة.

-الأذانية، فلا تكون نفس إحداهم أهم إليها من نفس صاحباتها.

*حثتهن على : التعاون والطيران الجماعي من أجل النجاة.

٢- إلى أين طارت الحمامه المطوقة ؟

فأر صديق لها في المدينة

٣- ما الذي دفع الحمامه المطوقة للبحث عن الفأر ؟

أنه يستطيع أن يقرض الشبكة، ويحررها هي وصاحباتها.

٤- عم سأله الفأر الحمامه المطوقة ؟ وبم أجابت ؟

ما أوقعك في هذه الورطة؟ **قالت له:** أسرعنا إلى الحب ولم نر الشبكة، وهذا الذي أوقعنا

في هذه الورطة، وهذا قدرنا

٣- وصية الحمام المطوقة للفأر

فأخذ الفأر يقرض العقد التي فيها الحمام المطوقة، **قالت له:**
 أبدأ بقطع عقد سائر الحمام، وبعد ذلك أقبل على عقدي. وأعادت عليه ذلك مراراً وهو لا يلتفت إليها، فلما أكثرت عليه القول **قال لها:** لقد كررت القول على كأنك ليس لك في نفسك حاجة ولا لك عليها شفقة ولا ترعين لها حقا. **قالت:** إنني أخاف إن أنت بدأت بقطع عقدي أن تمل وتكسل عن قطع ما بقي، وعرفت أنك أنت بدأت بهن قبلي وكنت أنا الأخيرة لم ترض وإن أدركك الفتور أن أبقى حبيسة في الشبكة. **قال الفأر:**
 هذا مما يزيد الرغبة فيك والمودة لك، ثم أخذ الفأر في قرض الشبكة حتى فرغ منها فانطلقت المطوقة وحمامها معها.

□ اللغويات □

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
باقي ج سوائر	سائر	يقطعها بأستانه م العقدة	يقرض العقد
رحمه × قسوة	شفقة	مرات كثيرة × قليلاً	مارراً
اصابك ، لحق بك	أدركك	لا ينظر المراد لا يهتم بما تقوله	لا يلتفت
المحبة لك ، التقرب منك	الرغبة فيك	تحفظين ، تهتمين ، تصونين × تهملين	ترعين
المحبة × الكراهية	المودة	الضعف ، التعب والمراد تقصير في العمل	الفتور
انتهى	فرغ	سجينه ج حبائس × طليقة ، حرفة	حبيسة

□ المناقشة □



١- ماذا طلبت الحمام المطوقة من الفأر ؟ وعلام يدل ذلك ؟

* أن يبدأ بقطع عقد سائر الحمام وبعد ذلك يقبل على عقدها.

* يدل على أن حرصها على المجموعة ؛ ولذلك فهي قائدة عظيمة وناجحة.

٢- كيف نجت الحمام المطوقة وصاحباتها ؟

عن طريق : - تعاونهن، وحسن تصرفهن حينما ذهبوا للفأر ليقرض الشبكة.

- تنفيذ المجموعة أوامر قائدها دون تردد.

٣- القيادة تضحية وفاء. ناقش ذلك من خلال فهمك لقصة الحمام المطوقة.

يتضح ذلك من موقف الحمام المطوقة التي طلبت من الفأر أن يبدأ بقطع عقد صاحباتها،

ثم يقليل بعد ذلك على عقدها حتى لا يتکاسل أو يتراخي في العمل.

٤- للغراب في القصة موقف سلبي، وللفأر موقف إيجابي. ووضح ذلك.

- الغراب: اتسم موقفه بالسلبية؛ لعدم اهتمامه بتنبيه الحمام أو مساعدتهن.

الفأر: اتسم موقفه بالإيجابية؛ لحرصه على صديقته المطوقة وصاحباتها، وتقديم العون

لهن وقت الشدة.

٥- اذكر الدروس المستفادة من قصة الحمام المطوقة.

- بالتعاون والاتحاد نواجه المحن والأزمات.

- التضحية من أجل الآخرين، وعدم الأنانية.

- تعرف سمات القائد الناجح.



تدريبات

(زعموا أنه كان بإحدى مدن فارس مكان كثير الصيد يتعدد عليه الصيادون وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة الأغصان فيها عش غراب)

- أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين : ١ - مفرد مدن (مدنية - مدينة - تمدن)
 ٢ - جمع عش (عشائش - أعشاش - عشش) ٣ - مرادف زعموا (علموا - ظنوا - فهموا)
 ب- لماذا يتعدد الصيادون على هذا المكان ؟



ج- ماذا رأى الغراب عندما كان في عشه ؟

د- أين حدثت أحداث هذه القصة ؟ ومن أهم شخصياتها ؟

لقد جاء هذا الرجل إلى هذا المكان إما لقتل غيري فعلى أن أراقبه حتى أنظر ماذا يصنع ، نصب الصياد شبكته ونشر عليها الحب وكم من قريباً منها

- أ- هات من الفقرة كلمة بمعنى (أقام) وكلمة مضادها (أغفل عنه)
 ب- من المتحدث في الفقرة السابقة ؟

ج - لماذا نصب الصياد شبكته ؟

وأقبل الصياد فرحاً مسروراً فجعلت كل حمامه تتجلج في حبائلها وتلتمس الخلاص لنفسها وقالت المطوقة لا تخاذلني في المحاولة ولا تكون نفس إحداكن أهن إليها من نفس صاحبتها .

- أ - ما مرادف تلتمس وما مفرد حبائل وما مقابل مسروراً ..
 ب - لم أقبل الصياد فرحاً مسروراً ؟

ج - ماذا فعل الحمام في هذا الموقف ؟

د - في الفقرة سلوك سيء يجب أن نتخلص منه فما هو ؟

ه - كيف نجت الحمام المطوقة وصاحباتها ؟



في المدينة فأر صديق لي فلو ذهبنا إليه قطع عننا هذه الشبكة فذهبت الحمامات إليه وكان مختبئاً فنادته
الحمامات المطوقة باسمه فقال لها من أنت ؟

- أ - ما جمع صديق وما مرادف المطوقة وما مقابل مختبئاً
ب - لماذا ذهبت المطوقة وصاحباتها إلى المدينة ؟



ج - بم أجابت المطوقة على سؤال الفار ؟

د - ما الدليل على حب الفار للحمامات المطوقة ؟

ر - من الذي يعجبك من شخصيات القصة ؟ ولماذا ؟

ز - القيادة تضحية وفاء . ناقش ذلك من خلال فهمك لقصة الحمامات المطوقة ؟

زعموا أنه كان بإحدى مدن فارس مكان كثير الصيد يتعدد عليه الصيادون ، وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة
الأغصان فيها عش غراب ، فبينما كان الغراب في عشه إذ بصر بصياد قبيح المنظر ، على كتفه شبكة وفي
يده عصا مقبلا نحو الشجرة

- أ) اختر الإجابة الصحيحة : ١ - مدن فارس تقع في: (اليمن - الجزائر - إيران)
٢ - جمع « عصا »: (عصوان - عصى - عصيان) ٣ - مضاد « مقبلاً »: (مسرعاً - متأنياً - مدبراً)
ب) لماذا خاف الغراب عندما أبصر الصياد ؟ وماذا فعل ؟

ج) كيف وقعت المطوقة وصاحباتها في الشبكة ؟ وماذا فعلت المطوقة ؟

د) تتكون القصة من : أشخاص ، وأحداث ، وعقدة ، وحل ، ومكان ، وزمان . ووضح ذلك

ت تكون القصة من : أشخاص ، وأحداث ، وعقدة ، وحل ، وزمان ، ومكان :

-أما الأشخاص : المطوقة - الحمام - الغراب - الفار - الصياد .

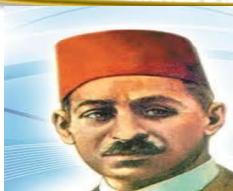
-وأما الأحداث : حضور الصياد ، وسقوط الحمام ليلتقط الحب ، وانطلاق الحمام بالشبكة .

-وأما العقدة : وقوع المطوقة وصاحباتها في الشبكة .

-وأما الحل : الذهاب إلى الفار ، وقرضه عقد الشبكة .

-وأما الزمان : في القديم .

-وأما المكان : إحدى مدن فارس .



حب الوطن

أديب مصرى ولد في بهتيم بمحافظة القليوبية عام ١٨٨٠ م من أشهر مؤلفاته : (إعجاز القرآن - وحي القلم) توفي ١٩٣٧ م

الشاعر/ مصطفى صادق الرافعي

١- حب ووفاء وإخلاص

يمجدها قلبي ويدعوها فمي ولا في حليف الحب إن لم يتيم	بلادى هوها في لساني وفي دمى ولا خير في، من لا يحب بلاده
--	--

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
حبها × كرهها ج. أهواه	هواها	وطني (مصر)	بلادى
ج دماء	دم	كلامي وحديثى ج. السن - السن	لسانى
فؤادي ج. قلوب	قلبي	يعظمها ، يجلها × يحرقها	يمجدها
لسانى ج. أفمام	فمي	يذكرها بالخير	يدعوها لها
ملازم حلفاء- أحلاف	حليف	المحب الذي لا ينقطع حبه.	حليف الحب
لا نفع	لا خير	يعشق المراد ينشغل بحبه × يكرهه، يمقته	يتيم

يحب الشاعر بلاده حباً شديداً ولذلك يقول:

١- إن حبي لبلادى يظهر في حديث الدائم عنها وفي دعائى لها كما أنه يسرى في دمى تمجیداً لمكانتها العظيمة في أعماق قلبي .

٢- ويبين أنه لا خير في إنسان لا يحب بلاده، وكذلك المحب الذي لا يشغله هذا الحب دائمًا

الجمليات

- **بلادى** :- الإضافة إلى باء المتكلّم تفيد اعزاز الشاعر بلاده، وشدة حبه لها.
- **هواها في لساني** :- تعبير يدل على دوام حديث الشاعر عن بلاده، إعجاباً بها، وحباً لها.
- **في دمى**:- تعبير يدل على حب الشاعر لبلاده، وشدة تعلقه بها.
- **يمجدها قلبي**:- تصوير للقلب بشخص يمجّد الوطن.
- **يدعوها فمي**: تعبير جميل يدل على شدة حب الشاعر لبلاده.
- *تقديم الجار والمجرور «لها» على الفاعل «فمي» يفيد التخصيص والتوكيد.
- **دمى - فمي**: بينهما تجانس لفظي يطرب الأذن.
- **لا خير فيمن لا يحب بلاده** : تعبير جميل يدل على شدة نفور الشاعر ممن لا يحب بلاده.
- *تنكير «خیر» يفيد العموم والشمول.
- **حليف الحب** : تصوير للحب بشخص يتحالف مع المحب.
- **كلمة «حليف»** :- تفيد قوة الترابط
- **إن لم يتيم** :- أسلوب شرط حذف فيه جواب الشرط للعلم به، وتقديره «فلا خير فيه» .

٢- ظلم الإنسان الجاحد لوطنه ونفسه

يُكَن حيوانا فوقه كل أَعْجَم
فَاوَاه فِي أَكْنَافِه يَتَرَنَّم
تجْهَه فَنُونُ الْحَادِثَاتِ بِأَظْلَمِ

وَمِنْ تَؤْوهِ دَارِ فِي جَهَدِ فَضْلَهَا
أَلْمَ تَرَى أَنَّ الطَّيْرَ إِنْ جَاءَ عَشَهِ
وَمِنْ يَظْلَمُ الْأَوْطَانَ أَوْ يَنْسِيْ حَقَهَا

اللغويات ☎

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
يُنكِّر × يقر ويُعْتَرِف	يَجْحُد	تضمه، ترعاه × تطرده ، تطرّحه	تَؤْوه
اعْلَم	أَلْمَ تَر	منزل ، المراد وطن ج . دور - ديار	دار
ضمِّه واحتواه × طردِه	آوَاه	خيرها ، إحسانها ج. أفضال- فضول	فَضْلَهَا
جوابِه م. كنف	أَكْنَافَه	الذِي لا يتَّكلُمُ مُؤْنَثٌ عَجَمَاءُ ج. أَعْجَمٌ	أَعْجَمٌ
يغْنِي × ينوح ، يبكي	يَتَرَنَّم	وكِرَهُ وَالْمَرَادُ بَيْتَهُ ج. أَعْشَاشُ ، عَشُوشُ	عَشَهُ
أَلْوَانُ ، أَنْوَاعُ م. فَنٌ	فَنُونٌ	تَأْتِيهِ × تَرْحُلُ عَنْهُ ، تَرْكَهُ	تَجْهَهُ
بِأَشَدِ ظُلْمٍ × أَعْدَلُ	بِأَظْلَمِ	الْمَصَابُ م. حَادِثَةٌ	الْحَادِثَاتِ

الشرح ☎

١- ومن يحتضنه وطنه ولا يعترف بفضله عليه ينحدر إلى منزلة الحيوان بل يكن الجمامد أفضلي منه .

٢- والدليل أن الطير عندما يعود لبيته (عشة) يظل يغرد ويعني سعادة واعترافاً بفضل هذا العش عليه.

٣- وأعلم أن الذين يظلمون أوطناهم، أو ينكرون فضلها ، يصاب بكل أنواع المصائب.

الجمليات ☎



- **تَؤْوهِ دَارِ:** تصوير للدار (الوطن) بالألم التي تضم أبناء ها، وتحتضنهـم.
- **تَنْكِيرُ «دار»:** أفاد العموم والشمول.
- **يَجْحُدُ بِفَضْلَهَا:** تعبير يدل على نكران الجميل.
- **يُكَنْ حَيْوَانًا :** تصوير لمن ينكر فضل بلاده بالحيوان . * نتيجة لقوله : «يَجْحُدُ
- **«تَنْكِيرُ «حيوانًا»:** أفاد التحقير والتنفير.
- **فَوْقَهُ كُلُّ أَعْجَمٍ :** تأكيد لما قبله.
- **أَلْمَ تَرَانَ الطَّيْرَ...؟ :** أسلوب استفهام، غرضه التقرير.
- **يَتَرَنَّم :** توجي بالسعادة / نتيجة لما قبله.
- **يَظْلَمُ الْأَوْطَانَ:** تصوير للأوطان بأشخاص تظلم.
- **تَجْهَهُ فَنُونُ الْحَادِثَاتِ:** تصوير للمصائب بأشخاص تأتي لمن يظلم وطنـه.
- **كَلْمَةُ «فَنُونٌ»:** تفيد تنوع ألوان الشقاء الذي يتعرض له من يظلم وطنـه . / نتيجة لما قبله.

٣- المخلصون يرفعون من شأن الوطن

وهل يترقى الناس إلا بسلم
إذا كان من آخاه غير معم

وما يرفع الأوطان إلا رجالها
ومن يتقلب في النعيم شقي به

☎ اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
رغد العيش × الشقاء	النعيم	يبني ويعلى × يحقر ، يهوي	يرفع
تعس ، عاني × نعم	شقي به	المراد يتقدم و يصعد × يهبط يتأخر	يترقى
صادقه و صاحبه	آخاه	ما يصعد عليه (ج) سلام - سلاليم	سلم
سعيد × شقي ج منعمون	نعم	يعيش فيه بكل ألوانه × يحرم منه	يتقلب في النعيم

☎ الشرح

ويعملنا الكاتب حكمة وهي:

- أن الأوطان لا تتقى ولا يرتفع شأنها إلا برجالها المخلصين، الذين يتغافلون في خدمة بلادهم .
- والإنسان الذي يعيش في النعيم لا يشعر بالسعادة إذا كان الإنسان الفقير شقياً وتعيساً.

☎ الجماليات

- ما يرفع الأوطان إلا رجالها:** أسلوب توكيدي، وسيلته النفي بـ «ما»، والاستثناء بـ «إلا» *تعبير جميل يدل على دور الرجال المخلصين في رفعة أوطانهم.
- هل يترقى الناس إلا بسلم ؟ :** أسلوب استفهام، غرضه النفي. *تصوير لرجال الوطن الأوفياء وجهودهم بالسلم الذي يرتقي به الوطن إلى الأمجاد.
- ومن يتقلب في النعيم شقي به:** كلمة «يتقلب»؛ تدل على كثرة وجوه النعيم. «شقي به» جواب شرط يؤكد عدم استمتاع الفرد بالنعيم، إذا كان أخوه في شقاء.
- «النعيم - شقي»** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكدده.
- إذا كان من آخاه غير منعم:** كلمة «آخاه» توحى بقوة الترابط بين أبناء الوطن.
- النعيم - غير منعم:** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكدده.



سؤال وجواب

١) كيف عبر الشاعر عن حبه لوطنه؟

يتحدث عنه دائماً، ويدعو له، فحبه يسرى في دمه وقلبه يمجد.

٢) ما موقف الشاعر من لا يحب وطنه؟

يرى أنه لا خير فيه.

٣) ما جزاء من ينكر فضل وطنه؟

ينحدر إلى منزلة الحيوان، بل يكون الجماد أفضل منه، وتؤتيه أقسى أنواع المصائب.

٤) أكد الشاعر على أن من ينكر فضل وطنه يعتبر أقل قدرًا من الحيوان، فما دليله على ذلك؟

الدليل على ذلك أن الطير عندما يضميه عشه ويحتضنه، يعني فرحاً وسعادة لرجوعه إلى وطنه، وبهذا يكون الإنسان الذي ينكر فضل وطنه أقل قدرًا من هذا الطير.

٥) ماذا قصد الشاعر بقوله: «إلا رجالها»؟

قصد الرجال والنساء وليس الرجال فقط، ولكنه ذكر الرجال للتغليب.

٦) كيف ترق الأوطان ويعلو شأنها؟

ترق الأوطان بعمل رجالها المخلصين الذين يتغافلون في خدمة بلادهم دون كسل أو تخاذل.

٧) متى يكون النعيم سبباً في شقاء صاحبه؟

عندما يكون إخوته في الوطن يعيشون في شقاء وتعاسة.

٨) كيف يكون الحب للوطن؟

عن طريق - الاعتراف بفضله - معارضته من يسيء إليه - العمل بجد وإخلاص من أجل رفعه.

٩) اذكر بعض القيم والدروس التي يدعونا إليها نص حب الوطن.

حب الوطن غريزة فطرية يولد بها الإنسان - الإنسان الذي لا يحب بلاده لا ينتظر منه خير.

- وجوب الاعتراف بفضل الوطن علينا - الأوطان لا ترتقي إلا برجالها المخلصين

تدريبات

يمجدها قلبي ويدعو لها فمي	بلادی هوهاها في لساني وفي دمی
ولا في حليف الحب إن لم يتيم	ولا خير في، من لا يحب بلاده

أ- هات مرادف هوهاها يمجدها حليف يمجدها حليف

- مضاد خير يتييم يمجدها يتييم

- جمع هوهاها حليف فمي حليف فمي

ب - يدعو الشاعر إلى حب الوطن وضح ذلك ؟

ج - ما الجمال في بلادي هوهاها في لساني

▪ يمجدها قلبي

▪ دمی - فمي: بينهما

▪ لا خير فيمن لا يحب بلاده

▪ إن لم يتيم :-

يُكَفِّرُ حِيوانًا فَوْقَهُ كُلُّ أَعْجَمٍ
فَآوَاهُ فِي أَكْنَافِهِ يَتَرَنَّمُ
تَجْئِهُ فَنَوْنُ الْحَادِثَاتِ بِأَظْلَمِ

وَمِنْ تَؤُوهَ دَارٌ فِي جَهَنَّمِ فَضْلَهَا
أَلَمْ تَرَى أَنَّ الطَّيْرَ إِنْ جَاءَ عَشَهُ
وَمِنْ يَظْلَمُ الْأَوْطَانَ أَوْ يَنْسِي حَقَّهَا

- أ- هات مرادف يجحد الحادثات فضلها
 - مضاد يترنم يظلم تؤوه
 - جمع دار مفرد الحادثات أعمجم
 ب- عرضت الأبيات قضية وذكرت الدليل عليها ؟

ج- ما الجمال في - تؤوه دار:

▪ يجحد بفضلها:

▪ "تنكير «حيواناً» أفاد

▪ ألم تر أن الطير...؟ :

▪ تجئه فنون الحادثات:

▪ كلمة «فنون» تفيد.....

وَهُلْ يَتَرَقِّي النَّاسُ إِلَّا بِسَلْمٍ
إِذَا كَانَ مِنْ آخَاهُ غَيْرُ مَنْعَمٍ

وَمَا يَرْفَعُ الْأَوْطَانَ إِلَّا رِجَالُهَا
وَمَنْ يَتَقْلِبُ فِي النَّعِيمِ شَقِّيْ بِهِ

- أ- أ- هات مرادف يرفع سلم النعيم سلم
 - مضاد آخاه منعم شقى
 - جمع سلم مفرد الأوطان منعم
 ب- علام تعتمد الأوطان في نهضتها ؟ ومتى يكون النعيم شقاء على صاحبه ؟

ج- ما الجمال في -

❖ وما يرفع الأوطان إلا رجالها

❖ وهل يترقي الناس إلا بسلم

❖ ومن يتقلب في النعيم شقى به



المشروعات الصغيرة

١- الدور الاقتصادي للمشروعات الصغيرة

تؤدي المشروعات الصغيرة، دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني لكثير من الدول: النامية والمتقدمة، ولقد حققت بعض الدول الآسيوية إنجازات هائلة خلال العقود الأخيرة؛ مما حولها من قوى استهلاكية إلى قوة خلاقة منتجة؛ بفضل الاهتمام بالصناعات الصغيرة، التي تستغل الخامات المتوفرة، مبتكرة أساليب تكنولوجية جديدة، تتلاءم مع وفرة الأيدي العاملة لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية للمواطنين، كالصناعات: الغذائية، والنسيجية والمعدنية، والتي تلبي متطلبات الأسواق المحلية ، والتصدير إلى الأسواق الخارجية.

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
تناسب ، تتسق	تلاءم	الساعية نحو التقدم ج النامي	النامية
كثرة × ندرة	وفرة	كثيرة ، عظيمة × ضئيلة ، قليلة	هائلة
تجيب والمراد توفر	تلبي	العقد عشر سنوات	العقود
احتياجات	متطلبات	المواد الأولية	الخامات
ج الصغار	الصغيرة	المهيئة ، المتوفرة × النادرة	المتاح
مببدعة × مقلدة	خلاقة	مبتدعة ، مستحدثة × مقلدة	مبتكرة

المناقشة

١- ما المقصود بالمشروع الصغير ؟

هو مشروع يعتمد على رأس مال صغير، ونطاق جغرافي محدود، وتكنولوجيا بسيطة، وله دور عظيم في توفير فرص العمل، وتحسين المستوى الاقتصادي.

٢- اذكر نتيجة اهتمام الدول الآسيوية بالصناعات الصغيرة.

حققت إنجازات هائلة خلال العقود الأخيرة مما حولها من قوى استهلاكية إلى منتجة خلاقة.

٣- علام تعتمد الصناعات الصغيرة في إنتاجها ؟

تعتمد على استغلال الخامات المتوفرة، وابتكار أساليب تكنولوجية جديدة تتلاءم مع وفرة الأيدي العاملة لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية للمواطنين.

٤- حدد الصناعات التي اعتمدت عليها بعض الدول الآسيوية.

الصناعات الغذائية والنسيجية والمعدنية، التي تلبي احتياجات الأسواق المحلية، والخارجية .



٢- الصناعات التقليدية مصدر مهم للمشروعات الصغيرة

وتشكل الصناعات التقليدية مصدراً مهماً للمشروعات الصغيرة، التي تهتم بتراث مصر الشعبي المتتطور الحي، الذي يتمثل في إنتاج العديد من المنتجات المتميزة في الزخرفة، والنقش والمعادن والفالخار، والمفروشات القطنية والصوفية، والمصنوعات الخشبية والصدفية والرخام، ومواد البناء، والملابس التقليدية والصناعات التطريزية الحريرية، وغيرها، كما أكدت على الدوام وجودها ومكانتها خارج البلاد من خلال منتجاتها التي كانت وما زالت تسوق في عدة أقطار أجنبية: أوروبية وعربية.

وهي تمثل نشاطاً اجتماعياً، ظل يحتفظ بمكانة خاصة، سواء بالنسبة للحرفيين، أو المواطنين المستفيدون من منافعها، أو بالنسبة للدولة التي حظي لديها هذا النشاط بتقدير خاص ومتميز؛ لما يؤديه من وظائف: اقتصادية واجتماعية وثقافية ومتزاوجة بمختلف مظاهر الحياة والعمaran، وتوفير فرص العمل، ورفع مستوى المعيشة، وزيادة دخل الأفراد وتحسين المستوى الاقتصادي، وكيفية التنمية الاجتماعية.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المتتطور	المعروف ، المألوفة × المبتكرة	التقليدية	الثابت
فالخار	ميراث ، ما تركه لنا الأقدمون	تراث	أوانٍ تصنع من الطين وتحرق
أقطار	تابع × تشتري	سوق	بلاد م قطر
حظى	من يعملون بالحرف م الحرفي	الحرفيين	نال ، ظفر × فقد وخسر
منافع	اختلاطه × انفصاله	امتزاجه	م منفعة

المناقشة

١- ما علاقة الصناعات التقليدية بالمشروعات الصغيرة؟ تشكل الصناعات التقليدية

مصدراً مهماً للمشروعات الصغيرة التي تهتم بتراث مصر الشعبي الحي المتتطور.

٢- ما الصناعات الصغيرة التي يمكن لمصر الاستفادة منها؟ ولماذا؟

*الزخرفة والنقش والمعادن والفالخار، والمفروشات القطنية والصوفية، والمجلود، والمصنوعات الخشبية والصدفية، والرخام، والملابس التقليدية، وغيرها.

*لأن لهذه الصناعات مكانة عالية في الخارج، وما زالت تباع في عدة دول أوروبية، وعربية.

٣- لماذا تعد المشروعات الصغيرة مهمة؟

لأن هذه المشروعات - لها دور مهم في الاقتصاد الوطني لكثير من الدول المتقدمة والنامية.

- يستفيد منها الحرفيون، والمواطنون، والدولة، حيث تسهم في:

*رفع مستوى المعيشة *تحسين المستوى الاقتصادي.

*توفير فرص عمل *زيادة دخل الفرد * تحقيق التنمية الاجتماعية.

- تساعد على وجود التوازن الصناعي بين الحضر والريف.

٣- خصائص المشروع الصغير وخصائصه

ويتميز المشروع الصغير بعدة خصائص، تتلخص في صغر حجمه، وأنه لا يحتاج إلى مساحة كبيرة لأداء نشاطه، ولا يحتاج إلى تمويل كبير، كما أن عدد العاملين في هذه المشروعات قليل، وحجم رأس مال المشروع صغير الحجم نسبياً، ونشاط المشروع ونطاقه الجغرافي محدود، ويعتمد على تكنولوجيا بسيطة عند بدايته، ويساعد على إيجاد التوازن الصناعي بين الحضر والريف، وتسهم المشروعات الصغيرة في توفير فرص العمل للشباب وتوظيفهم؛ وبالتالي تسهم في حل مشكلة البطالة.

ويمكن تصنيف المشروعات الصغيرة إلى مشروعات إنتاجية، ومشروعات خدمية، ومشروعات تجارية. ومن المهم إعداد وتنمية مهارات رجال الأعمال الصغار، بما يجعله قادراً على إدارة مشروع صغير، بكفاءة وفاعلية في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية، وإيماناً بأن هذه المشروعات الصغيرة تمثل النواة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة في مصر.

إن الزيادة السكانية وضرورة خلق فرص عمل للشباب تتطلب ضرورة التوسيع في الصناعات الصغيرة؛ لما لها من عائد اقتصادي مرتفع بالنسبة لرأس المال المستثمر.

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
تهيئة وتجهيز	إعداد	صفات ، مميزات م خصيصة	خصائص
ربح	عائد اقتصادي	حدوده ، مداه ، حيّزه ج نطق	نطاقه
تشارك ، تساعد	تسهم	عدم وجود فرص عمل	البطالة
المراد المدن	الحضر	قدرة ، حسن تصرف ج كفاءات	كفاءة
تأثير	فاعلية	البذرة والمراد الأساس ج نوبات نوى	النواة

المناقشة



١- ما خصائص المشروعات الصغيرة ؟

- ١ - لا تحتاج لمساحة كبيرة؛ لصغر حجمها
 - ٢ - عدد العاملين بها قليل.
 - ٣ - نشاطها ونطاقها الجغرافي محدودان
 - ٤ - لا تحتاج إلى تمويل كبير
 - ٥ - رءوس أموالها صغيرة نسبياً
 - ٦ - تعتمد في بدايتها على تكنولوجيا بسيطة.
- ٣- للمشروعات الصغيرة أنواع. اذكرها.**
- ١ - مشروعات تجارية
 - ٢ - خدماتية
 - ٣ - إنتاجية.
- ٤- علل : ضرورة تنمية مهارات رجال الأعمال الصغار.**

حتى يكون قادراً على إدارة المشروع بكفاءة وفاعلية، حيث إن المشروعات الصغيرة تمثل النواة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة.

٥- لماذا تحتاج مصر إلى التوسيع في المشروعات الصغيرة ؟

- بسبب الزيادة السكانية بها

- لخلق فرص عمل للشباب.

٦- ما الذي تتطلبها الزيادة السكانية ؟

تتطلب التوسيع في الصناعات الصغيرة؛ لما لها من عائد اقتصادي مرتفع.



تدريبات

تؤدي المشروعات الصغيرة، دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني لكثير من الدول: النامية والمتقدمة، ولقد حققت بعض الدول الآسيوية إنجازات هائلة خلال العقود الأخيرة؛ مما حولها من قوّى استهلاكية إلى قوّة خلقة منتجة .

- ١- هات مرادف النامية العقود هائلة مضاد مبتكرة جمع النامية مفرد إنجازات الصغيرة اذكر نتيجة اهتمام الدول الآسيوية بالصناعات الصغيرة ؟

- ٢- علام تعتمد الصناعات الصغيرة في إنتاجها ؟

- ٤- حدد الصناعات التي اعتمدت عليها بعض الدول الآسيوية ؟

وتشكل الصناعات التقليدية مصدراً مهماً للمشروعات الصغيرة، التي تهتم بتراث مصر الشعبي المتتطور الحي، الذي يتمثل في إنتاج العديد من المنتجات المتميزة في الزخرفة، والنقوش والمعادن والفالخار، والجلود والمفروشات القطنية والصوفية

- ١- هات مرادف التقليدية تراث المتتطور مضاد التقليدية المتميزة مفرد المعادن النقش جمع العديد س١ ما علاقة الصناعات التقليدية بالمشروعات الصغيرة ؟

- س٢ ما الصناعات الصغيرة التي يمكن لمصر الاستفادة منها ؟

- س٣ لماذا تعد المشروعات الصغيرة مهمة ؟





ويتميز المشروع الصغير بعده خصائص، تتلخص في صغر حجمه، وأنه لا يحتاج إلى مساحة كبيرة لأداء نشاطه، ولا يحتاج إلى تمويل كبير، كما أن عدد العاملين في هذه المشروعات قليل،

- هات مرادف يتميز خصائص تمويل
 - مضاد الصغير جمع المشروع قليل
- س ٢ ما خصائص المشروعات الصغيرة ؟

س ٣ للمشروعات الصغيرة دورها في مواجهة مشكلة البطالة. اشرح ذلك.

إن الزيادة السكانية وضرورة خلق فرص عمل للشباب تتطلب ضرورة التوسيع في الصناعات الصغيرة؛ لما لها من عائد اقتصادي مرتفع بالنسبة لرأس المال المستثمر.

- هات مرادف عائد جمع المال مضاد التوسيع

س ١ اذكر أنواع المشروعات الصغيرة ؟

س ٢ علل : ضرورة تنمية مهارات رجال الأعمال الصغيرة.

س ٣ لماذا تحتاج مصر إلى التوسيع في المشروعات الصغيرة؟

س ٤ ما الذي تتطلبه الزيادة السكانية؟

س ٥ ما المقصود بالمشروع الصغير؟





الفصل التاسع

الوحدة طريق النصر

١- رغبة الشعب العربي في الوحدة

غضب الشعب العربي للفرقة والانقسام، والخلاف الناشر بين حكامه من الملوك والأمراء، وأخذ ينظر في حسرة إلى تلك القوة المهددة التي يضيئونها في الحروب بينهم، ويتركون الفرنج يحتلون بلادهم، وتمني المخلصون من الشعب العربي في القاهرة ودمشق لو أن حكامه اتحدوا ووجهوا تلك الجهود إلى محاربة العدو.

س ١ لم غضب الشعب العربي ؟ وماذا تمنى المخلصون من أبناء هذا الشعب؟

٢- تكوين جمعيتين سريتين في القاهرة ودمشق

وقد تكونت من هؤلاء المخلصين جمعيتان سريتان إحداهما بالقاهرة والأخرى بدمشق، وأخذت كل منهما تعمل على بث الكراهية للفرنج ومن يلوذ بهم، وعلى توحيد الصفوف، وتبعد القلوب ليوم الفصل.

وكان من البارزين في جمعية القاهرة **أبو بكر القماش**، ذلك التاجر المصري الشهم الذي رصد جزءاً كبيراً من ثروته الواسعة للجهاد في سبيل الله والوطن، وقام بدور كبير في التهيئة لعودة نجم الدين إلى مصر، كما كان من البارزين في جمعية دمشق **الشيخ عزالدين بن عبد السلام**، العالم الكبير، الذي ذاعت صراحته، وقاده، وتمسكه بالحق ومواجهه المخطئين بأخطائهم، لا يخاف أحداً ولا يخشى سوى الله، وكان الاتصال مستمراً بين هاتين الجمعيتين، وكان أنصارهما يزيدون يوماً بعد يوم.

س ٢ ما المبررات التي أدت إلى تكوين جمعيتين سريتين بالقاهرة ودمشق؟

س ٣ ما الدور الذي قامت به جمعيتنا القاهرة ودمشق ؟

س ٤ اذكر ما تعرفه عن (أبو بكر القماش) و (الشيخ عز الدين بن عبد السلام). ؟

٣- دعم شجر الدر لجمعية القاهرة وتقريبها للشعب

ومنذ ولِي نجم الدين مقاليد مصر، وجمعية القاهرة تجهر برأيها، وأنصارها يتکاثرون. وكانت شجر الدر على صلة وثيقة بهذه الجمعية منذ كانت بدمشق، وزادت صلتها بها حين جاءت إلى مصر، وشجعتها وأمدتها بالمال، كما حظيت هذه الجمعية بتأييد السلطان لهم، ودعمه جهودهم.

ولم تكتف شجر الدر بدعم هذه الجمعية، بل تقربت إلى الشعب بالعطاء الوافر والهبات الكثيرة، ورعاية المحتاجين والعطوف على البائسين، لا ترك مناسبة إلا وسعت عليهم، ولا ضائقه إلا فرجتها بما يستعينون به على حياتهم، ولم تنس السيدات، فقد وطدت علاقتها بهن، فازدادن محبة لها وثناء عليها.

س ٥ كان لنجم الدين، وشجر الدر موقف إيجابي من جمعية القاهرة. وضح ذلك.

س ٦ كيف تقربت شجر الدر إلى الشعب المصري ؟

٤- إصلاحات نجم الدين وعقاب الحاقددين

أما السلطان نجم الدين فقد اجتهد في إصلاح البلاد، ورد المظالم، وتثبيت قواعد المملكة، وتعمير ما أفسده العادل وحاشيته.

لكن هذه السياسة الرشيدة لم ترق في أعين الحاقددين، فعملوا على هدمها، واجتمع إليهم كل حاسد وناقم، ولم يكن السلطان غافلاً عن هؤلاء الحاقددين، فقد كانت له عيونه الذين يوافونه بكل كبيرة وصغيرة في البلاد.

فلما تأكد لديه ما يقوم به الأمراء، قبض عليهم، وصادر أملاكهم وأموالهم، وقتل عدداً منهم، ومن لم يدركه فر إلى دمشق والتجأ إلى الصالح إسماعيل. وخرج داود خائفاً من أن يصنع به ما صنع بالأمراء، وعاد إلى الكرك ومعه ورد المني ونور الصباح وسوداء بنت الفقيه.

س ٧ كان نجم الدين نموذجاً طيباً للحاكم المسئول عن رعيته. وضح ذلك.

س ٨ ما موقف الحاقددين من سياسة نجم الدين؟

س ٩ كيف استطاع السلطان كشف الأمراء الحاقددين؟ وما تصرفه إزاءهم؟

س ١٠ ما أثر تصرف نجم الدين مع الأمراء الحاقددين على (داود)، وإسماعيل؟

٥- الصالح إسماعيل يتعاون مع الفرنج

ولما علم الصالح إسماعيل بما صنع السلطان نجم الدين بالأمراء وما يستعد به الجنود من الأسلحة والذخائر والسفن الحربية، اشتد فزعه، وبيت أمره على مبادرة نجم الدين قبل أن يسير إليه، فكاتب الفرنج واتفق معهم على أن ينصروه على نجم الدين. وأعماه الحقد والخوف، فقدم لهم ما أرادوا من البلاد ثمناً لتلك المعاونة، كما عقد اتفاقاً آخر على مساعدته، مع صاحب حمص وصاحب حلب.

طار خبر هذا الاتفاق العجيب إلى مصر، فهب أعضاء جمعية القاهرة يستصرخون المسلمين، ويدعونهم إلى الجهاد والتطوع بالأنفس والأموال لمحاربة عدو الله الصالح إسماعيل، وزادت شجر الدر من هباتها لهذه الجمعية، فزاد نشاطها، كما هب الأغنياء والموسرون يتبرعون بالأموال الضخمة في سبيل الجهاد.

س ١١ ما الاتفاق الذي قام به الصالح إسماعيل؟ ولماذا؟

س ١٢ وقف المخلصون لوطنه ضد اتفاق إسماعيل موقفاً مشرقاً. وضح ذلك.

٦- إسماعيل يسمح ببيع السلاح للفرنج

أما دمشق فغلت مراجلها من شدة النار المشتعلة في الصدور، ثم زادها غلياناً إذن إسماعيل للفرنج بدخولها لشراء السلاح منها، واندفع أولئك الفرنج إلى ذلك السلاح وأدوات الحرب، يبحثون عنها في كل مكان، ويشترونها بما يعرض أصحابها من غالى الأثمان، فماجت القلوب في الصدور، وهرع الناس إلى العلماء يستفتونهم في هذه الجريمة، فأفتووا بتحريم بيع السلاح للفرنج، وبأن من يبيعه لهم آثم خارج عن الدين، مفارق للملة والجماعة.

س ١٣ ازداد غليان صدور أهل دمشق ضد الصالح إسماعيل. فلماذا؟



٧- اعتقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام

ووجه الشیخ عز الدین بن عبد السلام بفتواه على منبر الجامع الأموي بدمشق، وأعلن أن الملك الذي أباح ذلك خارج عن دین الله، لا يصلح أن يكون ملکاً للمسلمین، ثم قطع الدعاء له في خطبة الجمعة. وأمر إسماعيل باعتقاله فلم يبال ابن عبد السلام باعتقاله، وفتح صدره للموت، غير آسف على الحياة، بعدهما أدى واجبه نحو دینه ووطنه، لكن أنصاره الكثیرین أخافوا إسماعيل من مغبة عمله، واضطروه إلى الإفراج عنه، فأخرجه مطروداً إلى مصر.

س ١٤ لماذا اعتقل (إسماعيل) (الشيخ ابن عبد السلام) ؟ ولم اضطر (إسماعيل) للإفراج عنه ؟

٨- الانتصار على إسماعيل وفرحة المصريين

ولما أتم إسماعيل تجهيز جيشه اتجه به إلى مصر ومعه أنصاره من الفرنج، والتقي الجيشان جيش مصر وجيش إسماعيل، وكانت المفاجأة أن انحاز كثیر من جيش الشام إلى جيش مصر بتدبیر من جمعية دمشق، وانقضوا على الفرنج يقتلونهم، ويقتلون من بقى مع إسماعيل حتى كادوا أن يفونهم جميعاً، واستطاع إسماعيل أن ينجو بنفسه إلى دمشق.

وفرحت مصر بهذا النصر العظيم، وأقبلت شجر الدر تهئ السلطان نجم الدين في حبور قائلة: «دنا الأمل يا مولاي، وعلى يديك ستتوحد البلاد كما وحدها صلاح الدين، ويطرد الفرنج منها أو يدفنونفيها، ويرد التتار أو يدفنون مع الفرنج».

قال نجم الدين في سرور: «كنت أود أن أكون مع الجيش يا شجر الدر، أشاهد اندحار العدو وتشرته، والأحقه وأقضى عليه».

قالت (شجر الدر): «بل تقیم يا مولای -نجم الدين- في مصر، وتبعث بجيشه المظفر، فكل سيف يضرب إنما هو سيفك، وبيمنك يا مولاي يهزم الأعداء، وميدان الإصلاح في مصر لا يقل خطراً عن ميدان السلاح!». فاقتتنع برأيها وأرسل جيوشه تتبع انتصاراً بانتصار.

س ١٦ ما المفاجأة التي حدثت حينما التقى جيش إسماعيل بجيش نجم الدين ؟ وما نتيجتها؟

س ١٧ لماذا اقترح شجر الدر على نجم الدين بعد الانتصار على جيش إسماعيل ؟ وما موقفه ؟

٩- موت خليل وهجوم إسماعيل على حمص

حتى كان الحدث الأليم الذي أصابهما؛ وذلك حين مرض ابنهما خليل، ولم تجد معه محاولات الأطباء فقضى نحبه . (مات) وبذل نجم الدين جهده في تخفيف آلام شجر الدر، فقام معها بـ **برحلة نيلية لرؤية آثار مصر في جنوب الوادي**. ثم قاما بـ **برحلة إلى أحضان الريف** في شمال البلاد للاستمتاع بهدوئه الشامل وقضوا فيه أياماً سعيدة.

حتى كانت أمسية من الأمسيات الرقيقة، فإذا بالبريد يقبل مسرعاً، فلما قرأه تغير وجهه، وتعكر مزاجه، وصاحت في غضب قائلاً: «لن تشرق الشمس حتى أطير إليه، ولن أعود إلا عندما أنتهي منه!». ثم أعطى الكتاب إلى شجر الدر وهو يقول في غضب : إسماعيل هجم على «حمص»! لا يريد أن ينتهي إلا بنزع فؤاده الذي بين جنبيه! سأورده مورداً للهلاك، هو وسوداء بنت الفقيه وورد المنى ونور الصباح! ثم خرج بجيشه إلى دمشق.

س ١٨ في غمرة أفرح نجم الدين وشجر الدر بالانتصارات حدث ما يؤلمهما. وضح؟

س ١٩ كيف خفف نجم الدين عن ألم عن شجر الدر؟





سؤال وجواب

١) لم غضب الشعب العربي؟ وماذا تمنى المخلصون من أبناء هذا الشعب؟

بساب الخلاف القائم بين حكامه، وإهدار القوة في الحرروب بينهم، وترك الفرنج يحتلون البلاد. تمنى المخلصون اتحاد الحكام، وتوجيه جهودهم لمحاربة العدو.

٢) ما الدور الذي قامت به جمعيّة القاهرة ودمشق؟

- ١- العمل على بث الكراهيّة للفرنج ومن يحتمي بهم.
- ٢- توحيد الصنوف.
- ٣- تهيئة الشعب ليوم المعركة الفاصل ضد الفرنج.

٣) كان من البارزين في هاتين الجمعيتين (أبو بكر القماش) و (الشيخ عز الدين بن عبد السلام). اذكر ما تعرفه عن كلّ منها.

- ١- أبو بكر القماش: تاجر مصري شهير، رصد جزءاً كبيراً من ثروته للجهاد في سبيل الله والوطن، وقام بالتهيئة لعودة نجم الدين إلى مصر.
- ٢- الشيخ عز الدين بن عبد السلام: عالم كبير عرف بصرحته وشجاعته، وتمسّكه بالحق، ومواجهة المخطئين بأخطائهم دون خوف.

٤) كان لنجم الدين، وشجر الدر موقف إيجابي من جمعية القاهرة. وضح ذلك.

نجم الدين: دعم جهود الجمعية، وأصبحت في عهده تجهر برأيها، وكثير أنصارها.
شجر الدر: شجعتها، وأمدتها بالمال.

٥) كيف تقربت شجر الدر إلى الشعب المصري؟

بالعطاء الوافر، والهبات الكثيرة، ورعاية المحتاجين، كما قوت علاقتها بالنساء.

٦) كان نجم الدين نموذجاً طيباً للحاكم المسؤول عن رعيته. وضح ذلك.

اتبع نجم الدين سياسة عظيمة في حكمه فاجتهد في إصلاح البلاد، ورد المظالم، وتثبيت قواعد المملكة، وتعمير ما أفسد العادل وحاشيته.

٧) ما موقف الحاقدين من سياسة نجم الدين؟

لم تعجبهم سياساته؛ فعملوا على هدمها، واجتمع إليهم كل حاسد وناقم.

٨) «رضاء الناس غاية لا تدرك». وضح ذلك في ضوء ما قام به السلطان نجم الدين.

على الرغم مما قام به نجم الدين من إصلاح للبلاد وتعمير ما أفسد العادل، إلا أنه لم يسلم من أعين الحاقدين الذين عملوا على إفساد ما يقيمه.

٩) كيف استطاع السلطان كشف الأمراء الحاقدين؟ وما تصرفه إزاءهم؟

كان له (نجم الدين) عيونه التي يوافونه بكل كبيرة وصغرى في البلاد حتى تأكد لديه ما يقوم به الأمراء. **١٠) قبض عليهم**، وصادر أملاكهم وأموالهم، وقتل عدداً منهم، ومن لم يلحق به هرب إلى دمشق، والتجأ إلى الصالح إسماعيل.

١٠) ما أثر تصرف نجم الدين مع الأمراء الحاقدين على (داود)، وإسماعيل؟

داود: عاد إلى الكرك ومعه ورد المني، ونور الصباح، وسوداء بنت الفقيه إسماعيل: اشتد فزعه، وقرر أن يبادر نجم الدين قبل أن يسير إليه.

١١) ما الاتفاق الذي قام به الصالح إسماعيل؟ ولماذا؟

اتفق مع الفرنج على أن ينصروه على (نجم الدين) مقابل حصولهم على ما أرادوا من البلاد، كما عقد اتفاقاً على مساعدته مع صاحب حمص وصاحب حلب.

لأنه علم باستعداد نجم الدين للقاء بما يملك من أسلحة وذخائر وسفن حربية.



١٢) وقف المخلصون لوطنهم ضد اتفاق إسماعيل موقعاً مشرفاً. وضح ذلك.

هبّ أعضاء جمعية القاهرة يدعون المسلمين إلى الجهاد والتطوع بالأنفس والأموال لمحاربة إسماعيل.

زادت هبات شجر الدر لجمعية القاهرة فزاد نشاطها.

هبّ الأغنياء يتبرعون بالأموال الضخمة في سبيل الجهاد.

١٣) ازداد غليان صدور أهل دمشق ضد الصالح إسماعيل. فلماذا؟

لأن إسماعيل أذن للفرنج بدخول دمشق لشراء السلاح منها.

١٤) لماذا اعتقل (إسماعيل) (الشيخ ابن عبد السلام)؟

لأن الشيخ ابن عبد السلام جهر بفتواه معلناً أن الملك الذي أباح بيع السلاح للفرنج خارج عن دين الله، ولا يصلح أن يكون ملكاً للمسلمين، وقطع الدعاء لإسماعيل في خطبة الجمعة.

١٥) لم اضطر (إسماعيل) للإفراج عن (الشيخ ابن عبد السلام)؟

لأن أنصار الشيخ ابن عبد السلام أخافوا إسماعيل من عاقبة عمله.

١٦) ما المفاجأة التي حدثت حينما التقى جيش إسماعيل بجيش نجم الدين؟ وما نتيجتها؟

انحياز كثير من جيش الشام إلى جيش مصر، بتدير من جمعية دمشق.

انتصار جيش مصر بقيادة نجم الدين بعد أن قتلوا الكثير من الفرنج وأتباع إسماعيل، وهرب إسماعيل إلى دمشق.

١٧) ماذا اقترحت (شجر الدر) على (نجم الدين) بعد الانتصار على جيش إسماعيل؟ وما موقفه من هذا الاقتراح؟

اقترحت عليه البقاء في مصر، وإرسال الجيش لمواجهة الأعداء؛ لأن ميدان الإصلاح في مصر لا يقل خطراً عن ميدان السلاح.

وافق (نجم الدين) على اقتراحها، وأرسل جيوشه للقاء إسماعيل والفرنج، فحققت العديد من الانتصارات المتتابعة.

١٨) في غمرة أفراح نجم الدين وشجر الدر بالانتصارات حدث ما يؤلمهما. ووضح، مبيناً كيف خفف نجم الدين ألم عن شجر الدر.

الحدث الأليم: موت ابنهما خليل.

خفف نجم الدين آلامها: فقام معها برحلة نيلية لرؤية آثار مصر في جنوب الوادي. ثم اتجها إلى أحضان الريف في شمال البلاد للاستمتاع بهدوئه.

١٩) ما الخبر الذي أغضب نجم الدين؟ وماذا كان رد فعله؟

هجوم (إسماعيل) على (حمص)

توعد إسماعيل بالقتل ومعه سوداء بنت الفقيه، وورد المني، ونور الصباح، ثم خرج بجيشه إلى دمشق.

٢٠) اذكر الدروس المستفادة من فصل الوحدة طريق النصر.

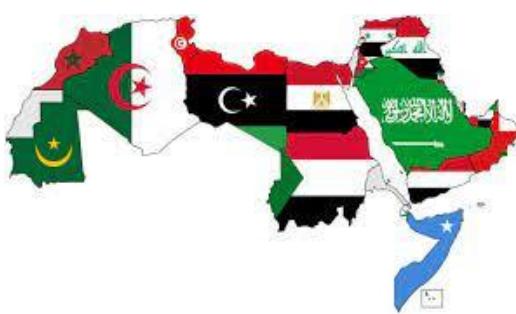
التضحية بالنفس والمال لمحاربة الفاسدين.

اتحاد العرب يقوى كلمتهم، وينصرهم على أعدائهم.

الثبات والصمود في مواجهة الشدائد.

الأخذ بمبدأ الشوري، والعمل به في كافة شئون الحياة.

ميدان الإصلاح في البلاد لا يقل أهمية عن ميدان السلاح.





تدريبات

س ١ ما سبب غضب الشعب العربي ؟

.....

.....

.....

س ٢ لماذا تكونت جمعيّتان سريّتان ؟

.....

.....

.....

س ٣ كيف تقرّبت شجرة الدر للشعب ؟

.....

.....

.....

س ٤ ما سياسة نجم الدين في مصر ؟

.....

.....

.....

س ٥ علل ؟ اتفاق الصالح إسماعيل مع الفرنج ؟

.....

.....

.....

س ٦ ما أثر الاتفاق على أهل دمشق ؟

.....

.....

.....

س ٧ ما موقف الشيخ عز الدين بن عبد السلام من الاتفاق ؟

.....

.....

.....

س ٨ لماذا أفرج إسماعيل عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام والى أين طرد ؟

.....

.....

.....

س ٩ ما المفاجأة التي لم يتوقعها إسماعيل ؟

.....

.....

.....

س ١٠ كيف عمل نجم الدين على تخفيف الحزن الشديد عن شجرة الدر ؟

.....

.....

.....

قضى نجم الدين وشجرة الدر أسعد الأوقات حتى جاءت رسالة تعكر مزاج نجم الدين فما مضمون هذه الرسالة ؟

.....

.....

.....





الفصل العاشر

أحلام الأشجار

١- مجئ تاجر صقلية برسالة لنجم الدين

دخل الحاجب على الملك نجم الدين وهو في مخدعه بقلعة دمشق، قد برحت به العلة وألزمه الفراش، واستأذن لتاجر كبير من تاجر جزيرة صقلة، أبى أن يصرح بما جاء من أجله، ولم يرض إلا بمقابلة الملك نفسه، والإفشاء إليه بما يريد.

- لماذا يحمل هذا التاجر من البضائع؟ لا شيء يا مولاي، سوى رسالة من ملك تلك البلاد!

- وما شأن التجار والرسائل الملكية؟! لعله يحمل توصية لمولاي في صفقة يريد أن يعقدها ! فعقبت شجر الدر قائلة: «ولعله جاء في أمر خطير غير التجارة، فقد يكون كبيراً من رجال ذلك الملك، أتى في زي التجار ليحكم التخفي، ويكون بعيداً عن مواطن الشبهات»

- قال الملك وقد ارتاحت نفسه لهذا الرأي: «إذن يكون قد جاء لأمر مهم نافع، فليس بيننا وبين ملك صقلية غير المودة والعلاقات الطيبة، وهم يحترمون المعاهدة المعقودة بيننا وبينهم كما نحترمها نحن. أدخلوه». فلما مثل هذا المبعوث الصقلي بين يديه وحياده، قدم إليه الرسالة .

س ١ من أين أتى التاجر؟ وماذا طلب؟

س ٢ أين كان نجم الدين حين طلب التاجر مقابلته؟ وكيف كانت حالته؟

س ٣ بم علل الحاجب مجئ التاجر الصقلية؟

س ٤ بماذا عقبت (شجر الدر) على مجئ التاجر؟

س ٥ ما الرأي الذي مال إليه الملك (نجم الدين)؟ ولماذا؟

٢- حملة فرنسية قادمة إلى مصر

حملة فرنسية ضخمة متوجهة إلى مصر، اشتراك فيها الكثير من الفرنج الطامعين في بلادكم، مزودة بالسلاح والرجال والعتاد، يقودها لويس التاسع ملك فرنسا بنفسه، ومعه زوجته الملكة مرجريت، وأثنان من إخوته: «روبرت ارتوا» و«شارل» كونت آنجوا، وأثنان من أبناء عمومته، وكثير من اشتراكوا في الحملات الفرنجية السابقة، جاءوا يغسلون العار الذي لحقهم من جراء هزائمهم المتكررة في الحروب التي شنوها عليكم، وما لا يحصى من المتطوعين والطامعين من أنحاء أوروبا.

فجعل الملك نجم الدين يتململ في فراشه والغضب يهزه، **وهم بالجلوس** فأسنده شجر الدر، وأعاد النظر في الرسالة، ومضى يقرأ في عجب:

«لعبة الشيطان برأس لويس، وخيل إليه أنه قادر على تحقيق ما أخفق فيه سواه، وهو يتحدث بغزور عن غزو مصر، بعد ما كان الاتجاه إلى بيت المقدس لتخليصه من أيديكم، فقد أجمع من معه على أن مصر أحق بالغزو، فهي بموقعها تحمى ظهر العرب ضد الفرنج بفلسطين والشام، وتغذى بمواردها الهائلة جيوش العرب بالرجال والمال،

س ٦ اذكر مضمون الرسالة التي جاء بها التاجر إلى نجم الدين؟

س ٧ ما أثر الرسالة على (نجم الدين)؟

س ٨ علل : إجماع لويس ومن معه على أن مصر أحق بالغزو؟



٣- الحملة تحدد الاتجاه إلى دمياط

وحدد بعضهم الاتجاه إلى **دمياط بالذات**، ليضربوا العرب فيها، وينتقموا من طردهم منها من قبل، ويمكن استخدامها في المساومة عليها بمدينة القدس، إذا عرض السلطان الصلح، كما عرضه الكامل من قبل، فوق أن الاستيلاء عليها يمد البيوت التجارية الأوروبية الكبيرة بمساعدة الحملة على النصر؛ لويں موقد من أنه إذا فتح مصر، فقد تمكّن من مفتاح الشرق كله، فيسهل عليه بعدها فتح القدس، وانتزاع ما بقي من بلاد الشام.

س ٩ لم اختار الفرنج مدينة دمياط تحديداً للغزو؟

٤- وفاة ملك صقلية بالعهد

أبحرت الحملة وقد أحببت أن أخطركم بها، لتأخذوا حذركم، ونحن معاً على الوفاق واحترام العهد، فقد تعب لويں معى في نقض اتفاقى معكم والانضمام إليه، ولجاً بعدما استنفذ وسائل الخداع والتهديد ولكن هيهات! - سلامي واحترامي للسلطان العظيم».

فاض الغضب بنجم الدين وأخذ يهدد الفرنج ويتوعدهم، وشجر الدر شديدة الألم، خوفاً من أن يجتمع الغضب عليه مع العلة، فيزيده مرضًا، لكنه هداً شيئاً، والتفت إلى الرسول، وحمله جزيل الشكر لملكه الشجاع الأمين الوفي، وأمر له بجائزة كبيرة، وخلعة غالية، وبعث معه برسالة تقدير للملك، ثم أمر بأن يطير الحمام توا بالخبر إلى مصر، وأن ينادي في الجنود بالرحيل من الغد إلى دمياط، فخرج الرسول، وبقي هو وشجر الدر يتناجيان:

س ١٠ لم أبلغ (ملك صقلية) (نجم الدين) بأمر الحملة الفرنسية؟ وعلام يدل ذلك؟

س ١١ بم أمر الملك نجم الدين للرسول؟ وبم رد على (ملك صقلية)؟

س ١٢ مما أشفقت (شجر الدر) على (نجم الدين)؟ ولماذا؟

٥- إصرار نجم الدين أن يشهد المعركة

ولماذا خلق نجم الدين؟! خلق للجهاد في سبيل الله، أعز أمانيه أن يموت شهيداً بين الأسنة، وقد قررت يا شجر الدر أن أحمل في محفة. لا تخافي ولا تعجبي، فسوف تكون سريراً ناعماً، لا أحس فيه بتعب ولا مشقة، فالإيمان القوى يذلل الصعاب.

لا بد أن أشهد المعركة على رأس جيشي، أدفعه ببروحى وعزمى، فروح الجيش من روح قائدھ! ساعيشه يا شجر الدر حتى أشهد النصر العظيم، وأرى سيفي وهو يجز عنق لويں المغورو، وألقن الفرنج الدرس الأخير، ولن يحرمني ربى من ذلك المنظر البهيج». فتهلل وجه شجر الدر، ولمحه نجم الدين فقال باسمه: «كنت خائفة أن يتختلف نجم الدين حتى ييرأ، نجم الدين ولد على صهوة جواد، وسيموت حيث ولد! لا تخافي فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين». فاتجه نجم الدين إلى أشمون طناح، ليكون قريباً من دمياط، ومن هناك يدير المعركة.

س ١٤ ما رسالة نجم الدين في الحياة؟ وما أعز أمانيه؟

س ١٥ لماذا قرر نجم الدين الخروج مع جنوده لمقابلة الفرنج رغم شدة علته؟

س ١٦ كيف خرج نجم الدين مع جيشه من دمشق إلى مصر؟

س ١٧ لم اتجه نجم الدين إلى أشمون طناح؟

سؤال وجواب

١- من أين أتى التاجر؟ وماذا طلب؟

أتى من جزيرة صقلية / طلب مقابلة نجم الدين.

٢- أين كان نجم الدين حين طلب التاجر مقابلته؟ وكيف كانت حالته؟
في دمشق. / كان قد بربحت به العلة، وألزمه الفراش.

٣- بم علل الحاجب مجيء التاجر الصقلي؟

بأنه قد يحمل توصية لنجم الدين في صفقة يريد أن يعقدها معه.

٤- بماذا عقبت (شجر الدر) على مجيء التاجر؟

عقبت بقولها: لعل هذا الرجل جاء في أمر خطير غير التجارة، فقد يكون من كبار رجال الملك، أتى متخفياً في زي التجار؛ ليكون بعيداً عن مواطن الشبهات.

٥- ما الرأي الذي مال إليه الملك (نجم الدين)؟ ولماذا؟

رأى شجر الدر. / لأن العلاقة بين نجم الدين وملك صقلية تقوم على الود واحترام العهود؛
لذا فمن المتوقع أن يكون وراء قدوم التاجر أمر مهم ونافع.

٦- اذكر مضمون الرسالة التي جاء بها التاجر إلى نجم الدين.

حملة فرنسية ضخمة متوجهة إلى مصر، اشتراك فيها الكثير من الفرنج الطامعين في بلادكم،
مزودة بالسلاح والرجال والعتاد، يقودها لويس التاسع ملك فرنسا بنفسه، ومعه زوجته
الملكة مرجريت، واثنان من إخوته:

٧- ما أثر الرسالة على (نجم الدين)؟

أخذ يتململ في فراشه والغضب يهزه، وهم بالجلوس فأسنده شجر الدر.

٨- علل: إجماع لويس ومن معه على أن مصر أحق بالغزو.

لأن مصر بموقعها تحمى ظهر العرب ضد الفرنج بفلسطين والشام، وتغذى بمواردها
الهائلة جيوش العرب بالرجال والمال، فإذا فتح مصر فقد تمكّن من مفتاح الشرق كله.

٩- لم اختار الفرنج مدينة دمياط تحديداً للغزو؟

لینتقموا من أهل دمياط الذين طردوه من منها من قبل.

لأن بإمكانهم المساومة عليها بالقدس إذا عرض السلطان الصلح.

لأن الاستيلاء عليها يجعل البيوت التجارية الأوروبية الكبيرة تساعد الحملة على النصر.

١٠- لم أبلغ (ملك صقلية) (نجم الدين) بأمر الحملة الفرنسية؟ وعلام يدل ذلك؟

ليأخذ حذره منها / يدل على وفاة هذا الملك واحترامه للعهود، فهو لم يستجب لخداع
لويس، ولم يخف من تهديده.

١١- بم أمر الملك نجم الدين للرسول؟ وبم رد على (ملك صقلية)؟

أمر له بجائزة كبيرة وخلعة غالبة / رد عليه برسالة شكر وتقدير.



- ١٢ - بم أمر نجم الدين في ضوء ما جاءت به رسالة ملك صقلية؟
أمر بإرسال الحمام الراجل بالخبر إلى مصر، وأن ينادي في الجنود بالرحيل إلى دمياط.
- ١٣ - من أشافت (شجر الدر) على (نجم الدين)؟ ولماذا؟
أشافت عليه من طول الطريق إلى مصر ومشقة السفر. لأنه كان في أعقاب علة شفاه الله منها.
- ١٤ - ما رسالة نجم الدين في الحياة؟ وما أعز أمانيه؟
الجهاد في سبيل الله. أعز أمانيه أن يموت شهيداً بين أسنة الرماح.
- ١٥ - لماذا قرر نجم الدين الخروج مع جنوده لمقابلة الفرنج رغم شدة علته؟
حتى يقوى من عزيمة جيشه، ويشهد النصر العظيم حيث يجز عنق لويس، ويلقى الفرنج الدرس الأخير.
- ١٦ - كيف خرج نجم الدين مع جيشه من دمشق إلى مصر؟
خرج محمولاً على الأكتاف في محفة يطوى الطريق مسرعاً مع جيشه.
- ١٧ - لم اتجه نجم الدين إلى أشمون طناح؟
ليكون قريباً من دمياط، فيتمكن من إدارة المعركة ضد الفرنج.

تدريبات

س ١: ما رأى الحاجب في مجىء التاجر؟ وما رأى شجرة الدر؟

.....

.....

س ٢: علام اشتغلت الرسالة؟

.....

.....

س ٣: ما أثر الرسالة على نجم الدين؟ وبم عقب عليها؟

.....

.....

س ٤: ما سبب مجى الحملة الفرنسية؟

.....

.....

س ٥: إلى أين كانت الحملة متوجهة؟ ولماذا غيرت وجهتها إلى مصر؟

.....

.....

س ٦: لماذا حددت الحملة دمياط بالذات؟

.....

.....

س ٧: من كانت تتآلم و تخاف شجرة الدر على السلطان بعد أن رأى الرسالة؟

.....

.....





س٨ علام تدل رسالة ملك صقلية ؟

س٩ لماذا خلق نجم الدين من وجهه نظره ؟

س١٠ كيف تغلب نجم الدين على المرض في سفره لمصر ؟

س١١ علّ؟ اصرار نجم الدين على مشاهدة المعركة .

س١٢ أين أقام نجم الدين في مصر ولماذا ؟

تراكمي

١) كيف تقربت شجر الدر إلى الشعب المصري ؟

٢) كان نجم الدين نموذجا طيبا للحاكم المسئول عن رعيته. ووضح ذلك.

٣) ما موقف الحاقدین من سياسة نجم الدين ؟

٤) كيف استطاع السلطان كشف الأمراء الحاقدین ؟ وما تصرفه إزاءهم ؟





استعداد للقتال

الحادي عشر

١- التعبئة العامة لمواجهة الحملة الفرنسية

اهتزت القاهرة ومصر لذلك الخبر، وثارت النفوس كلها ثورة عارمة ، وهرع الناس إلى المساجد، يستمعون إلى خطب الخطباء، تعرض من كتاب الله وأحاديث رسوله آيات الشجاعة والإقدام، والضرب والطعن والنزال، والبذل في الله بالمال والأرواح.

وفي حلقات أخرى ترتفع الأصوات بالحديث عن غزوات الرسول، وعن بلاء المجاهدين فيها، وعن الشهداء وجزائهم، ممن وهبوا أنفسهم لربهم، ونالوا ثوابه الجزييل أما المقاهي والمجتمعات الشعبية، فكانت تفيض بأشيد الحماسة والإقدام، وشعراء الربابة على منصاتهم يتذوقون بقصص البطولات العربية في عبارات مؤثرة تثير الدماء في العروق.

س ١ ما الخبر الذي اهتزت له القاهرة ؟ وما أثره على المصريين ؟

س ٢ لعب الخطباء في المساجد دوراً كبيراً في إعداد الشعب للمعركة ضد الفرنج. وضح ذلك.

س ٣ وضح دور المقاهي والمجتمعات الشعبية في تعبئة القلوب لصد الفرنسيين.

٢- التسابق إلى ميدان المعركة

وقد هب الجنود إلى أسلحتهم، وامتلأ جبل يشكر بالمجانيق التي تجرب لتحمل في السفن، وبذل الناس ما استطاعوا من المال بسخاء، وذهب كثير منهم إلى الأمير حسام الدين فيختار منهم من يطيق الحرب، فينضمون إلى الجيش فرحين، ويعود غير القادرين باكين منتحبين. ولم تلبث السفن أن أقلعت بالرجال العدد والميرة، وقد خرج الجميع لتحيتيها، رافعي الأصوات بالدعاء لها بالنصر، واندفع القادرون سائرين على أقدامهم للمعركة، والسفن بجانبهم في النهر

س ٤ كيف استعد كل من : (الجنود، والناس) لمواجهة الفرنسيين ؟

٣- اختيار الأمير فخر الدين لقيادة الجيش

ولما شاور السلطان شجر الدر فيمن يضطلع بمهمة القيادة، اتفقا على إسنادها إلى الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ، فاستقدمه السلطان وقلده هذا الشرف، وتدارس معه الخطة:

- تحشد دمياط بالأسلحة والذخيرة والأقوات يا فخر الدين !

تحاشى كل الأخطاء السابقة التي مكنت الفرنج من الصمود بعض الوقت .

أتعرف يا فخر الدين أن الخطأ في الغزو السابقة في عهد الملك الكامل، هو أننا لم نزود دمياط بالذخيرة والأقوات، التي تقدرتها على الثبات أكثر مما ثبتت؟!

- نعم يا مولاي، ولن يتكرر ذلك الخطأ ، وتنزل بجيشه على البر الغربي للنيل؛ لتعوق تقدم الفرنج عن الوصول إلى دمياط. «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» .

س ٥ من الذي تم اختياره لقيادة الجيش ؟ وما الخطة التي تم الاتفاق عليها؟

س ٦ ما الخطأ الذي وقع فيه جيش الملك الكامل وحدر نجم الدين من تكراره ؟





٤- نجم الدين يتمنى أن يقود المعركة بنفسه

وأطرق السلطان برهة ونظر إلى فخر الدين ، ثم قال : كنت أود يا فخر الدين أن أقود المعركة بنفسني وألتقي بالفرنسيين ، وأنقرب إلى الله برأس لويس ، وقد حاولت إقناع الأطباء بالسماح لي بتلك القيادة ، فأبوا إلا بعد الشفاء ! ومن يعلم يا فخر الدين !

أدعوا الله أن يمنعني القوة ، حتى أشفى صدري من أعداء الله ، ولكن كيف ، وقد بلغ مني المرض أقصاه ؟ ! كيف أركب برجلي المقطوعة التي حكم عليها المرض اللعين بالبتر .

ثم توجه إلى شجر الدر وقال : خائف يا شجر الدر . ومم يا مولاي ؟ !

جيوشك قوية مجهاة مستعدة ، وحصون دمياط منيعة ، وعدننا باطشة ، والجند طوع إرادتك ، وأمراء المماليك رهن إشارتك ، والشعب من حولك يتقرب إلى الله بماله ودمه ، فمم تخاف ؟ !

نظر إليها وقال في حزن شديد : أحس النهاية يا شجر الدر ! ولست أخشاها ،

لكن أخاف الفرقة والخلاف من بعدي ، وما سينشب بين الامراء ويمزق الوحدة التي تقف سدا منيعا أمام الأعداء ، قالت شجر الدر سوف تكون في المعركة يا مولاي ، يطير سيفك رقاب الأعداء ، فكل يد من جندك يدك ، وكل سيف من السيوف سيفك .

س ٧ ماذا كان يود السلطان نجم الدين ؟

س ٨ ما الذي منع نجم الدين من قيادة الجيش بنفسه ؟

س ٩ مم كان نجم الدين خائفا ؟ وماذا كان رد شجر الدر عليه ؟

٥- نصائح نجم الدين للأمير فخر الدين

فمد يده وشد على يد فخر الدين ، وهو يقول فيأمل : هذا يوم الله يا فخر الدين !

لا تنظر إلى شيء سوى وجهه ، وابعث في جندك من روحك ، وتقدمهم إلى الموقف العصيب يسبقوك إليه . ثم شد على يده مرة أخرى وهو يقول له محذرا :

إياك والشائعات وما يذيع المرجفون ! اجعل ما تسمع منها دبر أذنك وتحت قدمك ، واعلم أن الفرنج جبناء رعادي ، لم يلتقي العرب بهم ، إلا نالوا من رءوسهم وأفئتهم ما يشتهون ؛

لأن العرب يدفعون سيفهم بأيدي الإيمان والحق ، وأولئك يدفعون سيفهم بأيدي العدوان والطمع ، ونحن في بلادنا وعلى أرضنا ، وهم لصوص جاءوا يخطفون ، فقلوبهم خائفة ،

ونفوسهم وجلة ، والأرض تهتز من تحت أقدامهم ، لا ثبات إلا بخيانة أو غدر ، فاحذر يا فخر الدين وتيقظ ، فعلى موقفك يتقرر المصير !

ثم شد على يده مرة ثالثة وهو يقول داعيا : وفقك الله أيها القائد الشجاع المؤمن ،

وحقق أملنا فيك ، وأدام عليك صفحتك الناصعة في سبيل الوطن ، فليست هذه أول معركة لك ، بل قمة جهادك وبلائك ، والله معنا ، وكلمة الذين كفروا السفلی وكلمة الله هي العليا .

س ١٠ ودع (نجم الدين) (فخر الدين) قائد جيشه ناصحاً ومحذراً وداعياً. وضح ذلك.

س ١١ عقد نجم الدين مقارنة بين الفرنج والعرب. ووضح ذلك.





٦- رسالة تهديد من لويس إلى نجم الدين

«أما بعد، فليس خافيا عليك ما فتحنا من بلاد الأندلس، وأن أهل تلك الجزائر يحملون إلينا الأموال والهدايا، ونحن نسوقهم سوق البقر، ونقتل منهم الرجال، ونرمل النساء، ونأسر البنات والصبيان، ونخلع منهم الديار. وقد أبديت لك (يا نجم الدين) ما فيه الكفاية، وبذلت لك النصح إلى النهاية. فلو حلفت لي بكل الأيمان، ما ردني ذلك عن الوصول إليك، وقتلتك في أعز البقاع عليك، وقد عرفتك، وحضرتك من عساكر قد حضرت في طاعتي، تملاً السهل والجبل، وعددهم كعدد الحصى، وهم مرسلون إليك بأسياf القضاء.

أن تكون لنا نائبا على مر الأزمان، وتعجل لنا ما عندك من مراكب وطراید وشوان، ولا يكون فيك فترة ولا توان، فتكون قلوبنا راضية عليك، ولا تسوق البلاء بيديك إلينك.

س ١٢ ما مضمون رسالة لويس إلى نجم الدين ؟ وماذا كان أثراها عليه؟

٧- رسالة نجم الدين إلى لويس

فتلاحظت أنفاس نجم الدين، وهو يصبح بما يستطيع من قوة، يأمر الكاتب أن يجعل بالجواب، فغاب الكاتب قليلا ثم عاد يقدم ما كتب، والسلطان يرتعد من شدة الغضب، ويقول له: فقرأ الكاتب قائلا: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وصلوات الله على سيدنا مجد آل وصحبه أجمعين. أما بعد، فقد وصل كتابك، وأنت تهدد فيه بكثرة جيوشك وعدد أبطالك، فنحن أرباب السيف، ما قتل منا قرن إلا جدناه، ولا بغي علينا باع إلا دمرناه، فلو رأت عيناك أيها المغورو حد سيوفنا وعظم حروبنا، وفتحنا منكم الحصون والسواحل، وإخراجنا منكم ديار الأواخر والأوائل لكان لك أن تعوض على أناملك بالندم، ولا بد أن تزل بك القدم في يوم أوله لنا وأخره عليك فهناك تسعة بك الظنو، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. إن الباغي له مصر، وبغيك يصرعك، وإلى البلاء يلقيك...». فسر السلطان بهذا الرد.

س ١٣ بم رد (نجم الدين) على رسالة لويس ؟

٨- بدء المناوشات وانسحاب فخر الدين من دمياط

وما إن بلغهم الكتاب، حتى فقد لويس الصواب، وأصدر أمره فبدأت المناوشة بين الجيشين، وقلاع دمياط متحفزة، والجنود يتربكون الإشارة بالهجوم على لويس وحملته ليبيدوها، وفخر الدين شديد القلق لتأخر الإذن بالاشتباك، واشتدت حيرته فيما يصنع، أيقى ويلتحم بالفرنج، أم يسير إلى أشمون طناح، ليرى ما صنع الله بالسلطان، وأين اتجهت دفة الأمور؟ ثم أدت له ظنونه أن السلطان قد مات، وأن المعركة قد دارت بين الأماء على اقتسام الغنيمة، ولا ينبغي البقاء بجنوده أمام الفرنج بدماط، ولابد أن يشارك في اختيار السلطان الجديد، القادر على مواجهة هذا الموقف الدقيق، فقرر أن يسع إلى أشمون طناح. كان الليل يتقدم، وفخر الدين يتقهقر بجنوده إلى دمياط، عابرا الجسر، ثم غادرها بمن معه إلى أشمون طناح.

س ١٤ ما أثر رد (السلطان) على (الملك لويس) ؟ وكيف تصرف؟

س ١٥ علل : شدة قلق فخر الدين.

س ١٦ ما الظنون التي تسررت إلى نفس فخر الدين ؟ وماذا قرر ؟

٩- فزع أهل دمياط والقاهرة

وسرى الخبر إلى دمياط، ففزع أشد الفزع، وهب النائمون في ذعر، وحملوا ما استطاعوا من أمتاعهم، ثم خرجوا هائمين على وجوههم، والشيخوخ والصغر يتعثرون، والمرضى يئنون. فزع أهل القاهرة لما رأوا وما سمعوا، وأقبل بعضهم على بعض يتشارون، وهب حسام الدين بن الشيخ يهدى من روعهم، وأسرع الخطباء والعلماء إلى المساجد والمجتمعات يثبتون قلوبهم، ويؤكدون لهم أن العبرة بالخاتمة لا بالمقدمة، ويقصون عليهم من أنباء الغزوات، ما زلزل فيه المسلمون زلزالا شديدا، ثم أتى نصر الله فهزم الأعداء، ودفع الباطل واندحر الباغون؛ ولم يزالوا بهم حتى هدوا وأفاقوا، وانقلب خوفهم أمنا وقوة، **أما نجم الدين فغضب غضبا شديدا**، ودعا بفخر الدين ومن كان معه من الأمراء وقدمهم إلى محكمة من العلماء لتحاكمهم بسبب فرارهم من ميدان القتال. أما الفرنج فقد احتلوا دمياط بعد أن غادرها الجيش وهجرها أهلوها.

س ١٧ ما أثر انسحاب فخر الدين من دمياط على كل من: (الشعب نجم الدين الفرنج)؟

س ١٨ كيف واجه (حسام الدين، والعلماء) فزع أهل القاهرة؟ وما نتيجة عملهم هذا؟

سؤال وجواب

١) ما الخبر الذي اهتزت له القاهرة؟ وما أثره على المصريين؟

خبر هجوم الحملة الفرنسية على مصر.

ثارت نفوس المصريين ثورة عارمة، ونهضت الألسنة بقوة تعي القلوب للمعركة.

٢) لعب الخطباء في المساجد دورا كبيرا في إعداد الشعب للمعركة ضد الفرنج. ووضح ذلك.

حيث عرضوا على الشعب من كتاب الله وأحاديث رسوله آيات الشجاعة والإقدام والتضحية في سبيل الله بالمال والأرواح، وحدثوهم أيضا عن غزوات الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وعن الشهداء وجزائهم.

٣) وضح دور المقاهم والمجتمعات الشعبية في تعبئة القلوب لصد الفرنسيين.

كانت المقاهم والمجتمعات الشعبية تمثل بآناشيد الحماسة والإقدام، وكان شعراء الربابة يقصون على الناس قصص البطولات العربية في عبارات مؤثرة.

٤) كيف استعد كل من : (الجنود، والناس) لمواجهة الفرنسيين؟

الجنود: هبوا إلى أسلحتهم، واتجهوا إلى جبل (يشكر) لتجريب المجانيق لتحمل في السفن.

الناس: تبرعوا بالأموال، وذهبوا إلى الأمير (حسام الدين) يعرضون أنفسهم لقتال المع狄ين.

٥) من الذي تم اختياره لقيادة الجيش؟ وما الخطة التي تم الاتفاق عليها؟

الأمير فخر الدين ابن شيخ الشيخوخ.

الخطة هي : حشد دمياط بالأسلحة والذخيرة والطعام.

تجنب الأخطاء السابقة التي مكنت الفرنج من الصمود (في عهد الملك الكامل).

نزول فخر الدين بجيشه إلى البر الغربي للنيل؛ ليمنع الفرنج من الوصول إلى دمياط.

٦) ما الخطأ الذي وقع فيه جيش الملك الكامل وحذر نجم الدين من تكراره؟

عدم تزويد دمياط بالذخيرة والأقوات التي تقدرها على الثبات طويلا.

٧) ماذا كان يود السلطان نجم الدين؟

كان يود أن يقود المعركة بنفسه، ويتقرب إلى الله برأس لويس.



٨) ما الذي منع نجم الدين من قيادة الجيش بنفسه ؟
المرض الشديد الذي حكم عليه بقطع رجله.

٩) مم كان نجم الدين خائفا ؟ وماذا كان رد شجر الدر عليه ؟

كان خائفا من تنازع الأمراء على الملك بعد وفاته؛ مما يؤدي إلى ضعف العرب.
طمأنته قائلة: إن جميع الجنود يضربون بسيفه، وكلهم طوع أمره، كما أن له ثوابا بقدر الألوف التي ستشترك في المعركة حبا فيه، وانتصارا لله ولدينه.

١٠) ودع (نجم الدين) (فخر الدين) قائداً جيوشه ناصحاً ومحدراً وداعياً. وضح ذلك.

١- نصحه أن لا تنظر إلى شيء سوى وجه الله ، وابعث في جندك من روحك، وتقدمهم إلى الموقف العصيّب

وحذرها : من الشائعات وما يذيع المرجفون !
داعيا له وفقك الله أيها القائد الشجاع المؤمن، وحقق أملنا فيك .

١١) عقد نجم الدين مقارنة بين الفرنج والعرب. ووضح ذلك.

الفرنج: جبناء رعاديء، لم يلتقي العرب بهم إلا نالوا من رءوسهم وأفئتهم، فهم لصوص يدفعون سيوفهم بأيدي العدوان والقمع.

العرب : هم أصحاب الأرض والبلد، يدفعون سيوفهم بأيدي الإيمان والحق.

١٢) ما مضمون رسالة لويس إلى نجم الدين ؟ وماذا كان أثرها عليه ؟

ضمنت الرسالة : تهدیداً وتحذيراً من قوّة لويس وعساكره .

تذكيراً بما فعله الفرنج بالعرب في بلاد الأندلس من قتل ونهب وتشريد.

مطالبة نجم الدين بالاستسلام، وأن يبعث له بالمرأكب والسفن الحربية؛ حتى لا يجني على نفسه وجيشه.

غضب نجم الدين، وأمر كاتبه أن يعجل بالجواب للرد على رسالة لويس.

١٣) بم رد (نجم الدين) على رسالة لويس ؟

رد عليه مفتخرا بقوّة جيشه، مهدداً بتدميره، والقضاء على جيش الفرنج؛ لأن المسلمين بارعون في الحروب، وجيوشهم كثيرة وقوية، وما بغي عليهم باع إلا دمروه.

١٤) ما أثر رد (السلطان) على (الملك لويس) ؟ وكيف تصرف ؟

أمر ببدء المناوشات بين الجيшиين. فقد لويس صوابه.

١٥) علل : شدة قلق فخر الدين.

لتأخير الإذن بالاشتباك، وقد احتار فيما يصنع، أبقي ويلتحق بالفرنج، أم يسير إلى أشمون طناح؛ ليرى ما صنع الله بالسلطان.

١٦) ما الظنون التي تسررت إلى نفس فخر الدين ؟ وماذا قرر ؟

أن السلطان قد مات، وأن المعركة قد دارت بين الأمراء على اقتسام الغنيمة، ولا ينبغي البقاء بجنوده أمام الفرنج بدبياط.

قرر أن يسع بالعودة إلى أشمون طناح ليشارك في اختيار السلطان الجديد، وانسحب بجيشه ليلاً من دبياط.

١٧) ما أثر انسحاب فخر الدين من دمياط على كل من: (الشعب نجم الدين الفرنج) ؟

الشعب: فزع أهل دمياط، وحملوا ما استطاعوا من أمتنة، ثم خرجوا هائمين على وجوههم تاركين ديارهم، كما فزع أهل القاهرة لهذا الحدث فزعا شديدا.

نجم الدين : غضب غضبا شديدا، وقدم فخر الدين ومن كان معه من النساء إلى المحكمة، بسبب فرارهم من ميدان القتال .

الفرنج: احتلوا دمياط بعد أن غادرها الجيش وهجرها أهلها.

١٨) كيف واجه (حسام الدين، والعلماء) فزع أهل القاهرة؟ وما نتيجة عملهم هذا ؟

عمل (حسام الدين) على تهدئة أهل القاهرة، وأسرع العلماء إلى المساجد والمجتمعات يثبتون قلوبهم، ويؤكدون لهم أن العبرة بالخاتمة، وأخذوا يقصون عليهم من أنباء الغزوات التي كاد المسلمون أن ينهزموا فيها، ولكن أتى نصر الله فهزم الأعداء.

هذا الناس، ثم اشتعلوا حماسة وثورة، ولحق القادرون منهم بأخوانهم المجاهدين.

تدريبات

١) ما الخبر الذي اهتزت له القاهرة ؟ وما أثره على المصريين ؟

.....

٢) لعب الخطباء في المساجد دوراً كبيراً في إعداد الشعب للمعركة ضد الفرنج. ووضح ذلك.

.....

٣) وضح دور المقاهي والمجتمعات الشعبية في تعبئة القلوب لصد الفرنسيين.

.....

٤) كيف استعد كل من : (الجنود، والناس) لمواجهة الفرنسيين ؟

.....

٥) من الذي تم اختياره لقيادة الجيش ؟ وما الخطة التي تم الاتفاق عليها؟

.....

.....

٦) ما الخطأ الذي وقع فيه جيش الملك الكامل وحذر نجم الدين من تكراره ؟

.....



٧) ماذا كان يود السلطان نجم الدين ؟

.....

٨) ما الذي منع نجم الدين من قيادة الجيش بنفسه ؟

.....

٩) ودع (نجم الدين) (فخر الدين) قائده جيوشه ناصحاً ومحذراً وداعياً. ووضح ذلك.

.....

١٠) بم رد (نجم الدين) على رسالة لويس ؟

.....

١١) علل : شدة قلق فخر الدين.

.....

١٢) ما الظنون التي تسررت إلى نفس فخر الدين ؟ وماذا قرر ؟

.....

١٣) ما أثر انسحاب فخر الدين من دمياط على كل من: (الشعب - نجم الدين - الفرنج) ؟

.....

١٤) كيف واجه (حسام الدين، والعلماء) فزع أهل القاهرة؟ وما نتيجة عملهم هذا؟

.....





المنقذة

الثاني عشر

١ - حلم لويس بالنصر

شعر لويس ومن معه بأن التوفيق حالفهم، وأنهم سيحققون ذلك الحلم الفرنسي الطامع في مصر وثروتها، وفي الشرق وخيراته، ذلك الحلم الذي تحطم مرات على أبواب مصر. ثم جعلوا يتساءلون عن أحداث المعركة المرتقبة مع العرب وعن شدتها، بعضهم يؤكد أنهم سيلقونهم في موقعة رهيبة، والآخرون يؤكدون أنهم فروا مذعورين، ولن يقووا على اللقاء بعد، وسوف يسلمون البلاد كما طلب الملك لويس في كتابه للسلطان، وجعلوا يرقصون وهو ي يقولون: «دنا بيت المقدس! وسوف نحقق آمالنا».

س ١ بم كان يحلم لويس ومن معه ؟

س ٢ ماذا كان تصور لويس ومن معه عن المعركة المنتظرة مع العرب ؟

٢-وصول نجم الدين إلى المنصورة

أما نجم الدين فبلغ المنصورة ودخلها، ونزل بقصرها الكبير الذي شيده الملك الكامل على النيل، وأصدر أمره بإصلاح السور المطل على البحر، وستره بالأسفار، ونصب المجانيف عليه. وسرعان ما بدأ العمل، وشرعوا في تجديد الأبنية للسكنى، ونصبت الأسواق، ودببت الحركة في المدينة، ثم قدمت الشوانى المصرية بالرجال والعدد، وأقبل المتطوعون من الشعب من أرجاء البلاد كلها مندفعين من كل جانب في حماسة وعز، يبغون الجهاد في سبيل ربهم. والسلطان نجم الدين في فراشه، تستند العلة به يوماً بعد يوم، وشجر الدر بجانبه لا تفارق سريره، مقرحة الجفن، تحس بخطر الموقف، وتفكر فيما سيكون لو مات الملك في هذا الظرف الدقيق، وأخذت تحدث نفسها وتقول: الوطن أبقى من الأشخاص! هذا وقتك يا شجر الدر، فأنقذني البلاد من أعداء الله وأعدائها، وادفعي هؤلاء الذين جاءوا إليها ليطمسوا دين الله وينهبوها، ولا تدعها للأطماء تفتتها وتذهب ريحها!

س ٣ بم أمر السلطان نجم الدين بعد أن بلغ المنصورة ؟

س ٤ كيف تم الاستعداد لمقابلة الفرنج في المنصورة ؟

س ٥ فيم كانت شجر الدر تفكر عندما اشتد المرض بنجم الدين ؟

س ٦ الوطن أبقى من الأشخاص! هذا وقتك يا شجر الدر». من قائل هذه العبارة؟ وما مناسبتها؟

٣-وصية نجم الدين إلى شجرة الدر

وهبت واقفة، وتقول لنفسها في شجاعة: «هذه هي النهاية المحتملة، كل امرئ يعرفها ويحاول تجاهلها فيفر منها في غمرة الحياة، ليزيد نفسه شقاء يصرفه عن تذكرها!». ثم أرجعت البصر إلى السلطان، فرأته يطبق أجنانه، وسمعته يقول في همس: «لا تجزعي يا شجر الدر، وانهضي برسالتك، واحمي قلعة الشرق من الطامعين!».

س ٧ بم أوصى (نجم الدين) (شجر الدر) قبل وفاته ؟



٤-موت السلطان نجم الدين وثبات شجرة الدر

بدت لشجر الدر النهاية القريبة للسلطان، فأسرعت بإصدار أوامرها
بألا يدخل عليه سوى كبير الأطباء، وأشاعت أن صحته تتحسن يوماً بعد يوم، ولكنها
جزعت حينما انطبقت أجفانه وتلاحقت أنفاسه، واستدعت الطبيب، فأقبل مسرعاً،
وفحصه في الحال، ثم قال في أسى:- **قضاء الله يا مولاتي**، لا يفيد فيه دواء ولا يرده طبيب!
دبرى أمرك فقد انتهى كل شيء!

فزادت دموعها انهماراً ولم ترفع صوتها، وعادت تشجع نفسها وتقول في ثبات:
- ما هذا يا شجر الدر؟! **الوطن أولى بكل ذرة من تفكيرك**، فادخرى حزنك على السلطان
حتى تنتهي المعركة بسلام! **وكان ذلك في سنة ١٢٤٩ هـ ٦٤٧ م.**

ترك السلطان الأمر كله لشجر الدر، فلم تتوان لحظة، وأسرعت بدعة
الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ والطواشى جمال الدين محسن، واستبقت معهما
الطبيب، ثم قالت تسأله في شجاعة:- هل مات السلطان؟
فنظر بعضهم إلى بعض في حيرة، بددتها الملكة قائلة:
«لم يمت السلطان، ولا يزال في فراشه، تزايله العلة ، وقد أوشك أن يتماثل للشفاء».

س ٨ ماذا فعلت شجر الدر حينما شعرت بقرب نهاية السلطان؟

س ٩ كيف استقبلت شجر الدر نباء وفاة السلطان؟

س ١٠ وضع شجر الدر في موقفين شديدي الصعوبة. وضحهما.

٥-تجديد الثقة في فخر الدين كقائد للجيش

ثم عادت تسأل في جد قائلة: «ومن قائد الجيش؟»
فأعاد بعضهم النظر إلى بعض، واستأنفت تجيب في عزم قائلة: «قائد الجيش الأمير فخر
الدين بن شيخ الشيوخ ، وهو المتقدم، والأمر كله بيده ».
وكانت قد استقرت أن تستدعي توران شاه، فمع أنها تعلم بطبيشه وأن الملك لن يستقيم له،
إلا أنها لم ترد أن تدع للفرقة بابا حتى تنتهي المعركة، فسألت هؤلاء قائلة: «ومن السلطان؟»
فظلوا في دهشتهم صامتين، واستأنفت هي قائلة:
- «السلطان توران شاه بن السلطان نجم الدين الأيوبي، وسارسل إليه الساعة، ليقبل من
حصن كيفاً! إنه السلطان بن السلطان ووارث الملك!».

س ١١ علل: استدعاء (شجر الدر) (توران شاه) رغم علمها بطبيشه ليتولى الملك.



٦- كتمان خبر وفاة الملك

ولكن هل مات السلطان؟

ولم يجيبوا وزادت حيرتهم، وهي تقول في جد: لم يمت السلطان ولا يزال في فراشه، وقد أوصى بأن تنقل ولية العهد إلى ابنه توران شاه!. هكذا ستقولون للناس؛

فاجمع يا فخر الدين الأمراء والجنود، وبلغهم تحية السلطان وأوامره، ثم اكتب إلى حسام الدين بن على متولي القاهرة بهذه الأوامر، ليأخذ العهد لتوران شاه على من عنده من كبار الدولة، ويدعى له على المنابر بعد السلطان. ثم عادت تسألهم قائلة في جد:

- هل مات السلطان؟ ثم استأنفت تجيب في شجاعة:

«لم يمت السلطان، وسيبقى كل شيء على حاله، الطبيب يدخل ويخرج كما لو كان السلطان بقيid الحياة، والأوراق الرسمية تخرج بخطه فيما مضى وفيما سيأتي، لن يتغير توقيعه، فقد أعددت من يقلد ذلك التوقيع تمام التقليد. لا يشك من يراه في أنه بيد السلطان.

أما السلطان فيغسل بيد الطبيب وحده، ثم يحنط ويُكفن، ويوضع في صندوق يلف لفا محكما، ويرسل في حرقة إلى قلعة الروضة، لا يعلم أحد ما فيه حتى تنتهي المعركة!

س ١٢ علل: إخفاء شجر الدر خبر وفاة زوجها نجم الدين.

س ١٣ أثبتت شجر الدر حكمة المرأة وحسن تصرفها. بين ذلك.

٧- تكريم الملك في الجهاد وهزيمة الأعداء

ثم التفتت إليهم وقالت في عزم: ألا تحبون السلطان؟!

إن تكريمه في جهاد الأعداء، لا في البكاء عليه، ولا في مشهد يسير فيه الشامت والحاقد والمتربيص، فإذاً موته الآن تضعف الجنود، وتفرق الجماعة، وتقوى ساعد الفرنج، وإذاً أحكمنا الأمر، كان ذلك من أكبر عوامل النصر إن شاء الله؛ سارت الأمور كما رسمت، لم يتغير شيء في أحوال القصر، ولا يعرف أحد إلا أن صحة السلطان تتحسن يوماً بعد يوم، وقلوب المتربيصين تدق حزناً كلما سمعوا اقتراب ذلك الشفاء.

ولما طال الأمر على الناس، جعلوا يتساءلون عن السلطان ومرضه الذي امتد، وبدأ الذين يتطلعون إلى السلطة يدسون من يتعرفون لهم الحقيقة، والفرنج يت shammon الأخبار، وللحيطان آذان. **فما لبث خبر موت السلطان ان تسرب وبلغ الفرنج**، فاشتد فرجمهم، ودوى صوت قائدتهم يعلن التحرك إلى المنصورة.

س ١٤ من وجهة نظر شجر الدر، كيف يكون تكريم السلطان ؟

س ١٥ متى تسرب خبر موت السلطان نجم الدين ؟ وما أثر ذلك على الفرنج؟

سؤال وجواب

(١) بم كان يحلم لويس ومن معه ؟

تحقيق الحلم الفرنجي الطامع في احتلال مصر والشرق، والاستيلاء على خيراتهما.

(٢) ماذا كان تصور لويس ومن معه عن المعركة المنتظرة مع العرب ؟

بعضهم يؤكد أنهم سيلقونهم في موقعة رهيبة، والآخرون يؤكدون أنهم فروا مذعورين، ولن يقووا على اللقاء بعد، وسوف يسلمون البلاد كما طلب الملك لويس في كتابه للسلطان

(٣) بم أمر السلطان نجم الدين بعد أن بلغ المنصورة ؟

أمر بإصلاح السور المطل على البحر، وإقامة المجانيق عليه.

(٤) كيف تم الاستعداد لملاقاة الفرنج في المنصورة ؟

جددت الأبنية، ونصبت الأسواق، ودبّت الحركة في المدينة.

جاءت السفن المصرية محملة بالرجال والأسلحة.

جاء المتطوعون من جميع نواحي البلاد؛ ليجاهدوا في سبيل الله.

(٥) فيم كانت شجر الدر تفكر عندما اشتد المرض بنجم الدين ؟

كانت تفكّر فيما سيكون لو مات السلطان نجم الدين في هذا الوقت العصيب الذي يستعدون فيه لملاقاة الفرنج.

(٦) «الوطن أبقى من الأشخاص! من قائل هذه العبارة ؟ وما مناسبتها ؟ وعلام تدل ؟

شجر الدر. عندما اشتدت العلة على نجم الدين

تدل على شجاعة شجر الدر وثباتها، وحسن تفكيرها، وحبها لوطنه.

(٧) بم أوصى (نجم الدين) (شجر الدر) قبل وفاته ؟

أوصاها بـألا تجزع، وأن تنهض برسالتها، وتحمي قلعة الشرق من الطامعين.

(٨) ماذا فعلت شجر الدر حينما شعرت بقرب نهاية السلطان ؟

أسرعت بإصدار أوامرها أن لا يدخل على (السلطان) سوى كبار الأطباء، وأشاعت أن صحة السلطان تتحسن يوماً بعد يوم.

(٩) كيف استقبلت شجر الدر نبأ وفاة السلطان ؟

انهمرت دموعها، ولكنها لم ترفع صوتها، وقررت تأجيل حزنها على (السلطان) حتى تنتهي المعركة مع الفرنج.

(١٠) وضع شجر الدر في موقفين شديدي الصعوبة. وضحهما.

الموقف الأول : موت نجم الدين، وإخفاء شجر الدر حزناً خوفاً على الجيش.

الموقف الثاني : مواجهة الفرنج وتعيين قائداً للجيش، واستدعاء توران شاه لتولي الحكم.

(١١) علل: استدعاء (شجر الدر) (توران شاه) رغم علمها بطبيشه ليتولى الملك.

لأنها لم ترد أن تدع للفرقة باباً حتى تنتهي المعركة، فتوران شاه هو السلطان ووارث الملك.

(١٢) علل: إخفاء شجر الدر خبر وفاة زوجها نجم الدين.

لأن إذاعة الخبر ستضعف عزيمة الجنود المصريين، وتفرق الجماعة، وتقوى ساعد الفرنج.

(١٣) من وجهاً نظر شجر الدر، كيف يكون تكريمه السلطان ؟

يكون في جهاد الأعداء لا في البكاء عليه، ولا في مشهد يسير فيه الشامت والحاقد.

(١٤) متى تسرب خبر موت السلطان نجم الدين ؟ وما أثر ذلك على الفرنج ؟



عندما بدأ المتطلغون إلى السلطة يدسون من يتعرفون لهم حقيقة موت السلطان، وعندما بدأ الفرنج يت shammon الأخبار، فتسرب لهم خبر موت السلطان.
فرح الفرنج فرحاً شديداً، وأعلن قائدتهم التحرك إلى المنصورة.

(١٥) أثبتت شجر الدر حكمة المرأة وحسن تصرفها. بين ذلك.

عندما مات السلطان نجم الدين تصرفت شجر الدر بحكمة، حيث اجتمعت بالأمير فخر الدين، والطواشى جمال الدين محسن، وطبيب السلطان؛ لتخبرهم بما يلى:

- ١- أن السلطان مات، وعليهم كتمان هذا الخبر .
- ٢- أن قائد الجيش هو الأمير فخر الدين.
- ٣- أنها ستسند الحكم إلى توران شاه
- ٤- أن يستمر تقديم موائد الطعام إلى حجرة السلطان،
- ٥- أن يدخل الطبيب ويخرج كما لو كان السلطان حيا، وأن تخرج الأوراق الرسمية بخطه عن طريق تقليد توقيعه.
- ٦- أن يغسل السلطان بيد الطبيب وحده، ثم يحط ويكتفن، ويوضع في صندوق محكم لا يعلم أحد ما فيه حتى تنتهي المعركة.

تدريبات

١) بم كان يحلم لويس ومن معه ؟

٢) ماذا كان تصور لويس ومن معه عن المعركة المنتظرة مع العرب ؟

٣) بم أمر السلطان نجم الدين بعد أن بلغ المنصورة ؟

٤) كيف تم الاستعداد لمقابلة الفرنج في المنصورة ؟

٥) فيم كانت شجر الدر تفكر عندما اشتد المرض بنجم الدين ؟

٦) «الوطن أبقى من الأشخاص! من قائل هذه العبارة ؟ وما مناسبتها ؟

٧) بم أوصى (نجم الدين) (شجر الدر) قبل وفاته ؟

٨) ماذا فعلت شجر الدر حينما شعرت بقرب نهاية السلطان ؟

٩) كيف استقبلت شجر الدر نبأ وفاة السلطان ؟





١٠) وضع شجر الدر في موقفين شديدي الصعوبة. وضحهما.

١١) عل: إخفاء شجر الدر بخبر وفاة زوجها نجم الدين.

١٢) من وجهة نظر شجر الدر، كيف يكون تكرييم السلطان ؟

١٣) متى تسرب خبر موت السلطان نجم الدين ؟ وما أثر ذلك على الفرنج ؟

١٤) أثبتت شجر الدر حكمة المرأة وحسن تصرفها. بين ذلك.

تراثي

١) لعب الخطباء في المساجد دوراً كبيراً في إعداد الشعب للمعركة ضد الفرنج. وضح ذلك.

٢) وضح دور المقاهم والمجتمعات الشعبية في تعبيئة القلوب لصد الفرنسيين.

٣) كيف استعد كل من : (الجنود، والناس) لمواجهة الفرنسيين ؟

٤) من الذي تم اختياره لقيادة الجيش ؟ وما الخطة التي تم الاتفاق عليها؟





المصيادة

الفصل الثالث عشر

١- مضمون رسالة لويس إلى الملكة مرجريت

أ- الحديث عن انتصاراته وقوة العرب

تناولت مرجريت رسالة الملك لويس، وجعلت تنظر فيها، وابتسمتها تتسع شيئاً فشيئاً، معبرة عما تجد فيها من الأمل: «تقىمنا يا عزيزتي (مارجريت) من دمياط بهمة، حتى بلغنا فارسكور، بجانبنا شوانينا الضخمة، تهادى في مياه النيل الجارية، وبعد قتال مrir، انتزعنا هذه المدينة (دمياط)، وأقنعتنا هذه المعركة بأننا كنا واهمين، حين ظننا العرب خائفين، وأن امتلاك بلادهم ميسور لن يكلفنا عناء كبيراً. ثم انطلقنا مسرعين إلى المنصورة، وألقينا مراسينا على البر المقابل لها، لا يفصلنا عنها سوى بحر أشوم. ولو رأيت جنودنا الذين يملئون السهل، وخلفهم المرور الناضرة، لطار بك السرور إلى فرنسا».

ومن العجب أن العرب لا يريدون أن يلقووا السلاح ويرفعوا راية التسلیم، وهم يرون أعدادنا وحماسنا وقوتنا، ولا نراهم إلا عازمين على القتال، مستعدین له بقلوبهم وصدورهم، غير مهتمين بما يرون من قوتنا، وقد احتطنا لهم، وحفرنا الخنادق حولنا، ونصبنا المجانق. هم أمامنا، نراهم رأى العين، وقد عزمت على الالتحام بهم، وإذا سقطت المنصورة، فلن يبقى أمامنا إلى القاهرة عائق يذكر. لا تقلقي يا ملكة الشرق، فسوف نبلغ الهدف، وإن كان الوقت الذي حددته لدخول القاهرة سيتأخر، وسوف ندخلها قبل انقضاء هذا الأسبوع فاستعدى.

ب- طبيعة مصر الساحرة وجوها الرائع

الجو جميل فاتن، والهواء لطيف رقيق، والمكان بهيج رائع، ولا يعكر صفونا غير ماذن المسلمين العالية، وأصواتها التي تنبعث منها قبل طلوع الفجر. ويزيدنا إلقاء ذلك الضجيج المنتبعث من مضارب المسلمين ومن المنصورة كلها، لأنهم كما يقولون في شهر لهم يسمى رمضان، يصومون فيه من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، يأكلون ويشربون طوال ليالهم ويغلقون أفواههم مع طلوع الفجر، ثم يتمون الصيام إلى الليل. وفي الليل يوجعون قلوبنا بآيات القرآن التي يتلونها، لا يفترون ولا يهجعون!. ومن أعجب العجب أنهم يقضون النهار كله في عمل وجد ونشاط وحركة.

ج- الحديث عن شجر الدر

أحدثك عن تلك المرأة العجيبة والتي تسمى شجر الدر شيطانة خلقت من حديد، لا تكل ولا تمل، تضع الخطط، وتوجه المملكة في جميع شؤونها بدقة واحكام، ولا تزال توهم الناس بأن السلطان في سريره، هي يتماثل للشفاء. ستصبح بعد قليل جاريتك، أقدمها لك هدية النصر، لويس سيملك مصر والشرق. انتظري أخبارا سارة.

س ١ ما مضمون رسالة لويس إلى زوجته مرجريت ؟ وما أثرها عليها ؟

س ٢ تميزت شجر الدر عن غيرها من النساء في رأى لويس. ووضح ذلك ؟



٢- استعداد شجر الدر للمعركة

كانت شجر الدر تعمل دائبة الحركة، تشجع الجنود، وتدفع الخطباء إلى القول، وترسل الأخبار إلى البلاد، وتتلقي الأنبياء من جانب المملكة، وتعد الأبطال بالجوائز السنوية، وتدفع الفدائين، وبفضل عزتها وثباتها وروحها الوثابة، نشط الناس للجهاد، وازدادت فرق الفدائين، وتحالفوا على الموت في سبيل الله والوطن، وانطلقوا يسبحون إلى الفرج، وبها جمونهم في أستار الظلام وفي وضح النهار، يخترعون من الحيل ما يخدعونهم به، ثم يتصدرونهم ويعودون بهم إلى مضاربهم، لم يضيعوا ساعة، ولم يغفلوا لحظة. حتى في يوم عيد الفطر استأنفوا نشاطهم بعد أداء الصلاة، والتحموا مع الفرج في معركة حامية، غنموا فيها كثيراً من الغنائم، وقتلوا كثيراً من الجنود، من بينهم قائد من كبار القواد، جزع لويس لفقده أيما جزع.

س ٣ لعبت شجر الدر دوراً مهماً في الإعداد للمعركة. وضح، مبيناً أثر ذلك على الناس.

٣- انتصارات المصريين على الفرج

وهي تتلقى البشائر وتطيرها إلى القاهرة، فتلتلي في المساجد والمجتمعات، فتقوى القلوب وتهدي النفوس، وتحمس من تخلف عن الجهاد، فيسرع بالسير إلى المنصورة . كلما احرز الأبطال انتصاراً، طار البشير إلى شجر الدر. ١- في السابع من شوال، هاجمنا شنية كبيرة، فيها مائتاً رجل من الفرج، بينهم «كونت» كبير وأسرناها! ٢- في منتصف شوال، التحمنا بهم في برهם وأسرنا منهم أربعين فارساً بخيولهم! ٣- في آخر شوال، أحرقنا سفينة كبيرة والتحمنا معهم في معركة فزنا فيها بنصر كبير! تلتقي شجر الدر هذه الأخبار، وتبعث بها وبالأسرى إلى القاهرة، فيطاف بهم في الشوارع والأزقة، ويعلو التكبير وترتفع الأيدي بالشكر للله، والدعاء له أن يتم نصره ويهزم أعداءه،

س ٤ علل كانت شجر الدر ترسل بشائر الانتصارات إلى المساجد والمجتمعات في القاهرة.

س ٥ ما الانتصارات التي أحرزها المصريون على الفرج في شهر شوال؟

س ٦ ماذا كانت شجر الدر تفعل بالأخبار والأسرى؟

٤- فشل الفرج في إقامة الجسر

حتى رأى لويس أنه سي فقد جيشه ببعض وراء بعض إذا استمر هذا الحال، ورأى أنه لابد من معركة يتلاقى فيها الجيشان. وجمع قواده ومهندسيه، وجعلوا يتداولون الرأي، واتفقوا على أن يقيموا جسراً على بحر أشمون عليه، وهبوا إلى العمل، يدفعهم الخوف والأمل، حتى أتموا منه بعض أمتار.

وكانت شجر الدر يقظة لما يصنعون، فجمعت القواد والمهندسين، وتدارسوا الموقف، ثم اتفقوا على أن يتم الهجوم على الفرنسيين أثناء إقامتهم الجسر، أولاً بأول وتم تنفيذ الخطة بنجاح، وعجز الفرنسيون عن إقامة الجسر، كما اشتهد هجوم الفدائين عليهم، وأثار الذعر في قلوبهم، ولويس حائر، يصبح قائلاً في عجب: كيف هذا؟! أليس لهذا البلاء من دواء؟!

س ٧ ماذا رأى لويس، بعد هذه الانتصارات للمسلمين؟ وعلام اتفق مع قواده ومهندسيه؟

س ٨ ما موقف شجر الدر فيما اتفق عليه لويس مع قواده ومهندسيه؟

س ٩ لم كان لويس حائراً؟ وماذا قال في ذلك الوقت؟



٥- إشعال النار في البرجين وفي مضارب الفرنج

وأخيراً تفتقـت أذهانـهم عن فـكرة ظـنـوها سـتحـميـهم، أـنـ يـبـنـوا بـرـجـين كـبـيرـين مـنـ الخـشـب، يـحـشـدـان بـالـرـجـالـ والـقـدـائـفـ، يـلـقـونـ مـنـهـمـا قـذـائـفـهـمـ، وـيـحـمـونـ بـهـا العـمـالـ الـذـينـ يـقـيـمـونـ الجـسـرـ. وـبـدـأـ الـعـمـلـ، وـتـحـرـكـ الجـسـرـ لـيـمـتـدـ إـلـىـ الشـاطـئـ الـآـخـرـ.

قالـتـ شـجـرـ الدـرـ لـقـوـادـهـاـ وـمـهـنـدـسـيهـاـ: ماـ الـعـمـلـ؟! الجـسـرـ يـتـحـرـكـ وـالـبـرـجـانـ يـتـحـرـكـانـ مـعـهـ، وـلـابـدـ مـنـ إـلـسـرـاعـ بـاـيـقـافـ ذـلـكـ الـخـطـرـ! وـكـانـ الـجـوابـ حـاضـراـ:

- لاـ تـخـافـ يـاـ مـوـلـاتـيـ، فـلـنـ يـصـلـوـاـ إـلـىـ شـيـءـ مـاـ يـبـغـونـ، سـنـقـذـفـهـمـ بـالـنـارـ الـعـرـبـيـةـ الـتـيـ لـاـ يـعـرـفـونـهـاـ. وـفـيـ ظـلـامـ الـلـلـيـلـ، وـالـفـرـنـجـ جـادـوـنـ فـيـ إـقـامـةـ الـجـسـرـ، وـجـنـوـدـهـمـ يـحـرـسـونـ الـبـرـجـيـنـ فـيـ حـذـرـ، وـلـوـيـسـ يـتـعـجـلـهـمـ، شـقـتـ الـجـوـ نـارـ مـسـتـقـيمـةـ فـاـشـتـعـلـتـ الـحـرـائـقـ فـيـ مـعـسـكـرـ لـوـيـسـ وـفـيـ الـبـرـجـيـنـ، وـارـتفـعـ لـهـبـهاـ إـلـىـ السـمـاءـ، وـالـمـسـلـمـوـنـ عـلـىـ الشـاطـئـ يـهـلـلـوـنـ وـيـكـبـرـوـنـ وـيـدـعـوـنـ، وـأـشـبـاحـ الـفـرـنـجـ فـيـ ضـوـءـ تـلـكـ الـقـذـائـفـ تـعـدـوـ فـارـةـ مـنـ الـمـوـتـ الـأـحـمـرـ الـذـيـ يـصـبـهـ الـعـرـبـ عـلـيـهـاـ، ثـمـ أـقـبـلـ الـبـشـيرـ إـلـىـ شـجـرـ الدـرـ يـصـفـ الـهـلـعـ الـذـيـ أـصـابـ الـفـرـنـجـ، وـالـفـزـعـ الـذـيـ تـمـلـكـ لـوـيـسـ، وـالـلـيـأـسـ الـذـيـ اـسـتـوـلـيـ عـلـيـهـ وـعـلـيـ جـنـوـدـهـ، فـبـاتـ مـسـرـوـرـةـ، تـدـعـوـ رـبـهاـ أـنـ يـتـمـ نـصـرـهـ وـيـمـحـقـ أـعـدـاءـهـ.

س ١٠ ما الفكرة التي تفتقـتـ عنـهاـ أـذـهـانـ الـفـرـنـجـ؟ وـكـيـفـ سـتـحـمـيـهـ؟

س ١١ كـيـفـ وـاجـهـ القـوـادـ وـالمـهـنـدـسـونـ الـمـصـرـيـوـنـ فـكـرـةـ الـفـرـنـجـ (ـبـنـاءـ الـبـرـجـيـنـ)ـ؟

٦- سلاح الخيانة والرشوة

وقفـ الـعـمـلـ فـيـ الـجـسـرـ، وـخـيـمـ السـكـونـ عـلـىـ مـضـارـبـ الـفـرـنـجـ. وـاعـتـكـفـ لـوـيـسـ فـيـ خـيـمـتـهـ يـفـكـرـ، وـطـالـ بـهـ التـفـكـيرـ، وـجـمـعـ الـقـوـادـ، وـجـعـلـ وـإـيـاهـمـ يـفـكـرـوـنـ فـيـ حلـ. وـقـبـلـ أـنـ يـجـدـوـ حـلـاـ، أـقـبـلـ أـحـدـ الـأـتـبـاعـ لـاهـثـاـ، يـبـنـيـ لـوـيـسـ بـأـنـهـمـ وـجـدـوـ رـجـلاـ يـدـلـهـمـ عـلـىـ طـرـيقـ إـلـىـ الـعـرـبـ، فـيـ مـقـابـلـ مـاـ قـلـيلـ: مـخـاـضـةـ فـيـ بـحـرـ أـشـمـوـمـ يـجـتـازـوـنـ مـنـهـاـ وـيـفـاجـئـوـنـ الـعـرـبـ، وـيـأـخـذـوـنـهـمـ أـخـذـاـ وـبـيـلـاـ! فـصـاحـ لـوـيـسـ غـيـرـ مـصـدـقـ: - أـرـأـيـتـ هـذـهـ مـخـاـضـةـ رـأـيـ الـعـيـنـ؟!

- نـعـمـ يـاـ مـوـلـايـ. فـالـتـفـتـ لـوـيـسـ إـلـىـ أـخـيـهـ الـغـبـيـ الـمـتـسـرـ «ـدـارـتـواـ»ـ وـقـالـ وـالـفـرـحـ يـهـزـهـ: «ـتـسـرـعـ أـنـتـ يـاـ «ـدـارـتـواـ»ـ بـفـرـقـةـ الـفـرـسـانـ، وـتـخـتـرـقـ تـلـكـ الـمـخـاـضـةـ، وـتـعـبـرـ بـحـرـ أـشـمـوـمـ، وـتـفـاجـئـ الـعـرـبـ وـتـشـغـلـهـمـ بـالـقـتـالـ عـلـىـ الـجـسـرـ، بـيـنـمـاـ يـجـدـ الـمـهـنـدـسـوـنـ وـالـعـمـالـ وـيـتـمـونـهـ، فـنـزـحـفـ عـلـيـهـ، وـنـلـتـقـيـ بـكـ، وـنـدـهـمـ الـمـنـصـورـةـ، وـنـفـتـحـ الـطـرـيقـ إـلـىـ الـقـاهـرـةـ. سـارـ «ـدـارـتـواـ»ـ بـفـرـقـتـهـ خـلـفـ ذـلـكـ الـخـائـنـ حـتـىـ بـلـغـ الـمـخـاـضـةـ، ثـمـ اـقـتـحـمـهـاـ وـخـيـوطـ الـفـجـرـ تـنـتـثـرـ فـيـ الـأـفـقـ، وـأـخـذـ الـعـرـبـ عـلـىـ غـرـةـ، وـلـمـ يـكـوـنـوـنـ يـتـخـيـلـوـنـ أـنـ يـصـلـ الـفـرـنـجـ إـلـيـهـمـ.

س ١٢ ما المساعدة التي قدمـهاـ الـخـائـنـ الـعـرـبـ لـلـفـرـنـجـ؟ وـبـمـ أـمـرـ لـوـيـسـ أـخـاهـ دـارـتـواـ؟

٧- استشهاد الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ

ونـهـضـ فـخـرـ الـدـيـنـ بـنـ الـشـيـخـ إـلـىـ جـوـادـهـ وـقـفـزـ عـلـىـ صـهـوـتـهـ، وـانـدـفـعـ إـلـىـ الـفـرـنـجـ مـعـ جـلـلاـ لـيـسـ حـولـهـ سـوـىـ بـعـضـ مـمـالـيـكـهـ، وـاقـتـحـمـ صـفـوفـ الـأـعـدـاءـ فـيـ بـسـالـةـ، فـالـتـفـوـ حـولـهـ، وـنـاـوـشـتـهـ سـيـوـفـهـمـ مـنـ كـلـ جـانـبـ، فـخـرـ صـرـيـعـاـ، وـانـدـفـعـ «ـدـارـتـواـ»ـ إـلـىـ الـمـنـصـورـةـ حـتـىـ بـلـغـ بـابـ قـصـرـ الـسـلـطـانـ،

س ١٣ ما موقفـ فـخـرـ الـدـيـنـ منـ هـجـومـ دـارـتـواـ؟ وـمـاـذـاـ كـانـ مـصـيرـهـ؟



٨- شجاعة بيبرس والمقاومة الشعبية في إبادة الفرنج .

فصرخت شجر الدر في المماليك البحريية الذين يحرسون القصر فأسرعوا إلى جيادهم، وهي تدفعهم من شرفة القصر، وتحثهم على الاستماتة لإنقاذ شرف السلطان وزوجته وجواريه، وإنقاذ شرفهم. فالتذهب حماستهم، واندفعوا كالصواعق إلى الفرنج، يتقدمهم **ركن الدين بيبرس البندقداري**، وقابلوا الأعداء بسيوفهم ورماحهم وصدورهم ، وجه بيبرس هجومه إلى الكونت «دارتوا» وبعث بفرقة أخرى إلى خارج المنصورة لتحرص المعتدين، وتقطع اتصالهم بقوات الفرنج، وحمى الطعن والضرب، وطعن «دارتوا» طعنة خر على إثرها يتخطى في دمه، وتمت إبادة من حول «الكونت»، ولاذ الآخرون بالفرار، تاركين أقفيتهم للرماح والسيوف تأكل منها ما تدركه. عائذين بشوارع المنصورة وأزقتها.

وفي داخل المنصورة نشب斗 مع الفرنج ملحمة بشيرية دامية (حرب شديدة)، اشتباكت فيها الأجساد بالأجساد، والسيوف بالسيوف والرماح ، وانهمرت على رءوس الفرنج قذائف البيوت من الأسطح والنواخذ حجارة وطوبا وأوعية وسهاما وقطع أثاث، وما امتدت إليه أيدي هؤلاء المدافعين عن مدینتهم قد اتخذوا من البيوت حصونا وقلاما. وكان العرب قد جمعوا قواتهم خارج المدينة، وأسرعوا إلى المعركة ، واشترکوا في إبادة الفرنج، حتى ملئوا بجثثهم الشوارع ، لم ينج منهم سوى خمسة قيضاً لهم البقاء، ليخبروا الباقيين بجزاء البغي والعدوان .

س١٤ علل : كانت شجر الدر تحت المماليك البحريية على الاستماتة في قتال الفرنج ؟

س١٥ من تقدم المماليك البحريية التي واجهت الفرنج ؟ وماذا كانت خطته ؟ وما نتبيتها ؟

س١٦ كان للمقاومة الشعبية داخل المنصورة دور رائع في مواجهة الفرنج. اذكره ؟

٩- شجر الدر تشكر الله على النصر

كان عمال الفرنج قد انتهزوا فرصة هذه المعركة، وانشغال العرب بها، فجدوا في العمل على بناء الجسر، وكادوا يتمنونه، فلما بلغهم الخبر الحزين فقدوا عقولهم، وألقوا بأنفسهم في الماء، سابحين في فرق إلى الشاطئ الآخر، قد سبقهم لويس وخاض بعض جيشه، فانقض العرب عليه، يبيدون رجاله كما أبادوا رجال أخيه، حتى أقبل الليل وحجز بين الفريقين، وأنقذ لويس ومن بقي معه، فركبوا الظلام ولاذوا بالفرار.

جلست شجر الدر في عظمة المنتصر، شاكرة لربها عونه، ونظرت إلى القواد ثم قالت في سرور: شakra لك يا بيبرس، أرضيت مولاي السلطان، وأرضيت الكرامة والبسالة!

ثم التفتت إلى عز الدين أيبك وأقطاي وغيرهما، وأثنت على ما أبدوا من شجاعة وإقدام، وأطالت النظر في وجه أيبك، كأنها تدبر شيئاً يخصه، سأله قائلة: ومتى ننتهي يا عز الدين من هؤلاء الأشرار؟!

إنهم جرحوا جرحاً بالغاً لا براء منه، ولو هاجمناهم وهم يلعقونه لأبدناهم جميعاً.
قال بيبرس في شجاعة: سيفونا رهن إشارتك، وقوتنا في يدك، وقد غدت أرضنا كلها قبوراً مفتوحة لاستقبال هؤلاء الفرنج، فمرى بما تشاهين.

قالت في سرور وثقة: نحتفل غداً بالنصر، وبعد غد نضع خطة الهجوم الماحق إن شاء الله.

س١٧ صف حال لويس وجنوده عندما علموا بهزيمة دارتوا ؟

س١٨ ماذا كان موقف شجر الدر من القائد بيبرس وكبار قوادها ؟ وبم طالبتهم ؟

سؤال وجواب

١) ما مضمون رسالة لويس إلى زوجته مرجريت؟ وما أثرها عليها؟

- أخبر لويس زوجته بما يلي : ١- تحقيقه انتصارات عديدة في مصر.
 - ٢- طبيعة مصر الساحرة وجوها الرائع .٣- تعجبه من صمود العرب، فهم لا يريدون إلقاء السلاح، كما أنهم عازمون على القتال غير مهتمين بقوة الفرنج.
 - ٤- حال المسلمين في رمضان، وماذنهم العالية التي تنبعت منها الأصوات التي تزعجه
 - ٥- شجر الدر التي تقود المعركة أمامه، والتي سيقدمها جارية لزوجته هدية بعد النصر.
- فرحت مرجريت بهذه الأخبار

٢) تميزت شجر الدر عن غيرها من النساء في رأي لويس. وضح ذلك.

حيث وصفها بأنها شيطانة خلقت من حديد، لا تكل ولا تمل، تضع الخطط، وتوجه المملكة في جميع شؤونها بدقة وإحكام، ولاتزال توهم الناس بأن السلطان في سريره .

٣) لعبت شجر الدر دوراً مهما في الإعداد للمعركة. وضح، مبيناً أثر ذلك على الناس.

كانت تشجع الجنود، وتدفع الخطباء إلى القول، وترسل الأخبار إلى البلاد، وتتلقي الأنباء من جوانب المملكة، وتعد الأبطال بالجوائز القيمة، وتدفع الفدائين إلى العمل.

أثر ذلك على الناس: نشطوا للجهاد، وازدادت فرق الفدائين، واخترعوا حيلاً لخداع الفرنج، ولم يتوقفوا عن الجهاد، حتى في عيد الفطر حيث اشتبكوا معهم في معركة شديدة قتلوا فيها كثيراً من الجنود كما قتلوا أحد كبار القواد.

٤) علل كانت شجر الدر ترسل بشائر الانتصارات إلى المساجد والمجتمعات في القاهرة.

لتقوى القلوب، وتهدي النفوس، وتحمس من تخلف عن الجهاد، فيسرع بالسير إلى المنصورة لكي لا يفوته ذلك الشرف.

٥) ما الانتصارات التي أحرزها المصريون على الفرنج في شهر شوال؟

في السابع من شوال هجموا على سفينة حربية فيها مائتا رجل من الفرنج بينهم كونت كبير، وتم أسرها بالكامل.

في منتصف شوال التحموا بهم في برههم، وأسرعوا أربعين فارساً بخيولهم.

في آخر شوال حرقوا سفينة كبيرة من سفنهم، وانتصروا عليهم في معركة كبيرة.

٦) ماذا كانت شجر الدر تفعل بالأخبار والأسرى؟

كانت تبعث بأخبار الانتصارات والأسرى إلى القاهرة أفواجاً تلو أفواجاً، فيطاف بهم في الشوارع والأزقة، ويعلو التكبير وترتفع الأيدي بالشكر والدعاء للله.

٧) ماذا رأى لويس، بعد هذه الانتصارات المتتالية للمسلمين؟ وعلام اتفق مع قواده ومهندسيه؟

رأى أنه سيفقد جيشه ببعضها وراء بعض إذا استمر هذا الحال؛ ولذلك فلا بد من معركة يتلاقى فيها الجيشان.

اتفقوا على أن يقيموا جسراً على بحر أشمونيون عليه إلى المنصورة.

٨) ما موقف شجر الدر فيما اتفق عليه لويس مع قواده ومهندسيه؟

جمعت القواد والمهندسين، واتفقوا على أن يتم الهجوم على الفرنسيين أثناء إقامتهم الجسر، وتم تنفيذ الخطة بنجاح، وعجز الفرنسيون عن إقامة الجسر.



(٩) لم كان لويس حائراً؟ وماذا قال في ذلك الوقت؟

بسبب ما يحققه المصريون من انتصارات آخرها تدمير الجسر الذي بدأ جنوده في إقامته.
قال في عجب: كيف هذا؟! أليس لهذا البلاء من دواء؟!

(١٠) ما الفكرة التي تفتقت عنها أذهان الفرنج؟ وكيف ستحميهم؟

أن يبنوا برجين كبارين من الخشب، يملآن بالرجال والقدائف.
أنهم سيستغلونهما ليلاً ليلقاها منهما قذائفهم، ويحمون بها العمال الذين يقيمون الجسر.

(١١) كيف واجه القواد والمهندسون المصريون فكرة الفرنج (بناء البرجين)؟

أشعلوا النيران ليلاً في معسكر لويس وفي البرجين؛ مما أصاب الفرنج بالفرز الشديد.

(١٢) ما المساعدة التي قدمها الخائن العربي للفرنج؟ وبم أمر لويس أخيه دارتو؟

دلهم على مخاضة في بحر أشمون يفاجئون العرب منها مقابل قليل من المال.
أمره أن يسرع بفرقة الفرسان لعبور المخاضة ومفاجأة العرب وشغلهم عن الجسر،
فيتمونه، ويزحف بجيشه ويدخل المنصورة، ويفتح الطريق إلى القاهرة.

(١٣) ما موقف فخر الدين من هجوم دارتو؟ وماذا كان مصيره؟

- اندفع إلى جواده ومعه بعض مماليكه، واقتحموا صفوف الفرنج في بسالة.

- قتل، حيث أصابته سيوف الأعداء من كل جانب.

(١٤) علل: كانت شجر الدر تحت المماليك البحريية على الاستماتة في قتال الفرنج.

لإنقاذ شرف السلطان وزوجته وجواريه؛ حيث إن دارتو قد بلغ قصر السلطان.

(١٥) من تقدم المماليك البحريية التي واجهت الفرنج؟ وماذا كانت خطته؟ وما نتيجتها؟

- ركن الدين بيبرس البندقداري.

- أن يوجه هجومه إلى الكوت (دارتو)، وأن يبعث بفرقة أخرى إلى خارج المنصورة
لتحصر المعتصدين، وتقطع اتصالهم بقوات الفرنج.

- قتل دارتو، وإبادة من حوله، وهروب بقية جيشه إلى شوارع المنصورة.

(١٦) كان للمقاومة الشعبية داخل المنصورة دور رائع في مواجهة الفرنج. اذكره.

حيث دارت معركة حامية داخل المنصورة ضد الفرنج، استخدم فيها الأهالي قضبان الحديد والسواطير والسكاكين، واشترك العرب مع أهالي المنصورة في إبادة الفرنج، حتى
امتلأت شوارع المنصورة بجثثهم.

(١٧) صف حال لويس وجنوده عندما علموا بهزيمة (دارتو).

فقدوا عقولهم، وألقوا بأنفسهم في الماء سابحين إلى الشاطئ الآخر، وقد سبقهم لويس
بعض جيشه، فانقض العرب عليه يبيدون رجاله، ولكنه تمكّن من الفرار.

(١٨) ماذا كان موقف شجر الدر من القائد بيبرس وكبار قوادها؟ وبم طالبهم؟

شكرتهم، وأثنت عليهم، وفي مقدمتهم بيبرس وعز الدين أيوب وأقطاي.
طالبهم بالاحتفال، ثم وضع خطة؛ لاستكمال النصر وإبادة الأعداء.

(١٩) اذكر الدروس المستفادة من فصل المصيدة.

- للقائد دور في رفع معنويات الجنود، وإعدادهم للمعركة. - الحرب خدعة.

- وجوب مشاركة الشعب في مقاومة المعتصدين.

- المرأة قادرة على مواجهة أصعب التحديات.



تدريبات

١) ما مضمون رسالة لويس إلى زوجته مرجريت ؟ وما أثرها عليها؟

.....

.....

٢) لعبت شجر الدر دوراً مهماً في الإعداد للمعركة. وضح، مبيناً أثر ذلك على الناس.

.....

.....

٣) علل كانت شجر الدر ترسل بشائر الانتصارات إلى المساجد والمجتمعات في القاهرة.

.....

.....

٤) ما الانتصارات التي أحرزها المصريون على الفرنج في شهر شوال ؟

.....

.....

٥) ماذا كانت شجر الدر تفعل بالأخبار والأسرى ؟

.....

.....

٦) ماذا رأى لويس، بعد هذه الانتصارات المتتالية للمسلمين ؟ وعلام اتفق مع قواده ومهندسيه ؟

.....

.....

٧) ما موقف شجر الدر فيما اتفق عليه لويس مع قواده ومهندسيه ؟

.....

.....





٨) ما الفكرة التي تفتقت عنها أذهان الفرنج ؟ وكيف ستحميهم ؟

.....

.....

٩) كيف واجه القواد والمهندسون المصريون فكرة الفرنج (بناء البرجين) ؟

.....

.....

١٠) ما المساعدة التي قدمها الخائن العربي للفرنج ؟ وبم أمر لويس أخاه دارتوا ؟

.....

.....

١١) ما موقف فخر الدين من هجوم دارتوا ؟ وماذا كان مصيره ؟

.....

.....

١٢) من تقدم المماليك البحريية التي واجهت الفرنج ؟ وماذا كانت خطته ؟ وما نتيجتها ؟

.....

.....

١٣) كان للمقاومة الشعبية داخل المنصورة دور رائج في مواجهة الفرنج. اذكره.

.....

.....

١٤) صف حال لويس وجنوده عندما علموا بهزيمة (دارتوا) ؟

.....

.....

١٥) ماذا كان موقف شجر الدر من القائد بيبرس وكبار قوادها ؟ وبم طالبهم ؟

.....

.....



النصر

الفصل الرابع عشر

١- إعلان وفاة الملك وتولية توران شاه الحكم

عندما بلغ توران شاه مصر، ذهب مسرعاً إلى المنصورة، فأعلنت شجر الدر حينذاك وفاة السلطان، وتولية ابنه توران شاه خلفاً له، ولم تخلي يدها من الأمر، إذ لم يكن له هم سوى شهواته ومتعته. ولم يهتم بال موقف، وبدأ عمله بسقطات أغضبت النساء، وملأت القلوب حقداً عليه، وأرسل إلى شجر الدر يطالبها بمال أبيه، ويحاسبها على ما أنفقته في غلظة وجفاء، غير مقدر لها مواقفها المجيدة وما بذلت من جهد في حماية الوطن.

قال الأئم لشجر الدر في تدمر: وما الرأي في هذا السلطان الذي لا يصلح للملك؟! ليس هو الذي يدبر الأمور في هذا الموقف العصيب! قالت باسمة: أليس الوطن أولى بكل تفكير في هذا الوقت، وأحق بكل جهد؟! فلننس كل شيء حتى يتم النصر.

- لكنها إهانات متكررة، وحمق لا يطاق ولا يسكت عليه.

وتصرف يودي بنا جميعاً، وإذا كان هذا موقفه منا والمعركة على أشدّها، فماذا ننتظر بعد ما تضع الحرب أوزارها؟! قالت ووجهها ينطّق بما في صدرها من الألم: مدبر الليل والنهر يتصرف يا بيبرس، والذي مد سيفنا إلى عنق «دارتوا» قادر أن يريحنا ويذهب عنا الأذى والحزن! دعنا من توران شاه اليوم، وخلنا في المعركة، وأخبرني بما تم في الخطة الجديدة.

س١ متى أعلنت شجر الدر وفاة السلطان ؟

س٢ لماذا لم تخل شجر الدر يدها من أمر الحكم بعد تولية توران شاه الملك ؟

س٣ كيف بدأ توران شاه عمله بعد توليه سلطان البلاد ؟

س٤ ما موقف الأئم وشجر الدر من توران شاه ؟

٢- خطة جديدة للقضاء على الفرنج

قال بيبرس في عزم صادق: «انتهينا يا مولاي من صنع السفن، وسنحملها مفصلاً إلى بحر المحلة، وهناك يتم تركيبها، ثم تشحن بالرجال والذخيرة، وتقف في طريق السفن الفرنجية القادمة بالميرة من دمياط، فيما يموت لويس ومن معه جوعاً، إن ركب رأسه ولم يسلم أو يسع بالفرار». فسرت شجر الدر لما سمعت، وجعلت تطيب خواطر النساء، ليرجنوا ما في نفوسهم إلى ما بعد المعركة، فخرجوا مقتنعين برأيها، واندفعوا إلى العمل لينهوا الحرب

ثم زادت الأخبار السارة شجر الدر سروراً، فقد وردت بما يثلج صدرها ويقوى أملها في النصر:

- أقبلت مراكب الفرنج من دمياط محملة بالزاد والعتاد، فباغتها سفننا المتربصة لها، فأخذنا مراكبهم الاثنين والخمسين أخذة رابية، وقتلنا منهم نحو ألف، وغنمنا كثيراً من الغنائم.

- وصلت مراكب الفرنج بالميرة الكثيرة، فالتفت بها سفناً، وقضت عليها جميعها، لم يفلت واحد من رجالها، وكانت الاثنين وثلاثين مركباً، منها تسعة شوان.

س٥ ما الخطة الجديدة التي عرضها (بيبرس) على (شجر الدر) لإبادة الفرنج؟

س٦ ما الأخبار التي زادت من سرور شجر الدر؟

٣- الجوع يهدد لويس وجنوده

- لويس حائر متذعر تدور به الأرض، يعيش في مجاعة شرسة، يأكل هو وجنوده الحشائش والأسماك وجذور النبات! أصبحوا حيوانات تتقمم! (القمامنة)
- الجيش الفرنسي مهدد بالفناء!. الفزع يشتد في دمياط، ومن فيها هائمون على وجوههم.
- امرأة لويس التاسع جزعة تبكي حظها، وتندب زوجها، وتبث عن طريق للنجاة، لكن المصيدة انطبقت عليها، والشرك أحكم على زوجها وحملتها!

س ٧ كيف كان حال كل من : (لويس وجنوده، ومرجريت) بعد نجاح خطة بييرس ؟

٤- لويس يعرض الصلح ورفض العرب

ولم يطل الوقت وأقبلت رسل لويس ذليلة تعرض الصلح وترك دمياط، والعودة بما بقي من الجيش، في مقابل تسليم بيت المقدس وبلاد الساحل من الشام. فصاحت بدر الدين مندوب مصر في وجه مندوبي الفرنج ساخراً ماذا يعرض لويس؟ وكيف يخيل إليه أننا سنوافق على هذا العرض، أو نعيده التفاتاً؟ لن نترك شبراً من أرض الشام، بل يتخلّى لنا الفرنج عن كل ما بأيديهم منه، إذا أحبوا أن نفتح قبضتنا، ونطلق لويس المسكين، وسنرضى بهذا الثمن إشفاقاً ورحمة على هذا المغامر، الذي اندفع إلينا في غير رؤية ولا تدبر، ولا علم بنا وبسيوفنا ورماحنا! إنه في قبضتنا القوية، ولن يفلت منها، وقد وضع نفسه في أخرج مكان، فلا إلى المنصورة وصل، ولا إلى دمياط عاد، وسوف يقبر في هذا المكان الذي اختاره ليكون مثواه الأخير؛ كيف ينجو ذلك الباغي من عاقبة طمعه وغروره.

قولوا له: دمياط، والقدس. وبلاد العرب كلها وطن واحد، كل جزء فيه كسواه، ولن نفرط في قلامة ظفر منه، فليذق الحمام، وليسكن مصر، لا في جناتها ونعمتها، بل في قبورها التي ضمت قبله كثيراً من المعتدين الباغين.

س ٨ ما العرض الذي عرضه لويس ليترك دمياط؟ وماذا كان رد مندوب مصر (بدر الدين) عليه ؟

٥- أثر رفض الصلح على لويس وجنوده

عاد رسل لويس إليه، يصفون له ما رأوا وما سمعوا، من عزم العرب ورفضهم تسليم شبر واحد من أرضهم، فامتلأت عيناه بالدموع، ومن خلف تلك الدموع التي تقاطرت نظر إلى جنده الذين أضناهم الجوع، وقرأ ما في أعينهم من السخط والتذمر، فخاف العاقبة، وأصدر الأمر. وبينما كان المسلمون يبدعون عامهم الجديد، فرحين بما أفاء الله عليهم من نصر، وما أنزل بعدهم من هزيمة، وشجر الدر تضع الخطة لإنها المعركة، أقبلت الأنباء العاجلة تهز القلوب فرحاً: الفرنج ينسحبون إلى دمياط! يتحركون في سرعة الرياح، مشاة وفرساناً يجررون ذيول الخيبة، وسفنهم بجانبهم في النيل، ولم يتركهم جنودنا وطاروا بجيادهم خلفهم يبعثرون مؤخرتهم، وينثرون أشلاءها في الطريق وبين الحقول، وهم يفرون في هلع من الموت الذي يلاحقهم، ويطعن من يدركه منهم، حتى بلغوا فارسكور.

س ٩ وضح أثر رفض الصلح على لويس وجنوده ؟

٦- هجوم المصريين على الفرنج

- لحق المسلمين بأولئك الفارين، ونشبت معركة طاحنة، فهجم بيبرس عليهم في ضراوة، وشق صفوفهم أمام جنوده، ومالوا عليهم ميلة واحدة، وأثخنوه ضرباً وطعناً، وسيف لويس جامد لا يجد يداً تدفعه ولا قلباً يحركه، وجنوده حوله لا يحسنون ضربة ولا طعنة، فلم يجد المعتمدي سوى الفرار، ملتجئاً إلى قرية منية أبي عبد الله، على الشاطئ الشرقي لفرع دمياط، بين فارسكور وشرم ساح.

فر ذلك الجبان بنفسه، تاركاً خلفه ثلاثة ألفاً من الضحايا، يتсадق الطير على جثثهم، وتتجهز الوحش على من بقي فيه رمق منهم، ولكن أين يفلت ذلك الآبق؟!

- لاحقنا لويس ومن تبعه، فلم يجدوا أمام أفواه الموت سوى أن يرفعوا أيديهم في ذلة، يطلبون الأمان ويستسلمون للأسر !

طربت شجر الدر لما سمعت، والتفتت إلى جندها الأبطال الذين زفوا الأخبار، وقالت بوجه مبسوط: «وماذا صنعتم بملك الفرنج؟!» مسكون، كان يعد نفسه ليكون ملك مصر والشرق، ويعيد امرأته لذلك الملك، وتكون شجر الدر جارية لها تذلها وتذل بها المسلمات! فأين ذهب؟!

س ١٠ ما الأنبياء التي زفها الأبطال إلى شجر الدر أثناء ترتيبها لإنتهاء المعركة ؟

٧- سجن لويس في دار ابن لقمان .

- في دار ابن لقمان يا مولاتي، أسيراً ذليلاً يرسف في الأغلال، يحرسه الطواشى صبيح!
- وأخواه أنجوا وبواتيه؟

- في القيود يا مولاتي مع الأسرى، يلعنان من فكر ومن أشار ومن دبر، يودان أن يضمهمما قبر أخيهما «دارتوا»، الذي لقى حتفه بسيوفنا، ويريحان أنفسهما مما يجدان من المذلة!

س ١١ أين سجن لويس ؟ ومن يحرسه ؟

٨- مصرع توران شاه

- وأين السلطان العزيز توران شاه؟! - في فارسكور يا مولاتي، غارق في لهو ولعبه، يعزل ويولي، وينحي الأمراء الأبطال، ورجال الدولة المخلصين، ويقدم الطائشين من حاشيته اللاهية، ويفرق الإقطاعيات بغير حساب، ويتوعدنا بالقتل والإفناء، وقد انتهت المعركة بيننا وبين الفرنج ولم يبق سواه! ابتسمت شجر الدر ابتسامة عريضة، كانت إيداناً ببدء العمل، فانصرف الجنود مسرعين إلى فارسكور، واقتحموا على توران شاه برجه الخشبي، وضربه بيبرس بسيفه فقطع أصابعه، ففر إلى أعلى البرج واحتمنى به، فلم يصعدوا إليه، وأضربوا النار في البرج، فلم يجد مفراً من الموت إلا أن يلقى بنفسه في النيل فسبح المماليك إليه، أماهم أقطاً شاهراً سيفه، حتى بلغه فضريه ضربة أطاحت برأسه، وترك جثته تهوى إلى أعماق الماء، ثم عاد إلى الشاطئ وهو يردد في غضب قائلاً:- هذا جزاء من لا يحفظون العهد، ولا يقدرون العاملين!

جزاء من أعناده، وقدمناه، وملكتناه، ثم استدار علينا بالأذى!

ثم أسرعوا يفكرون في الملك الجديد، من يكون؟

س ١٢ كيف تخلص الأمراء من توران شاه ؟

سؤال وجواب

١) متى أعلنت شجر الدر وفاة السلطان ؟

عندما وصل ابنه توران شاه إلى المنصورة ملكا ، أعلنت شجر الدر وفاة السلطان .

٢) لماذا لم تخل شجر الدر يدها من أمر الحكم بعد تولية توران شاه الملك ؟

لأن توران شاه لم يكن له هم سوى شهواته ومتعته. ولم يهتم بالموقف، وبدأ عمله بسقوطات أغضببت الأمراء، وملأت القلوب حقدا عليه،

٣) كيف بدأ توران شاه عمله بعد توليه سلطان البلاد ؟

بدأ حكمه بسقوطات أغضببت الأمراء، وطالب شجر الدر بمال أبيه، وحاسبها على ما أنفقت في شدة وعنف دون تقدير لمواقفها المجيدة في حماية الوطن.

٤) ما موقف النساء وشجر الدر من توران شاه ؟

الأمراء: غضبوا منه، ورأوا أنه لا يصلح للملك في هذا الموقف العصيّ.

شجر الدر: طالبت النساء بالصبر وتأجيل أمر توران شاه حتى تنتهي المعركة ويتم النصر؛ لأن الوطن أحق بكل تفكير في هذا الوقت.

٥) ما الخطة الجديدة التي عرضها (بييرس) على (شجر الدر) لإبادة الفرنج؟

تحمل السفن مفكرة إلى بحر المحلة، وهناك يتم تركيبها، ثم تشحن بالرجال والذخيرة، وتقف في طريق السفن الفرنجية القادمة بالطعام من دمياط؛ فيموت لويس ومن معه جوعاً إذا رفض التسليم أو يسرع بالفرار.

٦) ما الأخبار التي زادت من سرور شجر الدر؟

الاستيلاء على ١ - اثنين وخمسين سفينـة إفرنجـية قادمة من دمياط، محمـلة بالطـعام والأـسلحة، وقتل حوالـى ألفـ منـهم ٢ - اثنـين وثلاثـين مركـبا، منها تسـع شـوان، وقتلـ الجميع

كيف كان حال كل من : (لويس وجنوده، ومرجـيت) بعد نجاح خـطة بيـرس ؟

أصبح لويس حائراً فرعاً، يعيش في مجاعة شديدة، يأكل هو وجنوده الحشائش والأسماك وجذور النبات، حيث أصبح جيش الفرنج مهدداً بالفناء.

كانت مرجـيت (زوجـة لوـيس) تبـكي حظـها وتنـدب زـوجـها، وتبـحـث عن طـريق للنجـاة.

٧) ما العرض الذي عرضه لويس ليترك دمياط؟ وماذا كان رد مندوب مصر (بدر الدين) عليه ؟

ترك دمياط والعودة ، في مقابل تسلـيم بـيت المقدس وبلاد السـاحـل من الشـام للـفرـنجـ.

رفض بـدر الدين هـذا العـرضـ، وردـ عـلـيـهـ بـأنـ الـمـسـلـمـينـ لـنـ يـفـرـطـواـ فـيـ الـقـدـسـ؛ـ لأنـ لـهـاـ مـكـانـةـ عـظـمـىـ فـيـ قـلـوبـهـمـ،ـ وـلـنـ يـتـرـكـواـ شـبـراـ مـنـ أـرـضـ الشـامـ،ـ وـعـلـىـ الـفـرـنجـ أـنـ يـتـرـكـواـ جـمـيعـ الـبـلـادـ التـيـ تـحـتـ سـيـطـرـتـهـمـ حـتـىـ لـاـ يـسـكـنـواـ قـبـورـ مـصـرـ.

٨) ما الأئـاءـ التي زـفـهاـ الأـبطـالـ إـلـىـ شـجـرـ الدـرـ أـثـنـاءـ تـرـتـيبـهاـ لـإـنـهـاءـ الـمـعـرـكـةـ ؟

أمرـ لوـيسـ جـيـشهـ بـالـانـسـحـابـ إـلـىـ دـمـيـاطـ عـقـبـ رـفـضـ بـدرـ الدـينـ عـرـضـهـ.

طارـ المـصـرـيونـ جـيـشـ لوـيسـ،ـ وـنـشـبـتـ مـعـرـكـةـ طـاحـنةـ بـيـنـهـمـ قـاتـلـهـمـ فـيـهاـ بـيـرسـ قـتـالـاـ مـرـيـاـ؛ـ مـاـ دـفـعـهـمـ إـلـىـ الـهـرـوـبـ إـلـىـ قـرـيـةـ مـنـيـةـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ.

لـاحـقـ المـصـرـيونـ لوـيسـ وـأـخـوـيـهـ (أـنـجـواـ،ـ وـبـوـاتـيـنـ)ـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ،ـ وـأـسـرـوهـمـ،ـ وـسـجـنـوهـمـ فـيـ دـارـ اـبـنـ لـقـمانـ تـحـتـ حـرـاسـةـ الطـوـاشـيـ صـبـيـحـ.

**٩) اذكر مظاهر فساد توران شاه ؟**

انغمس في لهوه ومتاعته / أخذ ينحي الأمراء والأبطال ورجال الدولة المخلصين، ويقدم الطائشين من حاشيته. / فرق الإقطاعات والأراضي الزراعية بغير حساب. توعد شجر الدر ومن معها بالقتل والإففاء ولم يحفظ عهدهم .

١٠) كيف تخلص الأمراء من توران شاه ؟

اقتحموا عليه برجه الخشبي في فارسكور، وضربوه بيبرس بسيفه فقطع أصابعه، فهرب منه إلى أعلى البرج، فأشعلوا النار في البرج؛ مما جعله يلقى بنفسه في النيل فراراً من الموت، فسبح إليه المماليك أمامهم أقطاير رافعاً سيفه حتى وصل إليه وقتلته.

تدريبات

س١: متى تم إعلان وفاة نجم الدين ؟

س٢: بم أرسل توران شاه لشجرة الدر ؟

س٣: ما موقف الأمراء من توران شاه ؟

س٤: بم نصحت شجرة الدر بيبرس والأمراء في موقفهم من توران شاه ؟

س٥: ما الخطة الجديدة التي قام بها بيبرس للقضاء على الفرنج؟

س٧: ما الأخبار السارة التي زادت سرور شجرة الدر ؟

س٨: ما حالة لويس وجندوه بعد استيلاء المصريين على السفن ؟





س.٩: ما حالة زوجه لويس ؟

س.١٠: بم أرسل لويس رسالته للمصريين ؟

س.١١: ما موقف بدر الدين مندوب العرب من هذا العرض ؟

س.١٢: ما الأخبار التي جاءت مع العام الجديد وحفظت القلوب ؟

س.١٣: إلى أين لجأ لويس ليحتمي ؟

س.١٤: أين سجن لويس ؟

س.١٥: ما حالة انجوا وبواتيه في الأسر ؟

س.١٦: أين كان توران شاه ؟ وماذا كان يفعل ؟

س.١٧: كيف تم القضاء على توران شاه ؟





صاحب الستر الرفيع

الفصل الخامس عشر

١- تولية شجرة الدر ملكة لمصر

خلا عرش السلطنة الرسمي بقتل توران شاه، فاجتمع الأمراء ورجال الدولة يتشاورون، ولم يطل بهم المجلس، واتفقوا على تولية شجر الدر، وتنصيبها ملكة لمصر، ولكنهم عادوا يتساءلون قائلين: «وكيف تخرج للناس وتواجههم، وتقول لهم ويقولون لها؟! كانت تصدر الأوامر فننفذها وهي من خلف حجابها، فماذا تصنع اليوم؟! هل ترضى بالسفر وتلقي الحجاب، أو تحكم من وراء النقاب أو الستار؟!

س ١ علام اتفق الأمراء وكبار رجال الدولة بعدما خلا عرش السلطنة؟

س ٢ ما المشكلة التي واجهت الأمراء؟ وماذا كان الحل؟

٢- اختيار عز الدين أيبك نائباً لها

بل تقيم واحداً من الأمراء بينها وبين الناس، يتحدث باسمها ويبلغهم أوامرها، وينفذ ما تريد. فاستحسنوا هذا الرأي، واتفقوا عليه، وتركوا لها الخيار، فاختارت عز الدين أيبك التركمانى الجاشنكير، ولم تختره لأنه أكبر المماليك وأعظمهم وأشجعهم، بل ليكون في يدها طوع إرادتها، لما رأت فيه من الطاعة ولین العريكة. وتم الأمر وكتب بذلك إلى أرجاء الدولة، ثم طار الحمام بالكتب، يبشر بالسلطان الجديد، ففرح الناس باستقرار الأمور، وكانوا في جل من الفرقة والانقسام، شاكرين لشجر الدر سرعتها في تلافي الشر، وما كان سيخرج إذا تأخر إقامة سلطان جديد. احتفلت البلاد كلها بهذه الملكة العاقلة، وتبادل الناس التهنئات باليusوب التي ملأ حبها القلوب، ودوت المنابر لصاحبة الستر الرفيع والحجاب المنبع، ملكة المسلمين شجر الدر أم خليل، ونقش اسمها على العملة، واجتمعت لها أمور البلاد.

س ٣ من الذي اختارته شجر الدر ليكون نائباً عنها متعدثاً باسمها؟ ولماذا؟

س ٤ كيف استقبل الناس خبر تولية شجر الدر ملكة للبلاد؟ ومم كانوا يخافون؟

٣- شجرة الدر تفك في أمور الدولة

ثم أخذت تفك في ملك الفرنج المحبوس في دار ابن لقمان. مقيداً مثل السراق وقطع الطريق، وفي أولئك الأسرى الذين في السجون، وفي دمياط ومن بها من الفرنج، وتعد العدة لمحاجمتهم. وطار فكرها إلى الشام، وحلق فوق دمشق وحلب، وسواهما، يستطلع رأى الأيوبيين في توليتها الملك، وتذكرت ورد المني ونور الصباح، وسوداء بنت الفقيه، مدركة أن هذه العقارب ستتحرك في هذه الساعة بسمها القاتل، لتثير القلاقل، وتحرض بني أيوب على رفض الخصوص لها، والعمل سريعاً لانتزاع الملك منها.

كما جعلت تفكراً فيما يكون من خليفة بغداد الذي تتبعه البلاد اسماء، وفي خلعته التي لا يتم السلطان لأحد إلا بها، ولا يقر الناس جميعاً بالخصوص لأحد إلا بعدما يمنحها.

ازدحمت تلك الخواطر في رأسها، وجال فكرها يبحث عن حل لهذه المشكلة المعقدة.

س ٥ فم أخذت شجر الدر تفك بعد تنصيبها ملكة لمصر؟



٤- رسالة مرجريت إلى شجر الدر

وفيما هي في تفكيرها، بلغتها رسالة تأثرت لها، وبدا في وجهها آثار العطف والرقة والحنان حين قرأتها. كانت هذه الرسالة من الملكة مرجريت امرأة لويس، تتسلل فيها أن ترحم ضعفها، وتطلق لها زوجها، وتفرض ما تشاء من مال، وتناجيها بعاطفة المرأة الغريبة التي فقدت الزوج والأهل والوطن، وعاشت في رعب ينتابها وتصف لها غرور لويس وتسره، وطمعه الذي أغواه ودفعه إلى هذا المأزق، ودفع بها معه.

رقت شجر الدر للدموع المنهممة التي تفيض على القرطاس، وأذنت للفرنج بأن يبعثوا برسلهم للمفاوضة، مفضلاً أن تملأ الخزائن الخاوية بالمال، من فدية لويس وأسراه على أن تقتلهم، قائلة لنفسها: «وماذا تجدى تلك الدماء ولو جرت أنهاها؟ إنهم لم يعودوا شيئاً، وسوف يرحلون بائسين نادمين، فرحين بالنجاة من الموت المحقق». وأوصت مندوبيها بأن يقبلوا الفدية مشروطة بأربعين ألف دينار.

س٦ ما مضمون رسالة مرجريت إلى شجر الدر؟

س٧ ماذا كان موقف شجر الدر من رسالة مرجريت؟ وبم أوصت مندوبيها؟

٥- تخفيف الفدية عن الأسرى

رضي الفرنج بدفع الفدية، فرحين بإطلاق سراحهم، ثم عادوا يفكرون ليس لديهم ما يدفعونه، فكيف يتصرفون؟! جعلوا يتسللون إلى صاحبة الستر الرفيع أن ترحم عجزهم وتحتفظ بهذه الفدية الثقيلة عنهم، ما دامت قد تعطفت وقبلت تكرماً أن تطلقهم، وعرضوا أن تفضل بقبول النصف معجلاً، والنصف الآخر يؤجل حتى يبلغوا عكا، بعدما يسلمون دمياط.

وكم كانت فرحتهم حين رضيت صاحبة الستر الرفيع، وأخذت عليهم الموثيق بالوفاء، وأسرعت الرسل إلى مرجريت بالبشرة، ففكفت عبراتها، ولم تعقب، ونهضت مسرعة تجمع المال وتفتش عنه في كل مكان، وتتوسل إلى من حولها أن يضخوا بأخر ما يملكون، ليفكوا القيد عن رقابهم، حتى جمعت نصف الفدية، وأرسلته إلى السلطانة بين اليأس والأمل.

س٨ ماذا عرض الفرنج على (شجر الدر)؟ وكيف قابلت عرضهم؟

٦- إطلاق سراح لويس المغدور

خرج لويس من سجنه يتلفت حوله، غير مصدق، يسأل نفسه: أهو في حلم أم يقظة؟! والطواشى صبيح الحراس ينظر إليه في سخرية، ثم التقى بأخويه وبالأسرى الذين كانوا يطيرون من الفرح، وتقديموا إلى السفن التي حملتهم إلى معقلهم الأخير، ثم وقفت تنظر إليهم ضاحكة وهم يجرون أرجلهم متعرّين إلى مراكبهم، ناكسي الرءوس يتقطّر الأسى من وجوههم، حتى أقلعت، والمصريون يودعونهم بالشماتة، منشدين في سخرية، من قول جمال الدين بن مطروح في لويس الحزين ومن معه: أتت مصر بتبغى ملكها *** تحسب أن الزمر يا طبل ريح

فقـل لهم إـنـ أـزـمـعـواـ عـوـدـة~ *~ *~ لـأـخـذـ ثـأـرـ أوـ لـفـعـلـ قـبـيـحـ
دار ابن لقمان على حالها *** والقـيـدـ باـقـ والـطـواـشـىـ صـبـيـحـ

كان ذلك النشيد الساخر يتعدد على شاطئ دمياط، وشجر الدر في قصرها تردد هذا النشيد.

س٩ صـفـ مشـهـدـ الإـفـرـاجـ عـنـ لوـيـسـ وـمـنـ معـهـ مـوـضـحـاـ مـوـقـفـ الـمـصـرـيـنـ مـنـهـمـ.



سؤال وجواب

(١) علام اتفق الأمراء وكبار رجال الدولة بعدهما خلا عرش السلطنة؟
اتفقوا على تولية شجر الدر ملك مصر.

(٢) ما المشكلة التي واجهت الأمراء؟ وماذا كان الحل؟
كانت المشكلة في الطريقة التي ستخرج بها شجر الدر إلى الناس، فهل ستلقى بالحجاب، أم ستتحكم من وراء النقاب أو الستار؟
- أن تخثار شجر الدر نائبا لها، يتحدث باسمها إلى الناس، ويبلغهم أوامرها، وينفذ ما تريد.

(٣) من الذي اختارت شجر الدر ليكون نائبا عنها متحدثا باسمها؟ ولماذا؟
اختارت عزال الدين أيوب التركماني الجاشنكير.

ليكون في يدها طوع إرادتها، لما رأت فيه من الطاعة ولبن العريكة.

(٤) كيف استقبل الناس خبر تولية شجر الدر ملكة للبلاد؟ وما كانوا يخافون؟
فرح الناس بها، واحتفلت البلاد كلها بهذه الملكة العاقلة التي ملأ حبها القلوب، وارتقت
أصوات الخطباء في المساجد بالدعاء لها، كما نقش اسمها على العملة.
- كانوا يخافون من الفرقة والانقسام، وما كان سيحدث إذا تأخرت إقامة سلطان جديد.

(٥) فيم أخذت شجر الدر تفكر بعد تنصيبها ملكة لمصر؟
١ - ملك الفرنج المحبوب في دار ابن لقمان، والأسرى الذين تمتلئ بهم السجون.
دمياط ومن بها من الفرنج، والعمل للقضاء عليهم.

٢ - رأى الأيوبيين في توليتها الحكم. ٣ - ورد المني، ونور الصباح، وسوداء بنت الفقيه،
وسعين لانتزاع الملك منها. ٤ - خليفة بغداد الذي تتبعه مصر اسمها، وفي خلعته التي لا
يتم السلطان إلا بها، وهل سيوافق على كونها ملكة مصر.

(٦) ما مضمون رسالة مرجريت إلى شجر الدر؟
كانت مرجريت تناجي شجر الدر بعاطفة المرأة الغربية التي تعيش في رعب بعد أن فقدت
الزوج والأهل والوطن، وترجوها أن تعفو عن زوجها الذي أوصله غروره إلى هذا الموقف.

(٧) ماذا كان موقف شجر الدر من رسالة مرجريت؟ وبم أوصت مندوبيها؟
رقت لرسالة مرجريت، وأذنت للفرنج أن يبعثوا برسلهم للمفاوضة، مفضلة أن تملأ
الخزائن الحالية بالمال من فدية لويس والأسرى على أن تقتلهم.
أوصت مندوبيها بأن يقبلوا الفدية مشروطة بأربعين ألف دينار.

(٨) ماذا عرض الفرنج على (شجر الدر)؟ وكيف قابلت عرضهم؟
أن تفضل بقبول نصف الفدية مقدما، على أن يؤجل النصف الثاني إلى أن يبلغوا عكا،
حيث إن الفدية ثقيلة عليهم ولم يكن لديهم مال كاف لدفعها كاملة.
وافتت شجر الدر على العرض، وأخذت عليهم العهود بالوفاء.

(٩) صف مشهد الإفراج عن لويس ومن معه من الأسرى، موضحا موقف المصريين منهم.
خرج لويس من دار ابن لقمان يتلفت حوله، غير مصدق، يسأل نفسه: أهو في حلم أم
يقظة؟! والتقي بأخويه وبالأسرى، ثم ساروا إلى السفن التي ستحملهم إلى بلادهم.
ودعهم المصريون بالشماتة والسخرية.

(١٠) فيم فكرت شجر الدر بعدما انتهت من مشكلة لويس والأسرى؟
فكرت في المشكلات الأخرى التي بدأت تظهر أمامها، وبخاصة من جانب الشام.



تدريبات

س ١: متى خلا عرش السلطنة ؟

س ٢: علام اتفق الأمراء ؟

س ٣: ما المشكلة التي واجهتهم بالنسبة شجرة الدر ؟

س ٤: كيف تم حل المشكلة ؟

س ٥: من الذي اختارته شجرة الدر ؟ وما السبب في الاختيار؟

س ٦: ما الذي كانت تفكر فيه بعد توليتها ؟

س ٧: لماذا أرسلت زوجة لويس الرسالة إلى شجرة الدر ؟

س ٨: علل ؟ تفضيل شجرة الدر المال على قتل الفرنج ؟

س ٩ :كيف خففت شجرة الدر الفدية على الفرنج ؟

س ١٠: ما حالة لويس وهو خارج من السجن ؟

س ١١: كيف نظر إليه الطواشى صبيح ؟

س ١٢ لماذا كانت تخشى شجرة الدر من الخليفة العباسى في بغداد؟





المشتقات

الاشتقاق هو :- أخذ كلمة أو أكثر من كلمة أخرى مع التناسب في المعنى والتغيير في اللفظ .
مثل علم (عالم - معلوم - علام - علّم - أعلم) وتشمل

اسم الزمان والمكان

اسم التفضيل

اسم الألة

صيغة المبالغة

اسم المفعول

اسم الفاعل

اسم الفاعل

هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام به .
مثال: مجد فاهم الدرس / الطالب كاتب الدرس / القاضي يحكم بالعدل / هذا رام .

صياغة اسم الفاعل

غير الثلاثي

الثلاثي (فاعل)

أولاً :- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل)

١- سالم ← كتب - كاتب / ضرب - ضارب / شرب - شارب / لعب - لاعب

٢- مهموز ← مثل (أكل - أخذ - أمر) تصبح (آكل - آخذ - أمر)
(سأل - سائل) (قرأ - قارئ)

٣- مضعنف ← مثل (مرّ - مارّ) (دلّ - دالّ) (ردّ - رادّ) (عدّ - عادّ)

٤- مثل (وقف - وعد - وصل - وهب) (واقف - واعد - وابل - واهب)

٥- أجوف يقلب حرف العلة (همزة) مثل (قال - باع) - (قائل - بائع)
(فاز - فائز) - (قال - قائل) - (ثار - ثائر) - (نام - نائم)

٦- ناقص (معتل الآخر) مثل: (دعا - سعي - قضى - رمى - سما - مضى)

تحذف الياء في آخر الكلمة إذا كان نكرة، في حالتي الرفع والجر.

فتتصير (داعٍ قاضٍ ، ساعٍ ، رامٍ ، سامٍ ، ماضٍ) وزن فاعٍ

تثبت الياء في حالة النصب أو إذا كان الاسم معروفاً بـأمثل

(رأيت ساعياً في الخير) - (الداعي إلى الخير محبوب) - (جاء القاضي)

الفعل
الصحيح

الفعل
المعتل

انتبه :- اسم الفاعل يأتي مفرداً ، ومثنى ، وجمع ، ومذكر ، ومؤنث مثل
(عالم - عالمـة - عالمـان - عالمـتان - عالمـون - عالمـات - علمـاء)

ثانياً / صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي

(يأتي بالمضارع مع إبدال حرف المضارعة مهماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر)

اسم الفاعل من غير الثلاثي	المضارع	ال فعل
مجّهز	يجهّز	جهّز
مستعين	يستعين	استعان
مُختار	يختار	اختار
مُكْرِم	يُكرِّم	أكرم
مُنْقلِب	يَنْقَلِب	انقلب
مُسْتَغْفِر	يَسْتَغْفِر	استغفر

ملاحظات

- اسم الفاعل يعرب حسب موقعه في الجملة مثل **(وفضل العالم على العابد) . العالم :- مضاد إليه / العابد :- اسم مجرور**
- قد يأتي اسم الفاعل من فعلين مختلفين بشكل واحد ويفرق بينهما من سياق الجملة مثل **❷ المعلم سائل طلابه فعله (سأل) ❸ النحاس سائل كالماء فعله (سال)**
- هناك بعض أسماء الفاعل الشاذة عن القاعدة، والتي لا يمكن كسر الحرف قبل الأخير فيها، ولكننا نتعرف عليها بالمعنى. مثل : (ضل / ضال) - (اهتم / مهتم) (احتاج / محتاج) - (امتاز / ممتاز) - (ارتد / مرتد)
- اسم الفاعل لو كان اسم منقوصاً ينتهي بباء فإن باءه تُحذف في حالتي الرفع والجر ، بشرط أن يكون نكرة - **التلميذ مؤذ وجبه** " - أليس الله بـ **كـ في** عبده "

تدريبات

١- صع اسم الفاعل مرة و فعله مرة أخرى ؟

اسم الفاعل	ال فعل	اسم الفاعل	ال فعل
.....	حفظ	مُدرّس
.....	كَرْم	منتصر
.....	حمد	مستعين
.....	بائع	مستمع
.....	شكـر	متـفـاـئـل
.....	فاتـ	مسـتـقـيلـ
.....	فـازـ	مدـيرـ



(٢) استخرج أسماء الفاعل وبين فعله مما يلي:

فعله	اسم الفاعل	الجملة
		١- القائل الحق شجاع
		٢- نحترم المؤدي واجبه
		٣- أفهم أخوك الدرس
		٤- ما زال الاستبداد معاديا للحربيات
		٥- الحسد نار قاتلة صاحبها
		٦- المؤمن متقن العمل.
		٧- لست بالجاحظ نعمة الله.
		٨- مصر عاملة للسلام
		٩- التلميذان متقنان عملهما.
		١٠- أنت محسنة إلى الفقراء
		١١- الله غافر الذنب وقابل التوب.
		١٢- لا تكون مخلفاً للوعد

س ٣ ضع مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل مناسب:



- ١- المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر
- ٢- إن الله يعلم غيب السموات والأرض
- ٣- ليتك تكرم ضيفك
- ٤- الوطني يتقن عمله
- ٥- المسلم يصوم رمضان
- ٦- ما يريح الأعصاب إلا الاسترخاء
- ٧- يدير المتجر رجل يقظ يشرف على كل أعماله
- ٨- الاقتصادي يبحث في دقة وبعد تقارير المشروع
- ٩- إن الدولة تريد من أبنائها النفع العام

س ٣: ضع اسم فاعل مكان النقط في كل مما يأتي و اذكر علامه إعرابه .

..... ١- على الخير كفاعله .

..... ٢- كان قدماء المصريين في فن العمارة .

..... ٣- يشرفون على علاج المرضى .

..... ٤- الله الذنوب إلا الإشراك به .





صيغة المبالغة

هي أسماء تُشتق من الفعل الثلاثي غالباً ومن الرباعي أحياناً للدلالة على حدوث الفعل بكثرة، أو المبالغة في الصفة وبيان الزيادة فيها.

مثل غفر ← غفور أى كثير المغفرة / رحم ← رحيم كثير الرحمة / شكر ← شكور كثير الشكر

٦٠ أوزان صيغة المبالغة

عَلَامٌ - نَمَامٌ - تَوَابٌ - غَفَارٌ - وَهَابٌ - سَبَاقٌ - جَبَارٌ - صَبَارٌ - رَزَاقٌ	فعّال
مِعْوَانٌ - مِقْدَامٌ - مِعْطَاءٌ - مِهْذَارٌ - مِتَلَافٌ - مِقوَالٌ	مفْعَالٌ
أَكْوَلٌ - حَسْوَدٌ - شَكُورٌ - رَءُوفٌ - صَدُوقٌ - حَمْوُلٌ - كَذُوبٌ - عَفْوٌ	فعُولٌ
سَمِيعٌ - خَبِيرٌ - نَذِيرٌ - عَلِيمٌ - ضَعِيفٌ - قَوِيٌّ - عَظِيمٌ - حَكِيمٌ - نَشِيطٌ	فعِيلٌ
فَطِنٌ - جَشِعٌ - يَقِظٌ - فَرِحٌ - جَشِعٌ - شَرِسٌ - خَصِيمٌ	فعِيلٌ

٦١ ملاحظات

- تعرب صيغة المبالغة حسب موقعها في الجملة.
- تدخل على صيغة المبالغة (أول) التعريف، وعلامات التأنيث والمثنى والجمع. مثل (حفاوة - حفيظة - وثابون - وثابون)
- هناك عبارة تجمع بين أوزان صيغة المبالغة القياسية، وهي:
(هو مقوال كذاب وأنت حذر والله غفور رحيم)
- قل مجيء صيغة المبالغة من الأفعال المديدة - غير الثلاثية -، وقد ورد منها:
مغوار من أغوار - مقدام من أقدم - معطاء من أعطى - معوان من أuan
مهوان من أهان - بشير من بشر - نذير من أنذر - زهوق من أزهق.
- حول اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة ؟
- المعلم فاعل للخير ← المعلم فعال للخير / المؤمن شاكر ربه ←
.....



تدریبات صیغ المبالغة

أ - عين صيغ المبالغة وبين فعله فيما يأتي:

الجملة	صيغة المبالغة	وزنه	فعله
١. الله علامُ الغيب			
٢. الله غفورٌ ذنب التائب			
٣. أخي مقوالُ الصدق			
٤. البار وصولُ أقاربه			
٥. القوال الحق شجاع			
٦. محمد حميدُ الفعال			
٧. المؤمن حمّالُ المكروه			
٨. الكريم منحار ماشيته لضيوفه			
٩. جاء الحميد سلوكه			
١٠. المؤمن صبار على الشدائـد			
١١. خير الصناع العليم بأسرار صنعته			
١٢. عاجز الرأي مضياع لفرصته			
١٣. لا يحفظ المهدار كرامته			
١٤. البحر هدار موجه			
١٥. المنافق مخوان للأمانة			
١٦. العداء يفوز بالسباق			

ب - ضع مكان كل اسم فاعل فيما يأتي صيغة من صيغ المبالغة ، ثم أعرّبها

١. الصديق كاتم سر صديقه
 ٢. لا يجد الكاذب صديقاً
 ٣. هذا بائع جائع.



صيغة مبالغة من الفعل "شهد"

أكمل بصيغة مبالغة مناسبة

صح من هذا الفعل صيغة مبالغة وزنها

أكمل بصيغة مبالغة على وزن مفعال

أكمل بصيغة مبالغة من الفعل قام

حول اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة

ضع صيغة مبالغة على وزن فعال من نصر

١ - أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة
١) العالم كله على انتصاراتنا٢) عرفت العدو
٣) أعطى (.....)

٤) المؤمن في الخير

٥) من صفات المؤمن أنه
٦) الله شاهد على عملى
٧) كن لصديقك

٢ - ضع صيغة مبالغة من الأفعال التالية مكان النقطة :

١) الكافر لنعم الله. (حجد)

٢) الطيبة في عملها. (قدر)

٣) المنافقون لعهودهم. (خان)

٤) القائد في المعركة. (أقدم)

٣ - ضع خطأ تحت أسماء الفاعل، ثم حولها إلى صيغة مبالغة مناسبة:

١) المغامر سائر في أرض الله
٢) الطالب سائلٌ عما يجهل.٣) المؤمن صارعُ أعداءٍ
٤) المسلم الحق تاركٌ لغوا الحديث.

٥) إن الفن جاूل للحياة معنى.

٦) أنت الجاذب قلوبنا بفنك.

٤ - عَيْنِ صيغة مبالغة ثم زنها فيما يأتي :



١) العاقل حذّر.

٢) المؤمنة شكوره صبوره.

٣) هذا خير بالأمور قد يرى على تصريفها.

٤) الحسود لا يسود.

٥) المسلم فعال لا قوّا.

٦) الطالب فهيم.



اسم المفعول



هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.
مثل / المهمل مضروب بسبب إهماله. الدرس مكتوب بخط جيد .

صياغة اسم المفعول

غير الثلاثي

الثلاثي (مفعول)

أولاً: يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن (مفعول)

١- سالم ← كتب - مكتوب / ضرب - مضروب / شرب - مشروب

٢- مهموز ← مثل أكل - مأكل / أخذ - مأخذ / أمر - مأمور
سؤال - مسئول /قرأ - مقرؤء .

٣- مضعنف ← مثل (دلـ - مدلول) (ردـ - مردود) (عدـ - معدود)

ال فعل
الصحيح

صياغة اسم المفعول من الفعل المعتل

١- مثال

(وقف - موقوف / وعد - موعد / وصل - موصل / وهب - موهوب / يسر - ميسور)

٢- أجوف (وزن مفعل)

* نأتي بالمضارع لنعرف أصل حرف العلة (فـ) فإن كان (واواً أو ياءً) جاء اسم المفعول على وزن المضارع ثم يحول حرف المضارعة مهما مفتوحة

مثال: قال ← يقول ← مَقُول (فعله قِيل)

صام ← يصوم ← مصوم (صِيم)

دان ← يدين ← مَدِين (دِين)

إذا كان الفعل المضارع عينه ألف، نعرف أصل الألف من المصدر ويأتي اسم المفعول على وزن المضارع ثم يحول حرف المضارعة مهما مفتوحة . على وزن (مفعل)

مثال: خاف ← يخاف ← مَخْوَف (من الخوف) هاب ← يهاب ← مَهْيَب (من الهيبة)

نام ← ينام ← مَنْوَم (من النوم) نال ← ينال ← مَنْيَل (من النيل)

٣- ناقص (معتل الآخر) (وزن مفعول)

نأتي بالمضارع منه، ثم نضع مكان حرف المضارعة مهماً مفتوحة، ونضعف الحرف الأخير.

مثال: دعا - يدعـ - مـدعـ (فعله دـعي) سعى - يسـعـ - مـسـعـ (سـعـي)

قضـى - يـقـضـى - مـقـضـى (قـضـي) طـوى - يـطـوى - مـطـوى (طـوى)



ثانياً / صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي

(يأتي بالمضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر)

اسم المفعول من غير الثلاثي	المضارع	ال فعل
معظم	يُعَظِّم	عَظَم
محترم	يُحَتَّرِم	احْتَرَم
مستغفر	يُسْتَغْفِرُ	اسْتَغْفِرَ
معتمد	يُعْتَمِدُ	اعْتَمِدَ
معترف	يُعْتَرَفُ	اعْتَرَفَ
مكتسب	يُكْتَسَبُ	اَكْتَسَبَ

ملاحظات

١- هناك أفعال يأتي منها اسم الفاعل واسم المفعول على نفس الشكل مثل :-

أ) الفعل الخماسي إذا كان ما قبل الآخر حرف علة / أو إذا كان آخره شدة " تضييف

اسم الفاعل والمفعول	ال فعل	اسم الفاعل والمفعول	ال فعل
مشتد	اشتد	احتاج	احتاج
مرتد	ارتدى	مشتاق	اشتاق
معتد	اعتد	مصطاد	اصطاد
ممتد	امتد	مصطاف	اصطاف
مختل	اختل	معتاد	اعتماد
محتل	احتل	مختار	اختار

٢- نميز بين اسم الفاعل واسم المفعول في هذه الحالة من معنى الجملة مثل :-

أ) ارتدى الرجل عن الحق * الرجل مرتد عن الحق — اسم فاعل

* الحق مرتد عنه — اسم مفعول

ب) اختار الولد صديقه * الولد مختار — اسم فاعل

* الصديق مختار — اسم مفعول

ج- الفتاة مختارة للهدية بذوق عالٍ (مختارة: اسم فاعل؛ لأنها دلت على من قام بالفعل)

د - الهدية مختارة بعنابة شديدة (مختارة: اسم مفعول؛ لأنها دلت على من وقع عليه الفعل).

٣- عند تحديدك للفعل الذي اشتق منه اسم المفعول يكتب في صيغة المبني للمجهول .

مثل مقاتل فعله قُوْتَل / مقول فعله قِيل / مبيع فعله بِيع

٤- اسم المفعول يذكر ويؤنث ويفرد وينثى ويجمع ويعرّب حسب موقعه في الجملة .



تدريبات

س ١ استخرج اسم المفعول من الجمل الآتية، واذكر وزنه و فعله .:

فعله	وزنه	اسم المفعول	الجملة
			١- علم مصر مرفوع دائمًا.
			٢- الحديد مستخرج من الأرض
			٣- المصنع مجهز بأحدث الآلات .
			٤- النشاط مشاهد في أقسامه.
			٥- يستجيب الله دعاء المظلوم
			٦- من طلب المعروف في غير أهله
			٧- العمل المتقن من صفات المسلم
			٨- السر عند كرام الناس مكتوم
			٩- الكذاب إنسان مذموم من المجتمع
			١٠- القوى مصون حقه
			١١- اللغة العربية معترف بأصالتها
			١٢- القوي قائد والضعيف مقود
			١٣- اللوحة مرسومة بألوان جميلة
			١٤- اللغة العربية محببة إلى النفوس
			١٥- المصري مدعى أن يتقن عمله
			١٦- أبطال مصر مشاد ببطولتهم

س ٢ ضع مكان كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول منه:

١- السر **يُصان** عند الأحرار.....

٢- الريف المصري **يُزوّد** بالكهرباء الآن.....

٣- المظلوم **استُجِيب** دعاؤه.....

٤- ليس الدرس **تجهّل** أجزاءه.....

٥- الفصل **ثُد** مقاعده.....

٦- أحفظ درسًا **تُشرّح** أفكاره.....

٧- كافأت المدرسة الطالب **تهذب** أخلاقه.....

٨- هل **وضَع** الكتب في مكانها؟.....





"اللغة العربية تمتاز بالجمال والخلود ، فهي أكثر اللغات سحراً لأنها لغة القرآن الكريم ، ومنبع لمشاعر وعواطف ، فكم من حاقدِين حاولوا العبث بلغتنا الجميلة ؛ ليفسحوا المجال للغات الأخرى لتحتل مكانها . وما محمود فعل هؤلاء " .

أ- أعرب ما تحته خط في القفة السابقة .

ب - استخرج من الفقرة : -

١- اسم فاعل واذكر فعله

٢- اسم مفعول واذكر فعله

٣- صيغة مبالغة وزنها

ج - أجب بما هو مطلوب بين الأقواس : -

١- (صغ اسم الفاعل من أفسحت واضبطه وأعد كتابة الجملة صحيحة)

- أفسحت اللغة العربية المجال للغات الأخرى .

٢- اللغة العربية من خلال القواعد . (أكمل باسم مفعول من الفعل " فهم ")

س ٣ عين اسم المفعول وبين فعله ثم أعرب ما تحته خط :

١. الثوب محكم نسجه

٢. المهدب خلقه محبوب.

٣. يعجبني متحدث كلامه مختصر.

٤. الجيش مجّهز بأحدث الأسلحة.

٤- بين نوع المشتق فيما تحته خط فيما يأتي ؟

١- الله مختار أنبياءه .

٢- النبي مختار من الله .

٣- المؤمن منحاز إلى الحق .

٤- الحق منحاز إليه .





اسما المكان والزمان

﴿ اسمان مشتقان من الفعل للدلالة على زمان أو مكان وقوع الفعل مثل :-



- ١- ربِيعُ الْأَوَّلِ مَوْلَدُ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ . (اسم زمان)
- ٢- مَجَمِعُ الْحَجَاجِ يَوْمُ عُرْفَةٍ . (اسم زمان)
- ٣- مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةِ مَوْلَدُ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ (اسم مكان)
- ٤- مَلْعُبُ الْكُرْبَةِ مَزْدَحْمٌ بِالْلَاعِبِينَ . (اسم مكان)

طريقة الصياغة

أولاً: اسماء الزمان والمكان من الفعل الثلاثي: (مَفْعُلٌ)، بفتح العين، أو (مَفْعِلٌ)، بكسر العين.

أ - وزن (مَفْعَلٌ) : إذا كان

١- الفعل صحيح ماضموم العين أو مفتوحها في المضارع :

- أمثلة: * دخل: يدخل: مدخل * خرج: يخرج: مخرج.
 * لعب: يلعب: ملعب * صنع: يصنع: مصنوع .

٢- الفعل معتل الآخره :

- أمثلة: * سعى: مسعي * جرى: مجرى * أوى: مأوى * هوى: مهوى.

٣- الفعل الأجواف (وسطه ألف) تأتي على وزن (مَفْعَلٌ)

- أمثلة: * سار: مسار * دار: مدار * قام: مقام * قال: مقال * فاز: مفاز.

٤- الفعل الثلاثي المضعف يأتي غالبا دون فك التضعيف

- أمثلة: * فرَّ: مفرَّ * مرَّ: ممرَّ * قرَّ: مقرَّ.

ب - وزن (مَفْعَلٌ) : إذا كان

١ - الفعل صحيح مكسور العين في المضارع:

- أمثلة: * جَلَسَ: يجلسُ: مَجْلِسٌ * هَبَطَ: يهبط: مهبط.

٢ - الفعل معتل الأول صحيح الآخر :

- أمثلة: * ولد: مولَدٌ * ورد: مورِدٌ * وقف: موقف * وعد: موعد

ملاحظات

١ - هناك كلمات جاءت على وزن (مَفْعَلٌ)، وقياسها (مَفْعَلٌ) :

- أمثلة * مسجد - مغرب - شرق - منبت.

٢- قد تدخل تاء التأنيث المربوطة على اسم المكان من الثلاثي ؟ لتدل على الكثرة.

- أمثلة: * مزرعة - مدرسة - مدبغة - مكتبة.

**٣- هناك كلمات شهيرة تأتي غالباً كأسماء زمان (مستقبل - موعد - موسم - مطلع - مولد)
 أو أسماء مكان (مجتمع - موقف - مجال - موطن - منبع) .**

٤- هات من الفعل (أوى) اسمى المكان والزمان في جملتين من إنشائك ؟

- المساء مأوى الطيور إلى أعشاشها . (زمان) - البيت مأوى الأسرة . (مكان)



ثانياً / صياغة أسماء الزمان والمكان من غير الثلاثي

(نأتي بالمضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر)

تفتح - يتفتح - مُتفتح / انتدى - ينتدى - مُنتدى / استشفي - يستشفي - مُستشفى

١- الربع مستخرج الأزهار . ٢- مكة ملتقي الحجاج . (اسم مكان)

٣- المسجد مجتمع المصليين (اسم) ٤- مجتمع الطلاب صباحاً (اسم)

٥. يفرق بين أسماء الزمان المكان وأسم المفعول من غير الثلاثي هو القرينة أو الاستعمال اللغوي.

• البترول مستخرج من باطن الأرض. (اسم مفعول)

• الأرض العربية مستخرج الأبطال . (اسم مكان)

• فصل الصيف مستخرج الفواكه. (اسم زمان)

التفرق بين اسم الزمان والمكان من خلال فهم الجملة

نوع المشتق	الجملة	نوع المشتق	الجملة
اسم زمان	١- وقد اختاروا يوم الغد مَجْلِسًا لهم.	اسم مكان	١- مَجْلِسُ العلماء معمور بالفوائد.
اسم زمان	٢- وشهر ربيع الأول مَغْرِسها.	اسم مكان	٢- هذه التّربة مَغْرِسُ الشّجرة.
اسم زمان	٣- الساعة السابعة مُنْفَتَحَة.	اسم مكان	٣- هذا مُنْفَتَحُ باب المدرسة.
اسم زمان	٤- الصّبَاحُ مُدْخِرُ الكرة	اسم مكان	٤- الملعب مُدْحِرُ الكرة .
.....	٥- مطلع الشّمْسِ السّاعة السادسة.	٥- يقف الجندي في مفترق الطرق.
.....	٦- الأسرة مجتمعها في المنزل	٦- المورد العذب كثير الرّحام.
.....	٧- نفرغ من العمل قبل المغرب.	٧- المكتبة مرجع المثقفين.
.....	٨- موقف السيارات بعيد.	٨- منظر الريف بديع.
.....	٩- الحصن ملْجأً للجيش	٩- في الطائف مَسْكُنُ أسرتنا.
.....	١٠- الربع منبت الأزهار	١٠- النادي مُلتقى الطلبة
.....	١١- مطلع الفجر خير وقت للقراءة.	١١- مجرى النهر ضيق.
.....	١٢- الساحل الشمالي مصيف الشباب	١٢- ملهي المدينة فخم.





تدريبات

- ١- ضع بدل كل فعل مما يأتي اسم زمان أو اسم مكان منه .
- على الساحل الشمالي يصيف بعض السائرين
 - في بداية العام الدراسي يلتقي طلاب الجامعات.
 - في الربع يُغرس الشجر.
 - على الساحل الشرقي يصطاد المصريون.
 - في الصباح ينطلق الفلاحون إلى حقولهم
 - في المساء يتوجه الفلاحون إلى منازلهم.
 - بداية العام الدراسي يلتقي طلاب الجامعات
 - ترسى السفن في الميناء.
- ٢- ضع في كل مكان خالٍ مما يأتي اسم زمان مناسباً، ثم زنه، مبيناً سبب مجئه على هذا الوزن:
- * فصل الربيع الأزهار. وزنه
 - * شهر مايو العام الدراسي. وزنه
 - * الهجرة النبوية التاريخ الهجري. وزنه
- ٢- عين اسم الزمان والمكان وبين فعله وزنه فيما يأتي:
- ١- مطلع الشمس الساعة السادسة . فعله وزنه
 - ٢- مولد النبي - ﷺ - شهر ربيع. فعله وزنه
 - ٣- المورد العذب كثير الزحام فعله وزنه
 - ٤- مكة مهبط الوحي. فعله وزنه
 - ٥- الأسرة مجتمعها في حجرة المعيشة فعله وزنه
 - ٦- لكل سلعة مستودع فعله وزنه
 - ٧- المكتبة مرجع المثقفين فعله وزنه
 - ٨- نفرغ من العمل قبل المغرب. فعله وزنه





(الإنسان المؤمن داعٍ دائمًا إلى تحقيق المجد والاستقامة ، فأخلاقه مهذبة ، حذر في قوله ،
فاعل للخير ، مرآة أخيه ، فهو أفضل الناس خلقاً في هذا المجتمع)

أ- أعرب ما تحته خط .

ب - استخرج من الفقرة : -

١- اسم فاعل واذكر فعله

٢- اسم فاعل من فعل غير الثلاثي

٣- اسم مفعول ، واذكر فعله

٤- صيغة مبالغة واذكر وزنها

٤- اسم مكان ، واذكر فعله

٥- ممنوعاً من الصرف وبين السبب

ج - بين نوع المشتق فيما يأتي :

١- أنا فاهم الدرس

٢- مولد الرسول مكة

٣- مولد الرسول شهر ربيع

٤- الطالب مختار الكتاب

٥- الكتاب مختار من الطالب

د - ضع كل كلمة مما يأتي في جملة ، بحيث تدل على الزمان مرة ، وعلى المكان مرة أخرى:
مطلع - مشرب - ملجاً.





اسم الآلة

اسم مشتق من الفعل للدلالة على الأداة التي يحدث الفعل بواسطتها.
مثل "نشر" عند صياغة اسم الآلة منه فنقول "منشار"

أوزان اسم الآلة

جامدة سمعية

مشتقة قياسية

أوزان اسم الآلة القياسية

١- (مِفعَال): مثل مذيع، محرك، منشار، مسمار، مفتاح، مكيال، ملقط، مزمار،
 منظار، مطیاف، منفاخ، مقیاس، میزان ، مثقب ، مصباح .

٢- (مِفعَل): مبرد، مجهر، مشرط، مقص، مثقب، مكبس، منحل، مصعد، معول، مدفع.

٣- (مِفعَلة): مطرقة، منفضة، مغسلة، مكنسة، محفظة، منضدة، ملعقة، مسطرة،
 مروحة، مبشرة، مطبعة، مطحنة، معصرة، مبشرة، مقلمة، مقلاة، مجرفة.

٤- (فِعَالَة): ثلاجة، غسالة، شواية، حوامة ، فرامة، حصادة، قلالية، لهاية ، نظارة،
 سماعة، سيارة، دراجة، قطارة، فتاحة، غلانية، كساره .

٥- (فِعَالَة): مثل: خزانة - قلادة - وسادة .

٦- (فَاعِلَة): رافعة، ساقية، طابعة، كاتبة، حاملة، حاسبة ، ساقية ، طائرة ، بآخرة ،
 بارجة - حافلة - شاحنة - قاطرة - حاوية - كاسحة - قاذفة .

٧- (فاعول): مثل :- حاسوب، ساطور، جاروف، صاروخ، ناقوس، صاروخ.

أوزان اسم الآلة السمعية الجامدة

أزميل - رحي - شاكوش- سكين - شوكة - إبرة - كوب - كأس - إرميل - إبريق - سيف
 - رمح - دُرع - خنجر - قوس- سهم - قلم - قرطاس - سراج - جرس - كرسى - سرير
 - عربة - حداء - لجام - فأس - قدم - قفل - سرج - سندان - فرجار - برجل .

إعراب اسم الآلة: يُعرب اسم الآلة حسب موقعه في الجملة.

مثال : طحت البن بالمطحنة (المطحنة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة

- استخدمت القلم في الكتابة (القلم: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه

- نظر القائد للأعداء بالمنظار (المنظار: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة





تدريبات

س ١ استخرج اسم الآلة وبين نوعه مشتق قياسي أو جامد سمعي ؟

فعله	نوعه	اسم الآلة	الجملة
			١. المرء مرأة أخيه
			٢. في المحبرة مداد أسود
			٣. الحقيقة تحفظ الكتب
			٤. نسمع نشرة الأخبار من المذيع.
			٥. المصفاقة والمدقق من أدوات المنزل
			٦. يزيل المبرد خشونة الحديد.
			٧. تعين الثلاجة على حفظ الطعام.
			٨. يقطع النجار الخشب بالمنشار.
			٩. يصب القلاب شحنة رمل
			١٠. يستخدم الجراح المشرط.
			١١. تقلم الأشجار بمقص خاص بها.
			١٢. ضع الأقلام في المقلمة لئلا تضيع.
			١٣. شرب الولد الحساء بالملعقة.
			١٤. صدم البيت بالجرافة قبل ساعة.
			١٥. حرث الفلاح الأرض بالمحراث.
			١٦. كنست الأم البيت بالمكنسة.
			١٧. فتحت الباب بالمفتاح.
			١٨. حرثت الأرض بالمحراث.
			١٩. طرق الحداد الحديد بالمطرقة.





(يا شبابُ . المستقبل أمامكم ، ورحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة فلا مجال لتowan ولبوا نداء وطنكم طائعين بأمثل الطرق ولا يخطئ أحدكم بقلمه ما ليس موثوقاً به)

أ- أعرب ما تحته خط .

ب - استخرج من الفقرة : -

١- اسم فاعل واذكر فعله

٢- اسم مفعول واكتب فعله مضبوطاً بالشكل .

٣- اسم آلة واذكر نوعه .

٤- اسم زمان واذكر فعله .

٥- اسم فاعل واذكر نوعه .



ج - صخ من الفعل (قال) اسم فاعل ، ومن الفعل (ثوى) اسم مكان . في جملة من إنشائك ؟

د- ضع في كل فراغ مما يأتي اسم آلة قياسياً مناسباً :

١- ضاء البيت من دينا.

٢- يستعين العلماء ب لرصد حركة النجوم.

٣- يغلى الماء في

٤- تجدد هواء الغرفة.

(ه) فاكشف في المعجم عن (المستقبل . تسترد . العاملون)

و - حدد المشتق وبين نوعه فيما يلى :

* القرآن الكريم مستخرج الأحكام الشرعية .

* علم المواريث مستخرج لتحقيق العدل الإلهي .

* الصيف مستخرج المهاجرين من مكة إلى المدينة.





اسم التفضيل

هو اسم مشتق على وزن (أ فعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة.

مثال: آسيا أكْبَر من أفريقيا / الطائرة أسرع من السيارة / محمد أَفْضَل من عمر خلقا.

يتكون أسلوب التفضيل من

مفضل عليه

اسم تفضيل

مفضل

من الحياة

أعلى

الحرية

شروط الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل

- ١) أن يكون **ثلاثياً**، فلا يبني من الفعل الغير ثلاثي ، نحو (دحِّجَ، انطَّلَقَ، قَدِّمَ، استَخَرَ).
- ٢) أن يكون **الفعل متصرفًا**، فلا يبني من الفعل الجامد، نحو (نِعَمَ، بَئَسَ، عَسَى، لَيْسَ).
- ٣) أن يكون **معنى الفعل قابلاً للتناول** (الزيادة والنقصان)، كالفعال الدالة على الكرم والبخل وغيرهما، فلا يصاغ من مثل (مات، فَنَى، هَلَكَ، عَمِى) لأنَّه لا مفاضلة فيها
- ٤) أن يكون **الفعل تاماً**، فلا يبني من مثل (كان وأخواتها)
- ٥) أن يكون **الفعل مثبتاً** فلا يأتي من المنفي .
- ٦) ليس الوصف منه على **أفعل فعلاً** مثل أحمر - حمراء ، أبور - عوراء
- ٧) أن يكون **الفعل مبنياً للمعلوم**، فلا يصاغ من المبني للمجهول مثل : (ضُرب ، عُلِّم)

إذا كان الفعل غير مستوفٍ للشروط السابقة، فكيف نصوغ التفضيل معه؟

١- فيصاغ منه اسم التفضيل بالمصدر المنصوب بعد اسم تفضيل مساعدٍ كالأسماء التالية: أشد، أكثر، أكبر... الخ وتعرب هذه المصادر تمييزاً منصوباً، مثل:

- ١- علىٌ أكثر تسامحاً من أخيه. ٢- محمد أقوى إيماناً من على. ٣- هذه الوردة أشد حمرة من تلك.
- ٤- البحيرة أكثر إنتاجاً للقمح من غيرها . ٥- المؤمن أشد تعظيمًا لحدود الله من غيره .

٢- إذا كان الفعل منفيًا أو مبنياً للمجهول أو ناقصاً (لا يتراك - يُقاوم - قيل - كان) نأتي بالمصدر المسؤول (**أن + الفعل المضارع**) أو (**ما + الفعل الماضي**) مثل

(الحق أَفْضَل أَلَا يَتَرَك الشهوات أَفْضَل أَنْ تُقاوِم - الحق أَفْضَل مَا قَيِّلَ - العدل أَحْسَن أَنْ يَكُون للمظلوم)



ملاحظات

- ١- الفعل جامداً مثل (**عسى - نعم - بئس**) والأفعال التي لا تقبل التفاوت مثل (**أُفني - مات - هلك**) لا يصاغ منها اسم التفضيل .
- ٢- اسم التفضيل يذكر ويؤنث ويفرد ويثنى ويجمع ويعرب حسب موقعه في الجملة (**أكابر مؤنث كبرى ج كبريات**) - (**أفضل ج أفضل مؤنث فضل ج فضليات**)
- ٣- قد يتاخر المفضل عن المفضل عليه مثل :- محمد أكرم الرجال / **أكرم الرجال محمد**
- ٤- هناك أسماء تدل على المفاضلة بين شيئين دون أن ينطبق عليها شروط اسم التفضيل وهي (**خير - حب - شر**) مثل (**هو خير مما يجمعون**). (**المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف**)
- ٥- الاسم النكرة **المنصوب** بعد **أ فعل التفضيل** يعرب تمييز منصوب مثل **- الأسد أشد قوة من الفهد / العلم أكثر نفعاً من المال.** **تمييز منصوب بالفتحة**
- ٦- اسم التفضيل وفعل التعجب يأتيان على وزن **أ فعل والفرق** بينهما أن فعل التعجب يكون مسبوقاً بـ ما التعجبية مثل **ما أجمل الرياح !**

س ١ صخ أسلوب تفضيل من الفعل



- ١- (**ارتفاع**), مثال (**الشمس أكثر ارتفاعاً من القمر**)
- ٢- (**حمر**) مثال (**الشمس أكثر حمرةً من القمر**).
- ٣- (**أصبح**) مثال (**النهار أشد إصباحاً من الغروب**).
- ٤- (**تحب**) **الأمانة أحق أن تحب**.
- ٥- (**لا ينسى**), مثال (**الصلوة أولى لا ينساها أحد**)

□ نماذج إعراب اسم التفضيل □

على أفصح لهجةً.

على: مبتدأ مرفوع، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة في آخره.

أفصح: خبر مرفوع، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة في آخره، لهجة: تمييز منصوب بالفتحة

- خير الناس أنفعهم للناس.

خير: مبتدأ مرفوع، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة الناس: مضارف إليه مجرور بالكسرة
أنفعهم: خبر مرفوع، وهو اسم تفضيل. للناس: جار ومجرور

شعراً المهجر أكثر تأثيراً.

شعراً : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضارف .

المهجر : مضارف إليه مجرور بالكسرة . / أكثر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة





تدريبات

س ١ استخرج اسم التفضيل والمفضل عليه والمفضل فيما يأتي ؟

المفضل	المفضل عليه	اسم التفضيل	الجملة
			١. الجندي العربي أشجع الجنود
			٢. أفضل الخلال حفظ اللسان
			٣. المؤمن أعلى قدرًا عند الله.
			٤. اليد العليا خير من اليد السفلية
			٥. السيارة أسرع من الشاحنة.
			٦. الشارع أشد ازدحاماً هذا المساء.
			٧. المؤمن أعلى قدرًا عند الله.
			٨. أنس أكرم من مجد
			٩. العصير أفضل من القهوة
			١٠. الفتنة أكبر من القتل
			١١. الفهم أفضل من الحفظ
			١٢. الشمس أكبر من القمر

س ٢ : ضع في الأماكن الخالية مما يأتي اسم تفضيل :

١) الشتاء ليلاً من الصيف.

٢) العلماء من غيرهم.

٣) الربيع أزهاراً من الشتاء.

٤) الأرض حجماً من الشمس.

٥) مصر البلاد هواء.

٦) الجامعة من المدرسة.

٧) نلت الدرجة في اختبار الشهر.

٨) القراءة من جليس السوء.





(إن لغتنا العربية جذابة وممتعة لكل محببها ، غنية بتأثيراتها ، وهي أخلد لغات العالم تعهد الله بحفظها من مبتدأ الكون إلى منتهاه ، وهي مفتاح لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية .. فعلينا الاعتزاز بها وإكرام أهلها ، لنؤكّد عروبتنا .)

أ- أعرب ما تحته خط .

ب - استخرج من الفقرة : -

١- اسم فاعل.

٢- اسم مفعول.

٣- صيغة مبالغة.

٤- أسلوب تفضيل وعین المفضل عليه.

٥- اسم زمان.

٦- اسم آلة.

ج- كيف تكشف عن كلمة (عروبتنا)؟

د- هات من الفعل (اجتماع) اسم مكان في جملة من إنشائك.

هـ- صوب الخطأ ١- السماء أزرق من البحر ٢- المصري ساعي إلى الخير

ن - هات اسم الآلة من الأفعال الآتية: (طرق - ذاع - سار)

و - لماذا لا يصاغ اسم التفضيل من الفعلين (فني - ليس) ؟



(بلدنا مصر موطن الرسالات ، وملتقى الحضارات ، تقف شامخة أمام التحديات منحها الله قائداً مخلصاً ينادي بالسلام لا الاستسلام ، ويؤدي نصائحه وتوجيهاته وتحذيراته لسفاح الدماء رغبة في إيقاف رحى الحرب لينعم العالم بالسلام ، وفي الوقت نفسه ينادي باستثمار الطاقات لتوفير حياة أرغد ومستقبل مأمول ليinal فيه كل إنسان الأمن والرخاء)

أ- أعرب ما تحته خط .

..... ١- اسم فاعل لفعل ثلاثي وآخر لفعل غير ثلاثي .

..... ٢- اسم مفعول وحدد فعله .

..... ٣- اسم مكان .

..... ٤- اسم تفضيل وعين فعله .

..... ٥- اسم آلة .

التاريخ المصري حاصل بالانتصارات التي حققها الشعب والجيش المصري على كل المعتدين الذين حاولوا غزوه، وليس هناك موقع في بلادنا إلا وقد شهد نصراً على عدو مغرور أجبرته بلادنا على أن يجر أذىال الخيبة ويمضي إلى بلاده مهزوماً تاركاً قتلاه وأسراه)

أ- أعرب ما تحته خط .

ب- استخرج من العبارة :

..... ١- اسم مكان .

..... ٢- اسم مفعول .

..... ٣- اسم فاعل .

ج- ضع المطلوب مكان النقط فيما يأتي :

..... ٢- العالم كله على انتصاراتنا. (صيغة مبالغة من الفعل " شهد")

د- هات المطلوب في جملة من عندك :

..... ١- اسم آلة من " فرم" .

..... ٢- اسم تفضيل من الفعل " قوى" .



(العالم اليوم تحكمه المصالح المتبادلة بين شعوبه، فلا موضع فيه للمنعزلين.. والحكومة الوعية أحرض من غيرها في تحقيق هدفها المنشود لرخاء شعبها ، وتسعي جاهدة لاستنهاض الهم أملًا في ارتفاع المستوى المعيشي للجميع ، مع حذرها الشديد من تلوث الضمائر وارتكاب النائص فهل لمفتاح الرخاء إلا قناعة النفوس ونقاء القلوب)

أ- أعرب ما تحته خط .

ب - استخرج من العبارة السابقة:

- ١- اسم فاعل من فعل ثلثي وآخر من فعل غير ثلثي.
- ٢- اسم مفعول من فعل ثلثي وآخر من فعل غير ثلثي.
- ٣- اسم تفضيل واذكر فعله.
- ٤- اسم آلة وزنه.
- ٥- اسم مكان واذكر فعله.

ج- بين نوع المشتق الذي تحته خط " المؤمن صبار على الشدائد "

(حياة الناس ميدان للصراع يأخذ منها الإنسان وفقاً لقدرته وتبعاً لثقته بنفسه فلا موضع فيها لمهزوم ولا منال فيها لكسول، وإنما الموضع فيها للواثق بنفسه الذي يسعى لحياة أفضل وإلى مستوى أرفع وحينئذ تفتح الحياة له أبوابها بمفتاح من تفاؤله)

أ- أعرب ما تحته خط .

ب- استخرج منها ما يأتي :

- ١- اسم فاعل واذكر فعله.
- ٢- اسم مفعول وأعربه.
- ٣- صيغة مبالغة ثم زنها
- ٤- اسم آلة واذكر نوعها

ج - مصر العرب لبحث قضایاهم - ضع مكان النقط اسم مكان مناسب.

تم محمد الله تعالى

